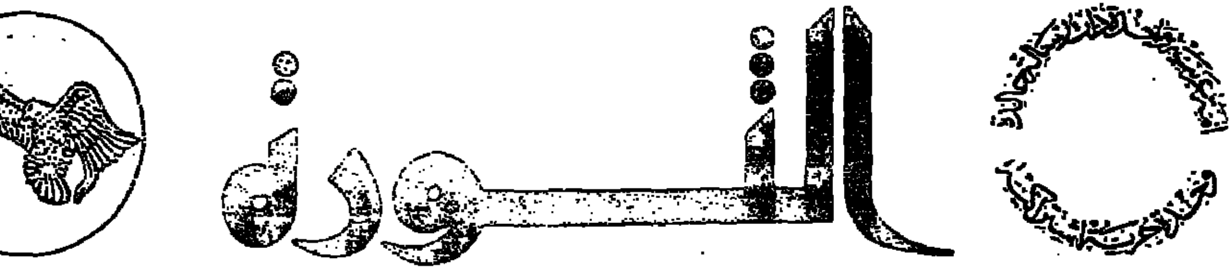
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



«الثـورة» في جبهات القتال ص ٨ و ٩

١٢ صفحة | الاربعاء ١٧ حزيران ١٩٨١ ـ ١٥ شعبان ١٤٠١ ـ العدد ٤٠٤٨ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH - THAWRA - Wednesday 17 June 1981 - No , 4048 | ٢٥ فلساً

المهيب الركن صدام حسين يستعرض مع عرفات ابرز القضايا العربية الراهنة

في برقيات الى السيد الرئيس صدام حسين

رؤساء النيجر والمالديف والرأس الاخضر ورئيسة وزراء الهند يدينون العدوان الصهيوني ويعبرون عن دعمهم الكامل للعراق

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقيات من رؤساء جمهوريات النيجر والمالديف والرأس الاخضر ادانوا فيها بشدة العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية وفيما يلي نصوص هذه البرقيات :

سيادة صدام حسين المحترم
رئيس الجمهورية العراقية
سيادة الرئيس والاخ القائد

لقد تلقينا بمزيد من السخط خبر قصف المنشآت النووية العراقية من قبل الكيان الصهيوني ·· ان هذا العمل العدواني المتصف بالخطورة المتناهية ليشكل دليلا ساطعا على رغبة الكيان الصهيوني في الوقوف دون سير الشعب العراقي نحو التقدم مع تعريض أمن وسلامة الشرق الاوسط للخطر ·

ان المجلس العسكري الاعلى وشعب النيجر ليدين ويستنكر مثل هذا العمل ذات الطابع الحربي وهما يعبران عن دعمهما الكامل للشعب والحكومة العراقية مع فائق تقديري الاخوي ·

العقيد سيني كونتشي
رئيس المجلس العسكري الاعلى
رئيس الدولة في جمهورية النيجر

سيادة صدام حسين المحترم
رئيس الجمهورية العراقية

باسم حكومة وشعب المالديف اود ان اعبر عن ادانتنا الشديدة للهجوم الاسرائيلي الذي لا يمكن تبريره على المفاعل النووي بالقرب من بغداد ·· ونحن نعتبر هذه الغارة عملا عدوانيا جديدا من قبل الكيان الصهيوني ضد الامة العربية ·· ونؤكد لكم تضامننا معسيادتكم وشعب وحكومة العراق في كل اجراء ستقررونه لايقاف تكرار مثل هذه الانتهاكات الصارخة لسلامة بلادكم الاقليمية ·· ونحن نقدم كل دعمنا للحكومة العراقية في الامم المتحدة وعلى المنابر الدولية الاخرى عندما يتم بحث هذا العدوان الاسرائيلي الاخير ·

ارجو ان تتقبلوا سيادتكم فائق تقديري واحترامي ·

مامون عبدالقيوم
رئيس جمهورية المالديف

فخامة صدام حسين المحترم
رئيس الجمهورية العراقية

بالم وحزن عميق تلقينا نبأ الغارة الاسرائيلية ضد مركز تموز النووي انهذا الاعتداء يظهر مرة اخرى السياسة العدوانية لاسرائيل واستمرارها في خرق سيادة واراضي الدول العربية المستقلة والتي تتنافى مع المبادىء الاساسية للقانون الدولي في مواجهة مثل هذا العمل الذي يزيد التوتر في المنطقة ·

وبالنيابة عن شعب الرأس الاخضر وحزبه وحكومته اشارك كل الاقطار المحبة للسلام الادانة بقوة الاعتداء الصهيوني الذي يهدد السلام العالمي والامن ·

احتراماتي الفائقة ··

ارستيدس بيريرا
رئيس جمهورية الرأس الاخضر

كما تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند استنكرت فيها بشدة العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين المحترم
رئيس الجمهورية العراقية بغداد

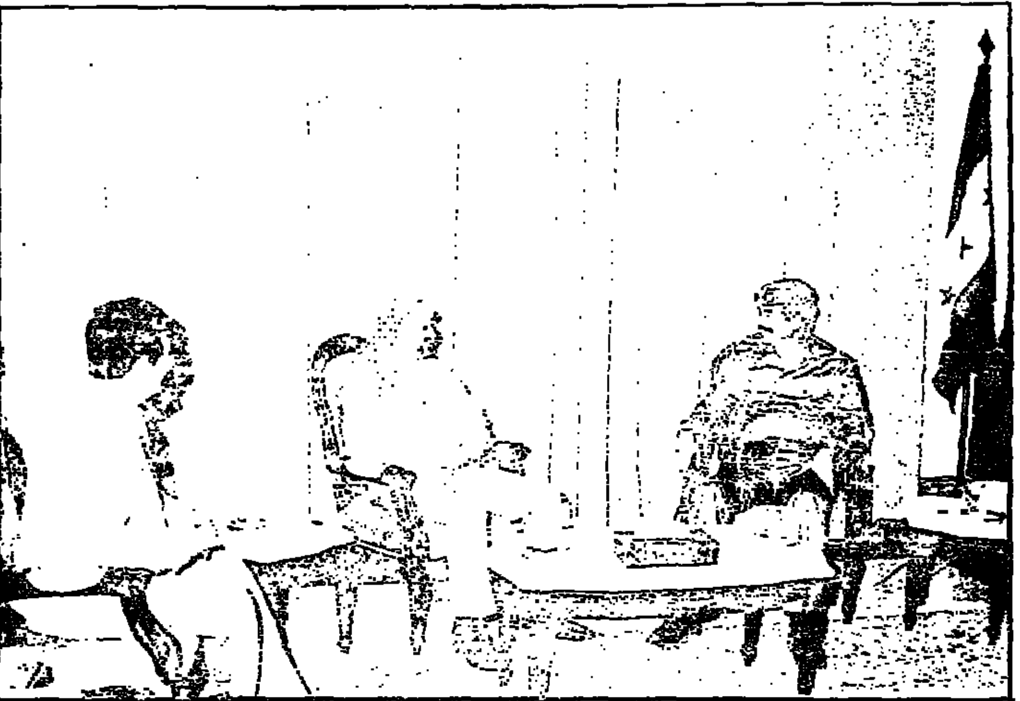
كنت بعيدة عن نيودلهي في جولة للقرى النائية بخصوص انتخاباتنا الفرعية وقد عدت توا واصبت بصدمة لدى سماعي بنبأ عمل (اسرائيل) الذي لا يوجد له اي مبرر على الاطلاق في الهجوم على منشآتكم النووية ·

لا يسعني ان اجد كلمات مناسبة لاستنكار مثل هذا العمل الشنيع في شؤون بلدكم في اوقات السلم هذه وقد صدر رد فعل رسمي فورا من حكومتنا فور تلقي النبأ وقمنا برفع الموضوع الى الامم المتحدة ولكنني اردت ان اكتب بصفة شخصية ايضا لاعرب عن اسفي لهذا العمل المشؤوم وان انقل تضامننا المستمر معكم مع تحياتي الحارة ·

المخلصة انديرا غاندي
رئيسة وزراء الهند

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيد ياسر عرفات





استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ·

وتم خلال المقابلة استعراض شامل لابرز القضايا الراهنة التي تمر بها امتنا العربية وخاصة الاعتداءات الصهيونية المتكررة عليها وسبل مواجهتها ·

وحضر المقابلة الرفيق نحيب حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح فيها والسيد عزام الاحمد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد ·

وكان قد وصل الى بغداد صباح امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام ·

وقال السيد عرفات في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان زيارته للقطر تاتي في ظل الظروف الخطيرة التي تمر بها الامة العربية وخاصة في ظل الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الشعب العربي الفلسطيني واللبناني في جنوب لبنان والذي يستخدم نيه

البقية ص ١١

في برقية للرئيس القائد صدام حسين

منظمة الحزب في محافظة الرقة بالقطر السوري تندد بالعدوان الصهيوني الغادر على قطرنا

ندد منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة (الرقة) بالقطر السوري الشقيق بالعدوان الغاشم الذي قامت به عصابات الكيان الصهيوني على المنشآت النووية في العراق ·

واكدت في برقية رفعتها الى بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين بأن اعداء الامة والخونة وحملة الجنسية العربية يفزعهم العراق وهم يرونه منتصرا بعلمه وتقنيته منتصرا بمعاركه منتصرا بارادته المستقلة منتصرا بقائده الشجاع ·

واعربت البرقية عن ثقة منظمة الحزب بارادة الانسان العربي العراقي الجديد وبقدرته على تخطي الصعاب ومواصلة البناء العلمي والتقني بروحية عالية وتصميم كبير وبعزيمة لا تلين ·

وفيما يلي نص البرقية :

الرفيق القائد صدام حسين المحترم
تحية العروبة والنضال

ان المجد والعلا لا يصنعه الا الرجال الصناديد الذين امتزجت دماؤهم بتراب الوطن العزيز وان

البقية ص ١١

رئيس المجلس الوطني يدعو الاتحاد البرلماني العربي لعقد اجتماع طارئ في بغداد

دعا السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني مجلس الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي الى عقد اجتماع طارىء له في بغداد لدراسة الظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية والناجمة عن العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ·

واكد السيد نعيم حداد في برقية وجهها الى الامانة العامة للاتحاد ضرورة ان يكرس الاجتماع ايضا لمناقشة دور البرلمانيين العرب في مواجهة هذه الظروف والتصدي للهجمة الصهيونية والامبريالية الشرسة ضد امتنا العربية ·

واع

صحيفتان صهيونيتان تكشفان التنسيق الصهيوني الاميركي لضرب منشآتنا النووية

الارض المحتلة ـ ١٦ ـ افب · واع : قالت صحيفة معاريف الصهيونية ان مسؤولين من المخابرات الاميركية قاموا في السنة الماضية بزيارات سرية (لاسرائيل) ليقارنوا مع المسؤولين في المخابرات الاسرائيلية ماورد اليهم من معلومات حول الاستعدادات النووية للعراقيين ·

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن الجريدة قولها ان الاميركيين اتفقوا مع (اسرائيل) حول نتيجة مفادها ان العراقيين يتاهبون لاستخدام المفاعل لاغراض عسكرية ·· وتقرر خلال لقاءات لاحقة تنسيق عملية جمع المعلومات التكميلية ·

وعلى الصعيد نفسه قالت

البقية ص ١١

امام مجلس الامن الدولي

فرنسا وبريطانيا والصين والاتحاد السوفييتي واسبانيا والمانيا الديمقراطية واليابان وايرلندا ويوغسلافيا ورومانيا وفيتنام والفلبين ومنغوليا وزامبيا تطالب بردع العدوان الصهيوني على العراق

الامم المتحدة ـ ١٦ ـ واع : اجتمع الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت في نيويورك الليلة الماضية ·

وجرى خلال الاجتماع تبادل النظر حول استراتيجية عربية مشتركة في مجلس الامن الدولي الذي يناقش العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ·

وقد عاد مجلس الامن الدولي مساء اليوم بتوقيت بغداد الى عقد جلساته التي تجري فيها المداولات حول العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية ·

وكان اول المتحدثين السيد ايدو اومارو مندوب النيجر الذي ادان بشدة العدوان وقال ان الكيان الصهيوني انتهك بشكل فاضح السلام والامن في هذه المنطقة من العالم ·

واضاف ان محاولات تبذل من خلال هذا الهجوم العدواني لاعادة العالم الى العصور المنقرضة وان « اسرائيل » تبذل جهودها لايقاف التطور في المنطقة ·

وحذر المجلس من (ان الاستقرار الدولي في خطر ·· وان قانون شريعة الغاب على الابواب) ·

وقال مندوب الفلبين رينالدو ارسيليا ان بلاده ترى من الصعوبة الكبيرة ان تقبل بمبررات (اسرائيل) حول هجومها على العراق وان الفلبين والدول النامية الاخرى ترى ان استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية امر ضروري للتطور الحضاري ·

البقية ص ١١

انباء صحفية

المقاومات الارضية الكويتية اسقطت طائرة ايرانية واجبرت اخرى على الفرار

الكويت ـ ١٦ ـ واع : ذكرت جريدة الوطن الكويتية اليوم ان المقاومات الارضية التابعة لسلاح الجو الكويتي اسقطت طائرة فانتوم ايرانية من بين الطائرات الثلاث التي اغارت على مركز العبدلي السبت الماضي ·

واشارت في نبأ لم تنسبه الى مصدر ان الطائرة سقطت في الاراضي الكويتية وتم جمع حطامها ونقله · وقالت ان المقاومات الكويتية اصابت طائرة ثانية عبرت الحدود الكويتية والنيران مشتعلة بها ·

وذكرت الوطن ان الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع رفض التعقيب على هذه المعلومات ·· واكتفى بالقول ان طائرات ايرانية قد اغارت على حدودنا وقد تعاملنا معها واجبرناها على العودة من حيث اتت ·

من جانب اخر ذكرت صحيفة الرأي العام الكويتية اليوم ان احدى دوريات خفر السواحل الكويتية القت القبض على ثمانية متسللين ايرانيين اثناء محاولتهم الدخول الى الكويت بطريقة غير مشروعة عن طريق البحر ·

وقالت الصحيفة ان المتسللين الايرانيين الثمانية احيلوا الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بابعادهم عن الكويت ·

قطعاتنا الامامية تضرب بقوة مواقع العدو في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين

خسائر العدو

١١٣ قتيلاً ـ موقعا مشاة ـ دبابة ـ مدرعة ـ ١٠ عجلات ـ مدفع ـ شفل ـ كدس عتاد ـ مرصدان

كبدت قواتنا المسلحة المظفرة العدو الفارسي العنصري ١١٣ قتيلا والحقت به خسائر اخرى في معداته واسلحته المختلفة ·

وقال البيان رقم ٣٧٠ الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة عن سير فعالياتنا القتالية لمساء امس الاول ونهار امس على امتداد خطوط المواجهة مع العدو العنصري ان قطعاتنا الامامية ضربت باسلحتها المختلفة تجمعات افراد العدو في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين وكبدتها ٦٨ قتيلا ·

وفيما يلي نص البيان رقم ٣٧٠ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة ··

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة المنتصرة فعالياتها في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي :

١ ـ خسائر العدو المنظورة بالاشخاص ·

أ ـ ضربت قطعاتنا الامامية باسلحتها المختلفة تجمعات افراد العدو في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين وكبدتها ٦٨ قتيلا ·

ب ـ خمسة قتلى امام مواضع قطعاتنا في منطقة (نوسود) ·

جـ ـ قتيل واحد وتدمير موقع مشاة واحد وثلاث عجلات ومرصد واحد في منطقة سربيل زهاب ·

د ـ شوهد تجمع للعدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة كيلان غرب فضربته باسلحتها واجبرته على الفرار بعد تكبيده ١٢ قتيلا وتدمير عجلة واحدة محملة بالاشخاص ·

هـ ـ اربعة قتلى في منطقة سومار ·

و ـ ثلاثة قتلى وتدمير موقع مشاة واحد في منطقة ميمك امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد ·

ز ـ تدمير عجلة واحدة في منطقة ديزفول ·

ح ـ قتيل واحد وتدمير عجلة واحدة وكدس عتاد واحد في منطقة الخفاجية ·

ط ـ ثلاثة قتلى وتدمير مدفع واحد ومرصد واحد في منطقة الشوش ·

ي ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة مواضع العدو وتجمعاته في منطقة عبادان وكبدته الخسائر التالية ١٦ قتيلا وتدمير دبابة واحدة ـ ناقلة اشخاص ـ مدرعة واحدة ـ اربع عجلات ـ شفل واحد كدس عتاد واحد ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ١١٣ قتيلا وموقعي مشاة ودبابة واحدة وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعشر عجلات ومدفعا واحدا وشفلا واحدا وكدسي عتاد ومرصدين ·

٢ ـ خسائرنا ··

أ ـ بالاشخاص ـ سبعة شهداء للقواطع كافة ·

ب ـ بالمعدات ·· عطب عجلة واحدة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٦ حزيران ١٩٨١

اليوم .. يتم «التصويت» على اقصاء بني صدر من رئاسة النظام الفارسي

رئيس النظام يواجه مصيره وحيداً بعد استقالة اعوانه وهرب بازركان

مظاهرات بني صدر وجماعات بهشتي تطالب باعدامه

طهران ـ ١٦ ـ الوكالات : باتت اقالة رئيس النظام الفارسي بني صدر من منصب الرئاسة مؤكدة ولم تعد سوى مسالة وقت قصير ·

فقد قرر ما يسمى بمجلس الشورى الفارسي التصويت بشأن عدم صلاحية بني صدر لتولي منصبه السياسي خلال مهلة اقصاها ٢٤ ساعة ·

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان نتائج هذا التصويت معروفة سلفا اذ يتمتع خصوم بني صدر السياسيون المؤيدون لحزب « الجمهورية الاسلامية » باغلبية مطلقة في المجلس حيث سيقوم خميني باقالة رئيس النظام من منصبه حال لقرار المجلس بذلك ·

وكان ١٤٥ نائبا من اصل ١٨٣ نائبا في مجلس (الشورى) الفارسي قد صوتوا لصالح اجراء مناقشة حول عدم صلاحية بني صدر لرئاسة النظام خلال اربع وعشرين ساعة وطلب من النواب الفرس الحضور غدا الاربعاء الجلسة الحاسمة التي يقرر فيها مصير رئيس النظام ·

وفي هذا الصدد ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان بني صدر ... كحد اقصى للدفاع عن وجهة نظره خلال المناقشات التي ستجري في المجلس حول عدم كفاءته السياسية وسيسمح له بالتحدث لمدة ساعة واحدة فقط خلال مناقشات المجلس ·

وقال مدير مكتب رئيس النظام الفارسي في حديث للوكالة الفرنسية انه لا يعرف بعد ما اذا كان بني صدر سيشترك في المناقشات ام لا ·

وعلى الصعيد نفسه ذكرت وكالة رويتر ان رئيس النظام الفارسي اعلن رفضه الاعتذار عن اعماله وفقا للشروط التي حددها له خميني كشرط للاحتفاظ بمركزه كرئيس للنظام ·

وقال بني صدر في رسالة وجهها الى خميني (اعتقد ان معاملتك لي ليست عادلة ، ولم تخالجني اية فكرة سيئة تجاهك او تجاه البلاد بل عملت باخلاص)

ويذكر ان خميني طالب بني صدر بالذهاب الى الاذاعة والتلفزيون لاعلان ندمه بسبب بيان اصدره في الاسبوع الماضي ودعا فيه الشعوب الايرانية لمقاومة الطغيان ·

● أستقالة

من جانب اخر اعلن اشراقي ممثل رئيس النظام الفارسي بني صدر في اللجنة الثلاثية المكلفة

البقية ص ١١

اعلن ناطق باسم رئيس النظام ان قنبلة انفجرت بمقر اقامة بني صدر في العاصمة طهران امس ·

وقال الناطق في تصريح له اليوم ان بني صدر لم يصب باذى كما لم تقع اصابات بين افراد حاشيته ·

هكذا مسنم للأصل

تبادل القصف المدفعي مجدداً في بيروت

العدو الصهيوني يستولي على اراضٍ جديدة في الجنوب اللبناني

ســـــوء

ما يجوز لحرس خميني .. لا يجوز لجيش ايران !!

الوضع في ايران هذه الايام ، كما تجمع وكالات الانباء ، متوتر جدا ، يواجه احتمال التفجر والتمزق النهائي في كل لحظة ، ولان الحرب الاهلية قد بدأت فعلا ، فان احساس الزمرة الخمينية باقتراب نهايتها يكبر ويتضاعف بمرور الوقت ،ولان خميني قبل غيره من عناصر طغمته يدرك ويقدر حجم وطبيعة التردي الحاصل وخطورة الموقف المتفجر الراهن فقد بدأ يهذي ويخرف كما لم يهذ من قبل ، وراح يصب جام غضبه على الايرانيين اجمعين ، ويوزع اتهاماته وتهديداته ذات اليمين وذات الشمال •• على المدنيين والعسكريين ، وعلى المعارضين والحاكمين ، على المصلين وعلى من يسميهم بالمنافقين ولا أحد يدري مع من يقف هذا الدجال ؟!

قبل ايام حذر خميني جيش ايران وتوعده ، وحرم عليه الاشتغال بالسياسة والتعاطي في الشؤون العامة •• وياتي هذا التحذير في اعقاب اقالة بني صدر من منصب القائد العام لهذا الجيش •• تلك الاقالة التي تعني فيما تعنيه ادانة لجيش ايران وتعبر عن شكوك خميني المستمرة في موقف هذا الجيش وولائه للنظام •

وياتي هذا التحذير ايضا في الوقت الذي اشتعلت فيه الحرب الاهلية ، وحيث الوضع الايراني بات مهددا بالانهيار العام ، وحيث تعيش ايران وضعا اقتصاديا غاية في التدهور والارتباك بفعل تخبط النظام وجهله وتخلفه واصراره على نهج العدوان والتوسع •

الدكتاتور المعمم ، لا يريد اشتغال الجيش بالسياسة ، لا يريد ان يطلع الجيش على حقيقة ما يجري خلفه على الجبهة الداخلية ، ولا يريد ان يطلع الجيش على واقع الانهيار الاقتصادي الذي تشهده ايران ، ولا يريد له ان يعرف حجم البطالة التي تفشت وتفاقمت بشكل لم يسبق له مثيل ولان خميني يريد ان يحجب عن هذا الجيش كل مظاهر الفساد والتحلل الاجتماعي ، وكل ممارسات الايات غير المشروعة - اللصوصية والنهب والابتزاز ، تلك السمات التي باتت الطابع المميز لسلوك الزمرة الخمينية ونهجا في الحكم •

خميني حلل السياسة على حرسه وحرمها على جيش ايران ، لانه لا يريد ان يسمع اعتراضا من هذا الجيش او معارضة لتدخلات الحرس المستمرة ومحاولاتهم الدائبة لفرض تسلطهم على شؤون الجيش ومقدراته ، فضلا عن تجاوزاتهم المستمرة على حرمات الايرانيين وممتلكاتهم وخرقهم الفاضح للقوانين •

وخميني بعد ذلك يريد ان يأمن جانب الجيش ويبعده عن الصراعات المحتدمة بين عناصر زمرته •• يريد ان يبقيه بعيدا على جبهات القتال لكي يتسنى له انهاء من يشاء ، وتصفية واقالة من يشاء من حكام ايران •

خميني لا يطيق مشاركة الجيش في السياسة •• وكل من يحاول التدخل في الشؤون العامة ، وكل من يحاول وقف هذه الحالة الشاذة والمزرية ، وكل من يحاول التصدي لحرسه ونظامه سيصبح كافرا وملحدا •• لان السياسة حرام على الجيش حلال على خميني وزمرته وحرسه فقط دون سائر الايرانيين •

ان هذا الفرمان الخميني القاضي بتحريم السياسة على الجيش ليس الا خطوة في سياق سعي الزمرة الفارسية العنصرية لانهاء جيش ايران والتهيئة الفعلية لتولي (الحرس) زمام الامور •

بقي ان زمام الامور قد فلت تماما من يد خميني ويد حرسه ولجانه ، واصبح في يد المعارضة الايرانية التي ادركت تماما - وبعد تجربتها المريرة مع النظام ، ان مهمتها المركزية والاساسية هي اسقاط النظام ، واسقاط النظام اولا واخيرا •• وها هي بالفعل تتحدى خميني ، وتتحدى حرسه ، وتتحرك في الاتجاه الصحيح الى انقاذ ايران من هذا البلاء الخميني الذي حل بها في غفلة من التاريخ •

● صبري ●

بيروت - ١٦ - الوكالات • واع : تعرض العديد من احياء العاصمة اللبنانية بيروت امس لعمليات قصف بالمدفعية وذلك للمرة الاولى منذ تسعة ايام •

وياتي هذا القصف الذي يعد خرقا لوقف اطلاق النار في الوقت الذي اشير فيه الى استئناف الحياة الطبيعية في بيروت حيث كانت تتجه النية لاعادة فتح المدارس (غدا) الاربعاء •

وضمن السياسة العدوانية التوسعية للعدو الصهيوني احتلت القوات الصهيونية امس ارضا تبلغ مساحتها حوالي ٢٠٠ الف متر مربع في منطقة شبعا بالقطاع الغربي من الجنوب اللبناني •

وذكرت الانباء الواردة من الجنوب ان القوات الصهيونية العنصرية دمرت المسجد في شبعا وحولته الى منطقة عسكرية •

من جانب اخر يبحث المؤتمر الثامن والستون للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في هافانا الاعتداءات الصهيونية المتكررة على لبنان والاقطار العربية •

وكان المؤتمر قد قرر اضافة هذا الموضوع الى جدول اعماله في اطار مناقشة الاحداث التي وقعت في المنطقة •



العبور بين الحازمية والشياح

مساعدات عسكرية واقتصادية اميركية لباكستان

اسلام اباد - ١٦ - قنا • واع : اتفقت الولايات المتحدة وباكستان على برنامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية لباكستان بقيمة حوالي ثلاثة الاف مليون دولار على مدى خمس سنوات •

جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن المباحثات التي اجراها في اسلام اباد جيمس بكلي وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون المعونة من اجل الامن مع وزير الخارجية الباكستاني اغا شاهي •

واوضح وزير الخارجية الباكستاني في مؤتمر صحافي ان البرنامج يبدأ في تشرين الاول من عام ١٩٨٢ وان باكستان ستتمكن من شراء المعدات الضرورية لقواتها الدفاعية •

واضاف ان الولايات المتحدة وافقت على بيع باكستان عددا من طائرات اف ١٦ وان شروط وموعد عدد تلك الطائرات سيحدد في اجتماع مقبل •

اتفاق صيد بين الاتحاد السوفيتي والنرويج

موسكو - ١٦ - واع : وقع الاتحاد السوفيتي والنرويج في موسكو امس وثيقة يسمح بموجبها لسفن صيد الاسماك السوفيتية بالصيد حول منطقة جاك ماين النرويجية •

وتتضمن الوثيقة السماح للاتحاد السوفيتي بصيد ما مجموعه ٢٨٥ الف طن من الاسماك خلال العام الحالي في مساحة حددت باربعة اميال بحرية في منطقة جاك ماين •

بدء المحادثات السعودية - الاسبانية

مدريد - ١٦ - انصات • واع : بدأت في مدريد مساء امس المحادثات السعودية الاسبانية وراس الجانب السعودي فيها الملك خالد بن عبدالعزيز فيما رأسها عن الجانب الاسباني الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا •

وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات اضافة الى بحث الوضع العربي الراهن وقضايا اخرى ذات الاهتمام المشترك •

وكان الملك خالد بن عبدالعزيز قد وصل الى مدريد امس في زيارة رسمية لاسبانيا تستمر اربعة ايام •

هجوم للمعارضة في كوستاريكا

سان خوزيه -١٦- يب • واع : شنت مجموعة يسارية مسلحة هجوما على سيارة للشرطة في منطقة تبعد مسافة ١٢ كيلو مترا شمالي سان خوزيه عاصمة كوستاريكا امس •

وذكرت مصادر الشرطة اليوم ان احد افراد الشرطة لقي مصرعه فيما اصيب عدد اخر منهم بجروح •

واضافت ان المسلحين اليساريين كانوا قد شنوا الجمعة الماضية هجوما على دورية للشرطة لقي خلاله ثلاثة من ضباط الشرطة مصرعهم وقتل احد المسلحين •

وجرى تبادل اطلاق النار بين المسلحين وقوات الشرطة في الطريق المؤدي الى مطار خوان سانتاماريا اصيب خلاله العديد من الاشخاص بجروح •

اجتماع بين الرئيسين الاميركي والغابوني

واشنطن - ١٦ - يب • واع : اجتمع الرئيس الاميركي رونالد ريغان في واشنطن امس مع رئيس جمهورية الغابون عمر بونغو الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة للولايات المتحدة •

وذكرت مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان الرئيسين بحثا الوضع في القارة الافريقية وخاصة فيما يتعلق بموضوع مستقبل اقليم ناميبيا الخاضع لسيطرة نظام جنوب افريقيا العنصري بالاضافة الى العلاقات الثنائية •

وكان الرئيس بونغو قد اجتمع امس مع نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير الخارجية الاميركية وكالة وولتر ستويسل •

على الصعيد نفسه ادانت لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية الزيارة التي قام بها وليام كلارك مساعد وزير الخارجية الاميركية يوم الجمعة الماضي لاقليم ناميبيا ووصفتها بانها انتهاك صارخ لقرارات الامم المتحدة •

ووصف لايان اوكايا السكرتير التنفيذي المساعد للجنة في حديث مع صحيفة ديلي نيوز التنزانية هذه الزيارة بانها مناورة من ادارة ريغان تستهدف تخريب مخطط الامم المتحدة الذي ينص على الانتقال السلمي نحو الاستقلال في اقليم ناميبيا الخاضع لسيطرة النظام العنصري في جنوب افريقيا •

محادثات المانية اتحادية - برتغالية

بون - ١٦ - انصات • واع : تبادل هيلموت شميت مستشار المانيا الاتحادية وجهات النظر بشأن الاوضاع الدولية والاوربية الراهنة والعلاقات بين الشرق والغرب مع رئيس وزراء البرتغال فرانشيسكو بنتو خلال الاجتماع الذي عقداه في بون ليلة امس كما تم بحث مسالة دخول البرتغال الى منظمة السوق الاوربية المشتركة •

وكان رئيس وزراء البرتغال قد وصل الى بون امس في زيارة رسمية لالمانيا الاتحادية تستمر ثلاثة ايام •

ومن ناحية اخرى اجتمع وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش غنشر مع نظيره البرتغالي بيريرا الذي يرافق بنتوني في زيارة لبون •

وبحث بيريرا وغنشر مستقبل العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في المجالات المختلفة •

اعادة تعيين رئيس الوزراء النيبالي

كاتمندو -١٦- اب • واع : اعاد ملك النيبال بيريندرا اليوم تعيين سوريا بهادور شابا رئيسا للوزراء للسنوات الخمس المقبلة بناء على توصية من المجلس الوطني النيبالي •

كما شكل الملك بيرانندرا مجلس الوزراء من ٢٨ عضوا برئاسة بهادور شابا الذي فاز بالاغلبية لاشغال منصب رئيس الوزراء •

ويتالف المجلس من عشرة وزراء وستة وزراء للدولة و١٢ مساعد وزير •

ويشغل رئيس الوزراء منصب وزير الشؤون الخارجية اضافة لمنصبه •

وكان شابا قد تراس الحكومة النيبالية لاول مرة في الفترة من ١٩٦٦ ولغاية ١٩٦٩ •

الامير طلال يعود الى الرياض

المنامة - ١٦ - واخ • واع : غادر المنامة ليلة امس الامير طلال بن عبدالعزيز المساعد الفخري للامين العام للامم المتحدة والمبعوث الخاص لمنظمة اليونيسيف عائدا الى الرياض بعد زيارة قصيرة للبحرين •

واجتمع الامير طلال خلال الزيارة مع المسؤولين بدولة البحرين حيث اطلع على الخطوات التي تمت بشأن برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة في المجالات الانمائية والانسانية وشؤون رعاية الطفولة •

الملك خالد يزور المغرب قريبا

الرباط -١٦- انصات • واع : دعا الملك الحسن الثاني ملك المغرب الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية لزيارة المغرب •

ذكرت ذلك جريدة عكاظ الصادرة في الرياض وقالت انه من المتوقع ان تتم الزيارة قريبا •

نجل السيدة غاندي عضو في البرلمان

نيودلهي - ١٦ - افب • واع : اصبح راجيف غاندي نجل السيدة انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية نائبا في البرلمان الهندي للمرة الاولى اثر الانتخابات الفرعية التي جرت مطلع الاسبوع الحالي •

وتم اجراء الانتخابات الفرعية الاولى منذ عودة السيدة انديرا غاندي للسلطة في شهر كانون الثاني ١٩٨٠ لشغل سبعة مقاعد في مجلس النواب من بينها خمسة مقاعد لولاية اوتار برادش و ٢٢ مقعدا في الجمعية الاقليمية •

توقف اعمال البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات

باريس -١٦- افب • واع : توقفت اعمال المجلس الحكومي الخاص بالبرنامج الدولي لتطوير الاتصالات مساء امس في باريس وذلك في اليوم الاول لاجتماعاته بسبب الخلاف بشأن تعيين رئيس للمجلس •

وبرغم المشاورات الطويلة الخاصة التي دارت طوال يوم امس الا ان الدول الغربية لم تتمكن من التوصل الى اتفاق بشأن تعيين مرشح لرئاسة المجلس •

وذكرت مصادر المؤتمر ان المشكلة لم تحل حتى مساء امس وان اثنين من مندوبي الدول الغربية لايزالان حاضرين من اجل رئاسة المجلس وهما جوتار جاريو المندوب النرويجي وجان مارسي عضو الوفد الفرنسي الذي رفض سحب ترشيحه •

قضايا

الى أين يسير نظام خميني بأيران ؟

بعد تنحية بني صدر عن منصب القائد العام للقوات المسلحة الايرانية تصاعدت حدة الصراعات بين مراكز القوى المختلفة •• واخذت خلال اليومين الماضيين شكلا جديدا اتسم بالتحفز لمجابهات مسلحة بين مؤيدي رئيس النظام وقوى المعارضة وبين مؤيدي خميني ومجموعة الايات المتخلفة •

فقد عقد مجلس الشورى الفارسي اجتماعا ناقش فيه كفاءة بني صدر تمهيدا لطرده من منصب رئيس الجمهورية وبالتالي تقديمه الى المحاكمة، لينال « جزاءه العادل » كما تقول زمر حرس خميني عندما تتظاهر في شوارع طهران وغيرها من المدن الايرانية احتجاجا على وجود بني صدر على رأس النظام وتاييدا لنهج بهشتي - رجائي - رفسنجاني •

وبالمقابل حاولت القوى والاحزاب السياسية المعارضة لنهج « الايات » تنظيم تظاهرة تعبر فيها عن شجبها واستنكارها لسياسة الحكومة التي اوصلت البلاد الى حافة الحرب الاهلية ، ونشرت الفوضى والطغيان ، وخرقت القوانين بالسماح « للعناصر السائبة من الحرس استخدام السلاح ضد المواطنين ذوي الافكار النيرة ! » كما جاء باحد بيانات حركة « مجاهدي خلق » المعارضة لنظام الايات المتخلف •

ولكن حكومة رجائي ، وبدعم من الدجال خميني ، هددت المعارضة السياسية بـ « السحق •• والتدمير » ان هي اقدمت على تنظيم مثل هذه التظاهرة « المعادية » للنظام والمؤيدة لبني صدر ، واعتبرت قيامها غير « شرعي » لانها لم تحصل على « رخصة » من وزارة الداخلية • وبالمقابل حشد حزب الايات عناصره المسلحة في المكان الذي كان مقررا للتظاهرة الانطلاق منه •• وبدلا من تظاهرة قوى المعارضة خرجت تظاهرة مسلحة وبدون رخصة من وزارة الداخلية ، تهتف بطرد بني صدر ، وتصفية الاحزاب التي لاتسير على « نهج الايام !! » •

وازاء هذا واصل بني صدر نشاطه السري ضد مجموعة بهشتي - رجائي •• فاصدر بيانا وزعه على الصحف الباقية اتهم فيه الحكومة بخرق « الشرعية » واعتبر موقف خميني منه « غير عادل » • كما حاولت العناصر المؤيدة لبني صدر في مجلس النواب قراءة بيان رئيس النظام ولكنها لم تتمكن من ذلك بسهولة • وهكذا يواصل « رئيس الجمهورية » عمله السري ويدير نشاطه السياسي والرسمي من مخبأ يختفي فيه خشية من اعتقاله وقتله !!

اما عناصر المعارضة المتمثلة بالجبهة الوطنية وبحركة مجاهدي خلق وغيرها من التنظيمات والاحزاب السياسية ، فانها صارت تتحدى السلطة بشكل سافر من خلال التظاهرات والبيانات والتصريحات التي يطلقها زعماؤها ، رغم جو الارهاب والقمع السائد في ايران •• فقد اعلن مهدي بزركان ، وهو اول رئيس وزراء في نظام خميني ، انه لن يشارك في اجتماعات مجلس الشورى بسبب « الاعتداءات والتهديدات والاجراءات الاخرى غير الشرعية » التي تتبعها الحكومة •• واعلن عن احتجاجه على تعرض اعضاء المجلس للاعتداء والمضايقة وعمليات الاضطهاد ، وعلى اجراءات غلق الصحف وتقديم المسؤولين عنها للمحاكمة •

وهكذا تتصاعد الصراعات لتخرج من اطار مراكز القوى الرسمية الى صراع بين الاحزاب والحركات السياسية وبين الطغمة الخمينية المتسلطة التي تتصرف وفق مصالحها الانانية الضيقة على حساب مصالح الشعوب الايرانية ، ودون اعتبار للقوانين التي اصدرتها خلال السنتين الماضيتين •

واذا كانت ابعاد الصراع قد اخذت منحى جديدا ، فان بوادر صراع من نوع جديد بدأت تنمو في داخل الطغمة ذاتها •• حيث بدأ التمهيد لطرد بني صدر اذهان بعض اقطاب هذه الطغمة للحلول محل رئيس الجمهورية •• فبهشتي مثلا يعتبر نفسه الاحق بتولي هذا المنصب ، وربما بمنصب الشخص الاول في ايران •• واذا ما استطاع بهشتي تحقيق هدفه ، فان رجائي ، المتحالف معه الان ، لابد ان يجد نفسه بدون حماية •• فانحياز حرس خميني سيكون ولاشك « للايات » وكذلك الحزب الجمهوري •• وعلى هذا فسيكون على رجائي وجماعته اما الاذعان لاوامر بهشتي وتنفيذها دون مناقشة ،واما التمرد عليها وفتح جبهة جديدة من الصراع ، ولكن داخل الطغمة الخمينية هذه المرة •

وقد يتساءل المرء ، لماذا يجري كل هذا في ايران ؟ والجواب واضح مادامت المصالح الانانية الضيقة ، والطموحات الشخصية غير المشروعة هي السائدة في هذه البلاد الممزقة ، التي ابتليت بنمط غريب وشاذ من الحكام •• ومادام خميني يغذي هذا النمط ويعمقه من خلال « الصلاحيات » التي اعطاها لنفسه على حساب سيادة القانون •

ان اهتمام خميني ، وكما كشفته تصريحاته واجراءاته ، لاينصب على معالجة الوضع المتدهور في ايران ، بل على تعقيد هذا الوضع ليتسنى له البقاء في موقعه من خلال اشغال الجميع بخلافات وصراعات لا اول لها ولا اخر •• فاذا كان اليوم مع بني صدر يحميه ويدافع عنه ، فانه في اليوم التالي يوجه اليه الشتائم والاتهامات ، ويشجع على طرده •• واذا كان مع بزركان ، ويعتبره « الوطني الذي حارب الى جانب مصدق» فانه لايتوانى عن شتمه وتحجيمه في اول مناسبة تمر •• وهكذا شأن خميني مع الجيش ومع بقية العناصر والقوى السياسية في ايران •

وعلى هذا ، من يدري ماهو موقف الدجال خميني بعد طرد رئيس النظام بني صدر ، مادام يصدر الفتاوى بتعيين هذا وعزل ذلك وحسب اهوائه المريضة •

● عبدالحميد خضر ●

الفشل في تحديد موعد لمؤتمر دولي لبحث الامن في المحيط الهندي

نيويورك - ١٦ - اب • واع : فشلت اللجنة الخاصة حول المحيط الهندي التابعة للامم المتحدة في التوصل الى تحديد موعد لعقد مؤتمر دولي في كولومبو عاصمة سريلانكا لبحث الامن في المحيط الهندي •

وصرح رئيس اللجنة اغناتيوس فونسيكا في سريلانكا ان اعضاء اللجنة لم يتوصلوا خلال اجتماعهم امس الى تحديد موعد للمؤتمر المفترض عقده خلال العام الحالي بناء على توصيات الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٩ •

واشار فونسيكا الى ان الفشل يعود الى موقف الولايات المتحدة والدول الموالية لها وزعمها بان المناخ ليس مناسبا لعقد المؤتمر خلال العام الحالي بسبب التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان بينما وافق الاتحاد السوفيتي والدول المؤيدة له بعقد المؤتمر في الموعد المقرر •

اليابان ترفض طلبا اميركيا حول التسلح

طوكيو -١٦- كيودو • واع : امتنعت اليابان عن الاستجابة لطلب الولايات المتحدة الاميركية بزيادة طاقتها الدفاعية عن مستوى برنامج الدفاع الرابع •

اعلن ذلك رئيس وكالة الدفاع اليابانية جوجي اومورا وذكر ان الحكومة اليابانية اوضحت للجانب الاميركي ان اليابان لن تقبل الطلب الاميركي •

واضاف انه سينقل وجهة نظر بلاده حول الموضوع خلال لقائه مع وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر في واشنطن نهاية الشهر الحالي •

وكانت المشاورات الامنية التي تمت بين اميركا واليابان في هونولولو الاسبوع الماضي قد اوضحت ان الجانب الاميركي يرغب في تعزيز القدرة الجوية والبحرية بما في ذلك السفن الحربية والغواصات •

الرئيس الافغاني يزور جيكوسلوفاكيا

موسكو -١٦- افب • واع : يقوم الرئيس الافغاني بابراك كارمل قريبا جدا بزيارة رسمية لجيكوسلوفاكيا •

وذكرت وكالة تاس التي اوردت النبأ نقلا عن وكالة الانباء الافغانية ان زيارة الرئيس كارمل لجيكوسلوفاكيا تاتي بناء على دعوة من الرئيس الجيكوسلوفاكي غوستاف هوساك •

هيغ يواصل محادثاته مع المسؤولين الصينيين

بكين - ١٦ - واع : عقد الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي في بكين امس سلسلة من الاجتماعات مع عدد من المسؤولين الصينيين بحث فيها العلاقات الثنائية والقضايا الدولية الراهنة التي تهم الجانبين وموضوع المعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لنظام تايوان •

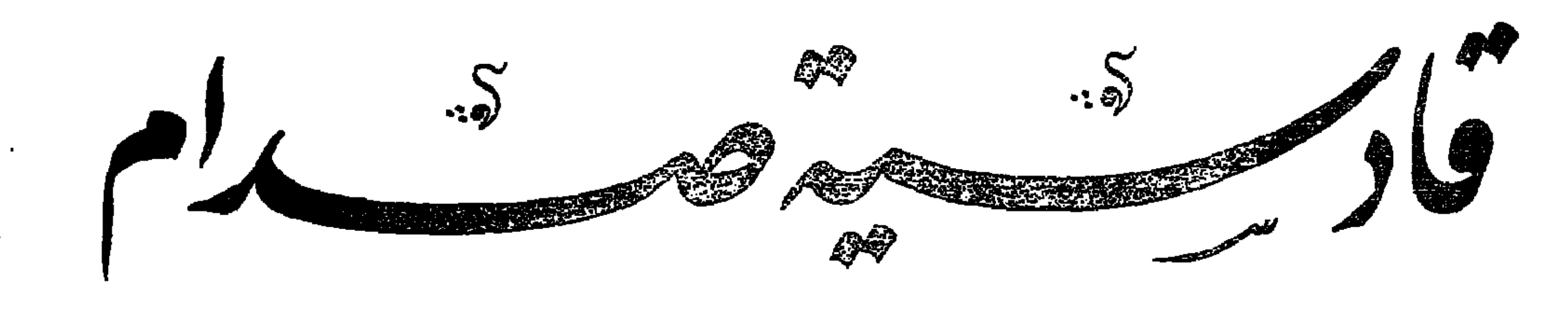
فقد اجتمع هيغ للمرة الثانية مع هوانغ هوا وزير الخارجية ومع بويبو نائب رئيس الوزراء وبينغ بياو نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع •

نقل كرايسكي الى المستشفى

فيينا - ١٦ - افب : نقل المستشار النمساوي برونو كرايسكي مساء امس الى المستشفى في فيينا على اثر اصابته باضطرابات في الجهاز التنفسي •

وذكر ذلك اروين لانك وزير الداخلية النمساوي واضاف ان كرايسكي اصيب باضطرابات في الجهاز التنفسي نتيجة لارتفاع مفاجيء في ضغط الدم •

وذكر اطباء المستشار النمساوي ان حالته الصحية ليست على درجة من الخطورة •



قادسية صدام وآثارها على الساحة المصرية

بقلم سمير ندا

يخطيء نفر من الباحثين ،ودارسي استراتيجية الوطن العربي ، حين يجزئون الوطن الواحد ، الى وحدات منفصلة. يستقل الفعل في كل منها فلايتواصل ببقية الوحدات ·

ويخطيء كذلك وبنفس القدر من يجزئون الفعل العربي ، حين يغفلون ، وحدة مصدر الفعل العربي · المستقى من تاريخ موحد لهذه الامة ، توحيدا لاخلاف عليه ، وحين ينتفي الخلاف · تتوحد مرتكزات الضمير فيأتي الفعل تعبيرا عن روح حضارية منسجمة مع الحقيقة كجوهر، فاذا بهذا الفعل ترجمة عن الكل ، وتعاملا مع المدرك التاريخي ، باعتبار ان هذا « المدرك » حصاد ايجابي لخلاصة التوجه الحضاري للامة العربية ·

القادسية الاولى

وحتى نمضي من التعميم الى التخصيص · الذي نسعى اليه بسطورنا هذه ، ننتقي فعلا عربيا ، هو بالتحديد القادسية الاولى ، فلقد كانت فصولها ـكفعل عربي ـ تعاملا مع عناصر الصراع بين العروبة والفارسية ، وتحريكا لهذا الصراع باستخدام القوة لدفعه الى ساحة الحسم ، انتصارا لهذه الامة بميزان الثار الحضاري على مشروعيته الاخلاقية وقيمته التاريخية ،ان القادسية الاولى تسابق في حلبة الصراع · بين حضارة أصيلة واخلاط من حضارات حطت رحالها في الحقل الفارسي اي بين الاصيل والمبجن · بين الثابت كالرواسي والرخو كالرمال المتحركة ، بين الاشراقة الصافية للخير المتالق من مصدر خالد ، والشرور المتطاير من موقد عارض ينفخ الشر فيه بين الحين والاخر ·

ولقد كان انتصار الفعل العربي في القادسية الاولى ، ومن هذا المنظور هو تخليص لاقطار العروبة من الاستعمار الفارسي الذي اغرق مشرق الامة بالشر الحاقد قرونا طويلة ، ترجع الى القرن الخامس قبل الميلاد ··وكبحت السيوف العربية اطماع الفرس ·

ولقد أمنت القادسية الاولى راية الاسلام والعروبة في الشام وفي مصر ، فتواترت الالوية العربية في افريقيا ، وتقاطرت الى الشمال الافريقي حتى حدود المحيط الاطلسي ، وماكان ذلك ليتحقق لولا اجتثاث عدوان فارس ، وببسط الارادة العربية عليها يومئذ ·

القادسية الثانية

كان الفعل العربي اذن في القادسية الاولى ، محتويا على كل محركات التاريخ العربي المعبر عن وحدة التراب العربي يومئذ ، مستشرفا قدرة الامة العربية · وفق معطيات الاختيار التاريخي لانسانها ولاجيالها ، ذلك الاختيار الذي لم يات عفوا · وانما جاء محققا ارادة التاريخ الانساني، وتاتي القادسية الثانية · قادسية صدام ، متواصلة بهذه الحقائق لتجذب حدة الانتباه في اعلى درجاته الى ماهية العروبة · التي تابى الارتخاء الحضاري او الشتات التاريخي ·

تاتي القادسية الثانية ،فعلا عربيا يتعامل مع قوانين الصراع ضد العنصرية واطماعها · وهنا تتسع ساحة السجال فتجمع بين عنصرية الفرس وعنصرية الصهيونية · المدعمة بقوى الامبريالية العالمية ، بعد ان سقط النظام المصري في هاوية الخيانة التاريخية للهوية العربية ، سجية وحضارة ، فمنح للمؤامرة فرصة لافتراس الامة العربية · عقلا ووجدانا وثروة واجيالا ··تاتي قادسية صدام ردا عربيا على خيانة السادات انتصارا لمصر ، وانتصارا لكل اقطار العروبة · ودعوة مقتدرة لجولة حاسمة ضد الكيان الصهيوني انتصارا للعروبة ، وللعرب ·

ولنتوقف الان مع مصر ـ في قادسية صدام ـ وعندما نقول مصر · فاننا نتعامل مع الجماهير · مع نبر العروبة المتدفق في الضمير المصري ، لايخادعنا الركام الطافي على السطح ماحيا صفاء النبر في بعض مواضع منه ، راحت القادسية الثانية تطهره · بدوام الفعل العربي المتعلق بحيثياته التاريخية ونتائجه المستقبلية ·

تحرير لتاريخ مصر

ومادمنا قد توقفنا مع مصر ، فاننا نستطيع القول · بأمانة وموضوعية · ان القادسية المعاصرة قد بدأت في تحرير التاريخ العربي على الساحة المصرية من قيود الزمته دهاليز النسيان زمنا طويلا · والذي يقرأ بعيون التاريخ العربي قادسية صدام قراءة صحيحة · يستطيع ان يطالع · هذه البادرة الحضارية · المفضية الى مطامع الوعي بحركة التاريخ على ساحتنا المصرية ·

ان قيم العروبة الاصيلة ومثلها في مصر تتفاعل اليوم مع القادسية كفعل عربي شامل · او لم تكن مصر واسطة عقد هذ دالامة في عدد من مراحل الحسم عبر تاريخيا ؟ ! سؤال يطرحه الضمير العربي في مصر ،وهو يتعامل مع القادسية · بعيدا عن غبار التعتيم الذي تثيره المؤامرة ؟ ! وهنا تترى تساؤلات الضمير في مصر : اولم يكن العراق واسطة العقد من هذه الامة حين يلم بمصر عارض يشل عوامل الفعل العربي فيها ؟ ! وتكامل التساؤلات · تتكامل به مطالع الوعي بالاجوبة سعيا الى هذه الحقيقة التي اثبتها التاريخ وحفظها · وبرهنت عليها ايام العرب في مراوحاتها بين المد والجزر · والسلب والايجاب ، وهذا هو حصاد التعامل مع المدرك التاريخي للفعل العربي في القادسية المعاصرة ، بين تطبي هذا المدرك الرئيسيين العراق ومصر ، فلا غرابة اذن ان تحرك القادسية الثانية مجرى نبر العروبة في الضمير المصري · يليه تحريك في دائرة الفعل للواقع المصري ، تجاوزا بهذا الواقع عن جمود الفعل الى حيثيات تحريكه قوميا ، ووفق شروط تحرر الارادة · الا من التزاماتها القومية المؤثرة ، في المدرك التاريخي الشامل لهذه الامة·

مصر تقرأ القادسية

ومصر تقرأ اليوم القادسية المعاصرة على النحو التالي :

عندما تحرك الحقد الفارسي قبل الميلاد بخمسة قرون · نفذ من ارض الرافدين الى الشام عبورا لنهر الاردن، طيا لفلسطين وصولا الى مصر · ومصر تقرأ مرارة ذلك الحقد ايام حكم قمبيز الفارسي لها بالحديد والنار ·

ومصر تتابع ـ ومن خلال تمثلها للقادسية المعاصرة وفي اطار التعامل مع الفعل العربي الذي تجسده ، ان الغزوة التالية المنتهزة لضعف هذا المجال الحيوي للامة العربية ، حينذاك ، بدأت بمصر وانتهت الى العراق ·

ومصر تربط حركة الغزو الفارسي بدءا بالعراق وانتهاء بها ، وبين حركة الغزو المقدوني بدءا بها ، وانتهاء بالعراق · وتستخلص دلالة التواصل المصيري بين قطبي هذا المجال الحيوي ، والذي تأكد من خلال حركة الاستعمار الروماني ·· الذي استقر بعض الزمن في اطراف من العراق ومصر ومن خلال الفعل العربي في القادسية المعاصرة · تسترجع اشراقة العروبة والاسلام ، وتستخلص دلالة تحريرها من الرومان ، فور انتصار الارادة العربية في القادسية الاولى على الفرس ·

هذه هي القراءة الصحيحة لقادسيتنا المعاصرة ، ولمن شاء مثالا اخر فليقرأ غزوة التتار ، من اسيا الصغرى حين قدمت جحافلهم تنكل بالعراق ثم بالشام فينبري الفعل العربي في مصر ، يردع الغزاة ويثار للصنو الحضاري ، بل وتودع مصر قلوب الغزاة المندحرين حرارة الوهج القومي وقبسا من نوره ولمن شاء المزيد نستعرض له طرفا من تاريخنا المعاصر ، الذي يؤكد ذلك التواصل الخلاق بين العراق ومصر ·· ومن ذلك على سبيل المثال · حرص الاستعمار البريطاني على الاحتفاظ بالعراق ومصر، واصراره على تشديد قبضته عليهما ، فهل كان من قبيل المصادفة ان تندلع في مصر ثورة ضد بريطانيا عام ١٩١٩، تعقبها ثورة العشرين ضد نفس العدو في العراق ؟ !

ان التاريخ لايعترف بالمصادفات ، وبالمقابل فان هذين الفعلين الثوريين هما فعل متحد تذوب فيه المسافات وينتفي الزمن ، حتى وان لم تثبت وقائع التاريخ اتصالا مباشرا بين الثوار على الساحتين فالوجدان العربي متصل ، والضمير العربي واحد ، والتاريخ العربي متماسك الاطراف · والامثلة كثيرة ، ومن تداعياتها تبرز اثناء قراءة مصر اليوم لقادسية صدام هذه البديهية الرائعة ، فعندما تخلصت مصر من القيد البريطاني عقب ثورة ٢٣ يوليو ـ تموز ـ ومضت بالفعل التاريخي وقد تحرر ، الى افاقه العربية المفضية الى الوحدة حتما ، وجسدت مصر هذه الحتمية في وحدتها مع سورية ، عندما عاشت مصر هذا الفعل وبايت عليه ، حقق الفعل ماهية شموليته القومية، عندما انجز الضمير العربي بالعراق ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ ، بعد اعلان دولة الوحدة بخمسة شهور فقط ، وهو برهان جديد على وحدة الفعل العربي ·

القادسية تفاؤل ثوري :

وعلى هذا النحو من القراءة الصحيحة في الساحة المصرية لقادسية صدام ، يمكن القول ان التفاؤل الثوري بمصر والامة ، آن له ان ينطلق من قماقم التحفظ على المدى الذي ستبلغه قادسية صدام في الضمير العربي بمصر ، وفي الواقع المصري ، فالتاثير حاصل فعلا ، حتى وان لم يعبر الواقع المصري عنه الان ·· الا انها ـ اي مصر ـ داخل دائرة الفعل العربي المتصل الان بالحدود الشرقية لوطنها الاكبر · فالفعل العربي كما سبق القول واحد ومتحد، في مقام حساباته وفي افق تقديراته ، وبميزان قدرة تاثيره وعناصر هذا التاثير · ومن ثم لايمكن الا ان تكون مصر ضمن هذا الفعل ، وحسبنا نحن نقرأ مع مصر قادسية العرب الثانية الان ، ان نطرح الحقيقة التالية ·· وهي ان مصر في كبواتها ، كانت في جوهر الفعل العربي ، لاكرد فعل ثانوي فعندما انتكست الطليعة الثورية بمصر ، عقب هزيمة حزيران يونيو عام ١٩٦٧ ، لم يصبر الفعل العربي طويلا ، فقاد حزب البعث العربي الاشتراكي ثورته في السابع عشر الثلاثين من تموز ـ يوليو ـ عام ١٩٦٨ وكانت مصر في قلب الثوار ، وعاشت مصر فيوجدان الثورة القومية وعاد المدرك التاريخي ليؤكد الخط الاستراتيجي الفريد بمقاييس الحضارة وعلومها ، بين القاهرة وبغداد ، كسبيل لابديل عنه لتحرير الارادة العربية والتراب القومي من غصب القوى العنصرية الحاقدة ، كانت الثورة اذن في العراق فعلا عربيا على الساحة المصرية ذاتها لتحرير فلسطين ·

من تراث الحزب

ارتفاع قدرات جيشنا القتالية

قطع الحزب والثورة اشواطا بعيدة على طريق تنظيم الجيش على أسس علمية حديثة ، وتطورت فيه خلال السنوات الماضية اساليب التدريب ، كما ارتفعت قدراته القتالية وتطورت وسائله الفنية ويمتلك جيشنا ـ الان ـ أسلحة تعد من أقوى الاسلحة العصرية واحدثها ، وفي جميع الصنوف · كما اتسعت تشكيلاته عن ذي قبل اتساعا كبيرا ·

التقرير السياسي
الصادر عن المؤتمر
القطري الثامن ١٩٧٤

اعداء الامة متضامنون والرد الحاسم في الارادة العربية الموحدة

همام عبدالغني

بات من البديهيات التي لا تقبل الجدل ، ان اعداء امتنا العربية الاساسيين واضحون تماما ، واصدقاءها وانصارها واضحون ايضا · فالامبريالية الاميركية ، وربيبتها الصهيونية العالمية وكيانها العنصري المصطنع في ارضنا المحتلة ، والعنصريون الفرس باطماعهم التوسعية وحقدهم الاسود على امتنا ونهضتها وتقدمها ، هم مثلث الاعداء المتشابه والمتضامن في الاهداف الشريرة ضد شعبنا العربي · ومثلث الاعداء، هذا يحمل حقد التاريخ العنصري كله ضد امتناونهضتها الحديثة ·فالامبريالية الاميركية عملت وما زالت وستبقى تعمل في المستقبل ما يمكنها على تمزيق شمل امتنا واضعافها ونهب خيراتها ، وعرقلة مسيرتها التنموية والحضارية الصاعدة ، دون تمييز بين هذا القطر العربي او ذاك ، الا بالقدر الذي يشكل اي منها خطرا على المخططات الامبريالية والصهيونية · اما الكيان الصهيوني ، الذي زرعته الامبريالية العالمية في ارضنا ، ليكون كلب حراسة المصالح الامبريالية في المنطقة ، وبؤرة تفجير وعدوان ضد شعبنا العربي في كل ارجاء الوطن الكبير ، فهو كسيدته الامبريالية لا يستثني قطرا عربيا ، قريبا او بعيدا من مخططاته العدوانية التوسعية ، ويرسم اولويات نهجه العدواني على اجزاء الوطن العربي في ضوء ما يمثله هذا الجزء من خطر مباشر واكيد على هذا النهج · فتراه يستهدف حركة المقاومة الفلسطينية ، لانها راس حربة النضال العربي ضد هذا الكيان العنصري العدواني ، وهو يركز على عراق السابع عشر من تموز ، سواء بحملته الظالمة ضد البرنامج النووي العراقي في العام الماضي ، او في غارته الاجرامية الغادرة على منشاتنا النووية ، او في ضغوطه السياسية على بلدان العالم الاخرى لعرقلة اتفاقيات التعاون العلمي معها ،بسبب من شعوره بجدية مواقف قطرنا وثورتنا ازاء القضايا المصيرية للامة العربية ·

اما نظام الجهلة في طهران ، وهو ثالث الاعداء الاساسيين لامتنا العربية ، والذي ورث نهج الشاه التوسعي ، فقد تكفل وفق توزيع الادوار ، بتنفيذ الجزء الخاص بمنطقة الخليج العربي من المخطط الامبريالي ـ الصهيوني ـ الفارسي · وهو وان ركز على الذراع الفولاذية لامتنا في جناحها الشرقي ، العراق المنتصر ، باعتباره العائق الاساس بوجه المخطط الاجرامي ، فانه ، مثل حليفيه الاخرين ، الامبريالية الاميركية والكيان الصهيوني ، لا يستثني قطرا عربيا من اطماعه التوسعية وعدوانه الاهوج ، وما تحرشاته الاستفزازية ضد اقطار الخليج العربي وعدوانه السافر على القطر الكويتي الشقيق ، ونشاطه التخريبي على الساحة اللبنانية من خلال المنظمة المشبوهة « امل » الا امثلة واضحة على عدائه المطلق لامتنا واهدافها القومية الكبرى · وكما جاء في توجيهات خميني الدجال ، لاقطاب حزبه الرجعي ، بضرورة « اشعال الثورة الاسلامية » في الجزيرة العربية والعراق والشام وباقيالدول الاسلامية في اسيا وافريقيا ، لاقامة دولة ايران الكبرى !!

من هذا يتضح التشابه والتطابق التام والتنسيق في الاهداف والممارسات للثلث الاعداء ، حيث يستهدف الجميع تمزيق الامة وشل طاقاتها للتحرر من التجزئة والتخلف ، ونهب خيراتها وضرب نقاط قوتها ·

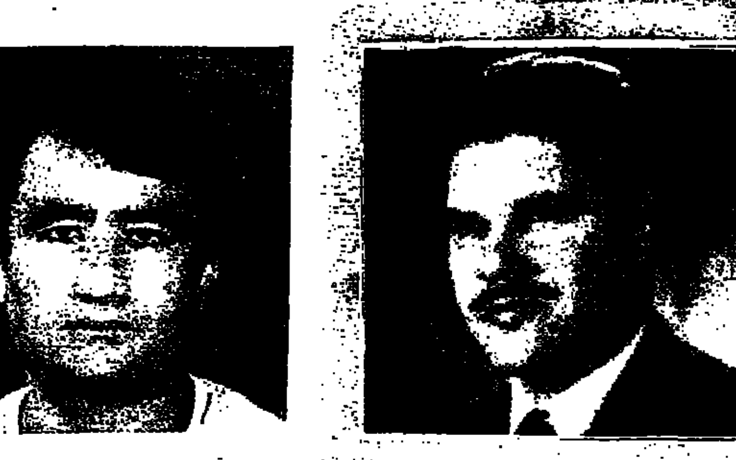
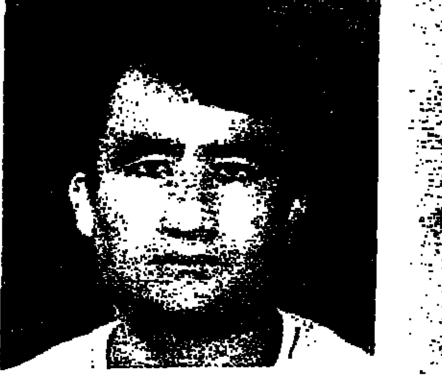
اما اوجه التنسيق والتضامن بين المثلث الاجرامي هذا ، فان شواهد لا تحصى ولا تعد ، تؤكد ذلك · فيوم شعرت الامبريالية بخطورة ثورة العراق وقيادته التاريخية على مخططاتها حركت اولا عملاءها في ايران في زمن الشاه المقبور · واذ تجاوز العراق الجديد بيقظته الثورية ومبدئيته العالية مؤامرات نظام الشاه ، الذي سقط تحت اوزار جرائمه بحق الشعوب الايرانية وشعوب المنطقة ، لعبت الامبريالية الاميركية ورقة الدجال خميني ، الذي سرعان ما غاص في اللعبة حتى اذنيه باعلانه الحرب العدوانية على العراق · لقد حسبت الامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني ، ان نظام خميني سيتكفل نيابة عنها بتحجيم دور العراق القومي الفاعل ، وارهاب باقي اجزاء الوطن العربي ، عن مغبة التوجه الجدي لتحقيق الاهداف القومية ، الا ان هذه اللعبة الامبريالية ـ الصهيونية الفارسية انقلبت على لاعبيها · فكانت قادسية صدام والانتصارات الكبرى التي حققتها جحافل البطل القومي التاريخي صدام حسين مفاجاة كبرى لمثلث الاعداء ، وبداية لنهوض قومي عارم لجماهير شعبنا في كل مكان ·· وسرعان ما خف الكيان الصهيوني لنجدة حليفه الفارسي بايعاز من الامبريالية الاميركية · فامده بالمعدات والاسلحة المتطورة · واذ لاحظ مثلث الاعداء ، ان كافة النجدات والمساعدات ، لم تغير نتائج المعركة وضعت خطة مشاركة العدو الصهيوني ، وبالمعدات الاميركية · في المعركة مباشرة · فكانت غارات ٢٧ ايلول ١٩٨٠ على منشاتنا النووية ، والغارة الغادرة في السابع من حزيران الجاري على نفس الهدف · وبعد ان زود نظام الجهلة الفرس العدو الصهيوني بما يزيد على ١٠٠٠ صورة للمنشات العراقية النووية كما اشارت الى ذلك صحيفة «الصنداي تلغراف » البريطانية · وهكذا تضافرت جهود مثلث الاعداء الاجرامية · ضد عراق السابع عشر من تموز في محاولة لتحجيم دوره القومي الفاعل ، وتدعيم المعنويات المنهارة لاحد اطراف الحلف العدواني ·

اما الامبريالية الاميركية ، وهي التي كانت وما زالت الغطاء السياسي والعسكري للسياسة العدوانية التوسعية للكيان الصهيوني واغتصابه وحروبه واعتداءاته المتكررة ضد امتنا وشعبنا في كل مكان · فلم يفلح نفاقها واكاذيبها بتغطية دورها في المخطط الاجرامي ضد امتنا وطليعتها المقاتلة عراق السابع عشر من تموز ·· فبالرغم من انها « استنكرت » الغارة الصهيونية على منشاتنا النووية ، فان اصابع الاتهام ، من كل ارجاء العالم وجهت اليها · من خلال السلاح والاجهزة المتطورة التي استخدمها العدو الصهيوني في هجومه المجرم ، ومن خلال موقفها في مجلس الامن ، حيث تقف بوجه الارادة الدولية بايقاع عقوبات اجبارية على العدو الصهيوني · ومن خلال تاكيد المسؤولين الاميركيين على التزامات اميركا بدعم « اسرائيل » وحمايتها، حيث اكد الرئيس الاميركي ريغان «ان الولايات المتحدة لن تمس التحالف العسكري والسياسي مع «اسرائيل» برغم مهاجمة السلاح الجوي الاسرائيلي للمفاعل النووي العراقي » ·

هذا هو معسكر الاعداء · تطابق في الاهداف الشريرة ضد الامة العربية ، وتضامن ومساعدات متبادلة بين اطرافه الثلاثة ، تستهدف القضاء على الروح النضالية لامتنا ، وتكريس اليأس والتجزئة والتخلف في اوصالها · ان كل ذلك يعني ضرورة الوقوف صفا واحدا لمقارعة الاعداء ، دون تمييز بين هذا العدو او ذاك ، وهل اقتنع هذا البعض ان الاعداء الثلاثة لا يميزون بين هذا القطر او ذاك في تنفيذ اهدافهم الشريرة ؟ وان هدفهم هو القضاء على الروح النضالية والانتماء القومي لدى جماهير شعبنا ؟

ان افتضاح التآمر العدواني لاطراف مثلث الاعداء بهذا الوضوح الذي لا يقبل الاجتهاد والتاويل ، يدعو الجميع الى العودة الى اجواء قمة بغداد التاسعة وروحها التضامنية البارزة · والى تبني البنود الثمانية للاعلان القومي للسيد الرئيس القائد صدام حسين من جانب جميع الاقطار العربية وتطبيق روحها القومية العالية · والكف عن السكوت عن اي طرف من مثلث الاعداء · وتحت اية ذريعة كانت · كما يفعل البعض بمساندة العدو الفارسي العنصري ضد قطرنا المناضل ، خصوصا بعد ان افتضحت العلاقة الوطيدة بين هذا العدو والاعداء الاخرين لامتنا · الامبريالية الاميركية والكيان الصهيوني الغاصب · فالمرحلة الخطيرة التي بلغتها المؤامرة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الفارسية ، ضد امتنا ، توجب الخروج من دائرة التضامن اللفظي ، وصولا الى الاجراءات العملية المدروسة في مواجهة الاعداء ، الذين توحدهم الاهداف المعادية لامتنا العربية والاطماع التوسعية ضدها · ويبقى نضال شعبنا العربي هو الكفيل بمواجهة الاعداء واطماعهم ، ،مدافعا عن وجوده وحقه في الحياة الحرة الكريمة محطما كابوس الخوف الذي يحاول الاعداء ابقاءه مخيما على كل الوطن العربي الكبير ·

هكذا اسمه الاصل



هذه هي مشاعرنا..
لبيك يا قادسية صدام

مع امتداد الاشهر العشرة لحربنا العادلة المقدسة ، لوضع حد نهائي للاطماع الفارسية في الارض والمياه العربية ، تزداد مشاعر العرب في كل مكان ايمانا بحتمية النصر مهما طال الامد ، ومهما تمادى العدو الفارسي في غيه .. وهنا في يوغسلافيا ، كما في اي مكان اخر من العالم ، فان قلوب العرب ومشاعرهم ، تبقى مرتبطة بالمقاتل الرابض على الحدود الشرقية للوطن العربي ، حتى يعود كل شبر من التراب العربي ، شامخا ، حرا ، معانقا ارض العروبة من المحيط الى الخليج .

ومن خلال لقاءات عابرة ، في العديد من المدن اليوغسلافية تسجل هذه المشاعر .

اعظم القرارات

● عبدالستار علوان : ان القرار التاريخي الذي اتخذه القائد الفذ الرفيق المناضل صدام حسين ، باستعادة حقوق الامة العربية في الجناح الشرقي للوطن العربي وتحريك القوات العربية في العراق لرد العدوان المجوسي ، يعتبر بحق من اعظم القرارات التي اتخذت خلال مئات السنين التي مرت على الامة العربية ، لانه شكل اول خطوة عربية جدية لتحرير الاراضي العربية المغتصبة ، وتلقين الحاقدين على الامة العربية الدرس الذي يستحقونه .. ولهذا فكثير ما تتناول احاديثنا مع الاصدقاء اليوغسلاف والاجانب حقيقة هذه الحرب ، فنلقى منهم كل التأييد والتفهم بان العراق على حق ، لان احاسيسي مع اخوتنا في الجبهة الشرقية للوطن العربي، ولاننا هنا نعيش بعيدا عن خنادق المعارك ، فان اهم ما نقوم به هو الدور الاعلامي الذي يوضح حقيقة المعركة وابعادها التحررية ، وسنبقى نؤدي دورنا هذا ، حتى تأتينا الاشارة لنرحل مسرعين الى حيث المعارك ، لننال شرف المساهمة الحقيقية في هذه المعركة الوطنية والقومية التي سيذكر التاريخ بفخر اسماء كل المساهمين فيها .

عصر جديد

● عايد عودة : ان المعركة التي يخوضها عراقنا اليوم ضد العدو الفارسي المجوسي هي معركة الشرف والعزة والكرامة العربية ولهذا فمن أعماق قلوبنا نحيي الروح البطولية لشعبنا العراقي لما ابداه من مواقف الحرب التحررية قتال مشروع في مفاهيم كل الشعوب المناضلة .

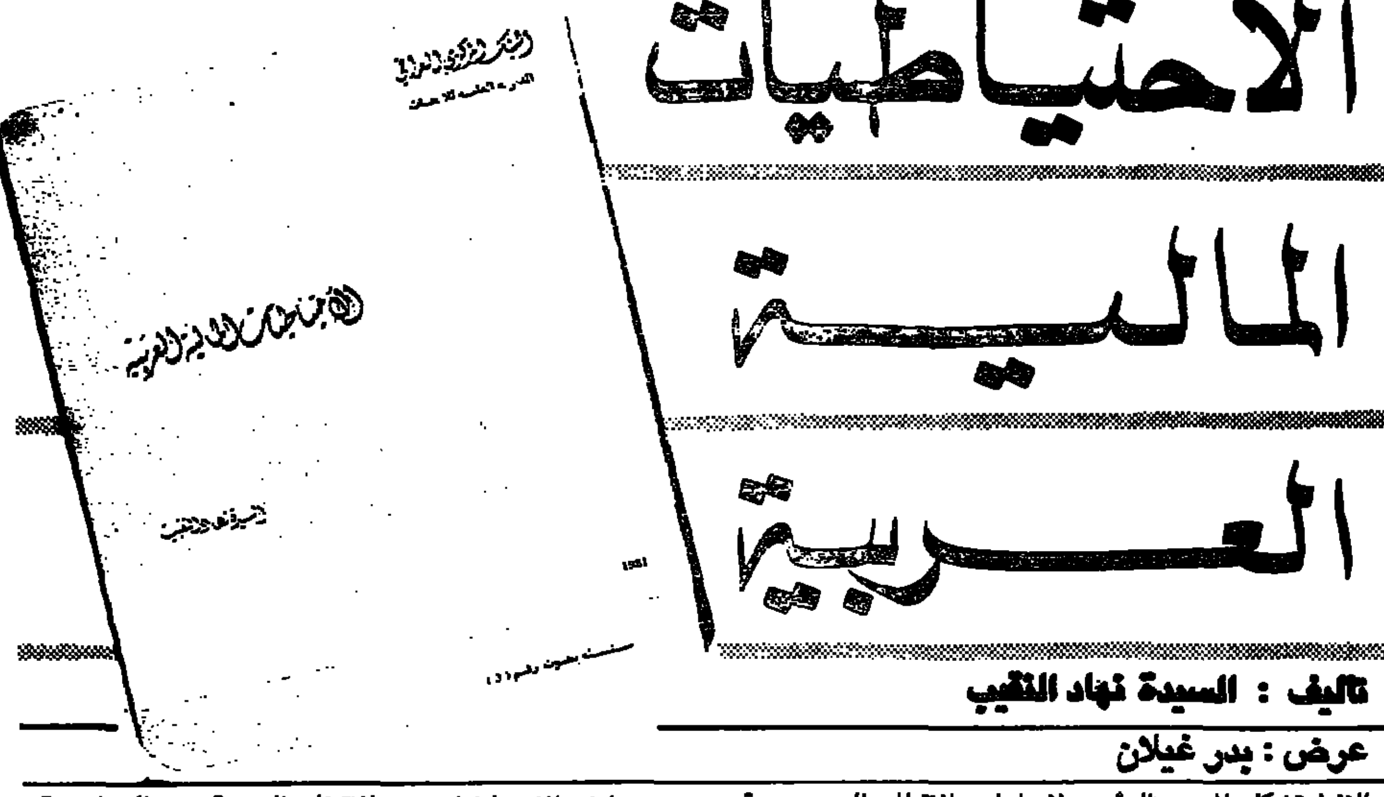
● عاصم عبدالهادي : ان موقف عراقنا المناضل من الاعتداءات الايرانية على الامة العربية ، موقف مبدئي حازم ينسجم مع موقفه ضد كل الاعتداءات التي تتعرض لها امتنا العربية ، ومن اية جهة او هوية كانت .. ولهذا فنحن نعاهد قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرفيق المناضل المهيب الركن صدام حسين على ان تكون اجسامنا سياجا يحمي كل شبر من ارضنا الغالية ، لان عراق اليوم ، هو الامل الذي كان يتعلق به الابناء والاجداد ، وهم يعيشون معاناتهم نتيجة ما لحق بهم من مهانة ، وهم يبصرون الرجس الاجنبي يدنس ارضهم الطاهرة ، ولا يستطيعون ازالته .

● عبد الكريم جاسم : في الحقيقة ان مشاعري ، هي مشاعر كل عربي شريف وشهم ، يدافع عن كرامته ويؤمن بالعروبة ، ولهذا فانا اعيش دائما ، ويكل رفعت عاليا رؤوس كل العرب . وفي كل مكان من الدنيا، فالف تحية لك يارفيقنا المناضل قائد حرب التحرير المهيب الركن صدام حسين ، ونحن رهن اشارتك ياحبيب الملايين في كل الوطن العربي وخارجه .

● ظافر فليح : بكل ما نملك من دماء عربية نقية ، نبارك انتصارات جيش العراق العظيم على ما احرزه من تقدم وما قدمه من تضحيات في مسح العار وازالة الضيم ، لان اعتداءات العدو الفارسي هي سلسلة متكررة وحاقدة على العرب منذ ازمان بعيدة .. ولهذا فاننا نعيش اليوم عصرا جديدا يقوده عراق جديد وقائد فذ سيسجل التاريخ اسمه خالدا باحرف من نور تضيء طريق الحياة الكريمة لكل الاجيال المقبلة .

● كريم يحيى : ان الملاحم التي يسطرها جيش العراق العقائدي الان ، تدل على مدى الالتفاف الجماهيري الواسع حول قيادة الحزب والثورة ، ومدى الايمان باهداف حزب البعث العربي الاشتراكي ، امل الامة العربية في تشييد صرح وحدتها وتحقيق حرية ابنائها وازالة كل استغلال في اراضيها .. فمرحى للبطولة والفداء ، ومرحى للتصميم والاقدام ، ومرحى للمعارك التي لا تقبل بغير النصر نهاية ، ومرحى للجيل العربي الذي يعيش اليوم ، لما ناله من شرف رفيع ، والف تحية ومرحى لبطل التحرير صدام حسين الذي تخفق نحوه عشرات الملايين من القلوب العربية حاملة اسمه وصورته ونضاله ، قائلة لكل من حولها : هو ذا انا العربي .

مراسل « الثورة » في بلغراد
جميل روفائيل



الاحتياطيات المالية العربية

تأليف : السيدة نهاد النقيب

عرض : بدر غيلان

درج البنك المركزي العراقي في الفترة الاخيرة على اصدار سلسلة هامة من البحوث والدراسات التي تبحث في مجال اختصاصه ونشاطاته النقدية والمصرفية ، وتلقي المزيد من الضوء على عدد من الموضوعات الحيوية ذات المساس المباشر بالمصالح الاقتصادية والمالية للوطن العربي .

وفق هذا المنظور تأتي جهود البنك المركزي العراقي في اصداره لكراس يعالج واحدة من اهم القضايا التي تتعلق بحاضر الامة الاقتصادي ومستقبلها ، ونعني بذلك الاموال العربية التي تحصل عليها مجموعة من اقطار الوطن العربي المنتجة للنفط لقاء مادة حيوية ايلة للنضوب طال الزمن ام قصر ، وذلك في سبيل الرفاه العالمي !

ان اصدار هذا الكراس الموسوم بـ « الاحتياطيات المالية العربية » الذي قامت باعداده السيدة نهاد النقيب الباحثة الاقتصادية في البنك المركزي العراقي ، يأتي كحلقة اخرى في سلسلة الجهود التي يبذلها الاقتصاديون والمعنيون العرب للتصدي لواقع هذه الاحتياطيات وكيفية المحافظة عليها واستغلالها وفق افضل السبل التي تعود بالخير والرفاه على الامة العربية وضمان مستقبلها .

وكما قال الاستاذ حسن النجفي محافظ البنك المركزي العراقي في تقديمه لهذا الكراس .. « انه يأتي لمعالجة ابرز جوانب اقتصادنا الوطني والقومي ومدى تأثره بالتطورات النقدية الدولية ودرجة تفاعله معها . ولا شك ان موضوع الاحتياطيات المالية العربية يشكل اليوم عصب الحياة للامة العربية ، بالنظر للاهمية المتميزة التي تحتلها هذه الاحتياطيات لتمويل خططنا التنموية والتسريع بها ، ولسبب تأثيراتها ليس فقط على مستوى الاقتصاد القومي ، وانما على الاقتصاد العالمي بمجموعه ايضا . ومن هنا تأتي اهمية المحافظة على قيمتها الحقيقية ، وترصيفها ضد التآكل وفي مواجهة التضخم والتقلب الحاد في اسعار الصرف للعملات المختلفة » .

تستهل الباحثة موضوعها بتطور الاحتياطيات المالية العربية منذ تصحيح اسعار النفط في عام ١٩٧٣ ، فتذكر ان المتراكم من الموجودات الاجنبية للاقطار العربية الستة وهي العراق ، السعودية ، الكويت ، ليبيا ، قطر والامارات العربية ، ستبلغ في عام ١٩٨٠ (٢٧٥) مليار دولار ، ثم يتوقع لها ان ترتفع في عام ١٩٨١ الى (٣٥٥) مليار دولار بالمقارنة مع (٩) مليارات دولار عام ١٩٧٢ ، اي قبل تصحيح اسعار النفط و ١٦٫٤ مليار دولار عام ١٩٧٣ .

وفي مجال التضخم العالمي واثره على العوائد والاحتياطيات المالية العربية تشير الباحثة الى ان التضخم في الدول الصناعية الرأسمالية عمل على تآكل القوة الشرائية للموجودات المالية المتراكمة لدول الاوبك، اضافة الى ذلك ما طرأ على قيمة الدولار خلال السنوات الاخيرة من انخفاض متواصل تجاه العملات الدولية الاخرى ، ولما كانت صادرات النفط تشكل المورد الرئيس لايرادات الاقطار العربية ، ولما كانت صادرات النفط تشكل المورد الرئيس لايرادات الاقطار العربية المصدرة للنفط ، الى جانب كون التجارة مع الدول الصناعية الرئيسية تشكل معظم تجارتها الخارجية ، لذلك فان التضخم الذي ساد هذه الدول منذ نهاية عام ١٩٧٣ انتقل ، ولا يزال ينتقل عن طريق الاستيراد الى اقطار الخليج العربي بمعدلات تفوق اسعار صادرات الدول الصناعية ، ففي حين ارتفعت اسعار المواد الاستهلاكية داخل مجموعة (اوسيد) خلال الفترة ١٩٧٤ــ١٩٧٨ بنسبة ٦٥ بالمائة ، نجد ان اسعار استيرادات الاوبك في عام ١٩٧٨ قفزت الى حوالي ثلاثة امثال ما كانت عليه عام ١٩٧٣ .

وفي نطاق الخيارات والبدائل الممكنة لتوظيف الاموال العربية ، تشير الباحثة الى ان هذه العملية تواجهها اختيارات متعددة وواسعة ، سواء بالنسبة لموقع الاستثمار او طبيعته واشكاله او آجاله .. الا ان الاتجاه الواضح لدى دول الاحتياطيات المالية العربية هو تفضيل الدولار كعملة لاستثماراتها ، سواء في الولايات المتحدة او في غيرها من الاسواق المالية وخاصة السوق الاوربية المشتركة ، اذ يقدر نصيب الدولار في جملة استثمارات الاوبك بين ٧٠ــ٨٠ بالمائة ، وقد لعبت المصارف الدولية الكبرى الدور الرئيسي في (تدوير) الاموال النفطية على شكل ودائع سائلة وسندات بدرجة اساسية .

وبعد ان تثبت الباحثة خطورة توظيف الاحتياطيات المالية في الدول الصناعية او استثمارها في الذهب ،تؤكد على ضرورة توظيفها في الاقطار العربية وبلدان العالم الثالث ، حيث تعطي فرصة اكبر للعرب في تقدير اوجه استعمال التوظيفات بشكل يتناسب مع اولوياتهم الوطنية ومساعدتهم للدول النامية المحتاجة واعادة التوازن الاقتصادي في العالم . كما تدعو الباحثة الى زيادة توظيف الاحتياطيات في الاقطار العربية غير النفطية ، وخصوصا في مجال تطوير البنى الارتكازية والقطاعات المنتجة وخاصة القطاع الزراعي . وبذلك يستطيع العرب التقليل من قلقهم بهذا الشأن . ذلك لان الاستثمار في الاقطار العربية ذات الامكانيات الطبيعية الهائلة من شأنه ان يحمي هذه الاستثمارات من التضخم واخطار التقلبات السياسية ، ويوفر على الاقطار العربية بلايين الدولارات سنويا تنفق على الاستيرادات الزراعية والغذائية . وبالتالي تقليل الاعتماد على الخارج في توفير الغذاء العربي ، ذلك ان نسبة استيرادات الوطن العربي من الغذاء بلغت حوالي نصف حجم الاستهلاك الحالي ، ولا زالت هذه النسبة في ارتفاع مستمر .

الى جانب هذا النوع من الاستثمار تطرح الباحثة ميدان الاستثمار في المشروعات المشتركة التي يكون الاستثمار فيها ركنا هاما في هذا التوجه ، باعتبار ان هذه المشروعات احد الطرق العملية لتحقيق التعاون الاقتصادي العربي .

غير ان المال العربي لا يمكن ان يلعب دورا في تنمية الاقطار العربية دون توفير المناخ المواتي للاستثمار بحيث يتم تحديد السياسات المالية والضريبية والنقدية ، اضافة الى وجود دراسات للجدوى الاقتصادية للمشروعات التي يراد الاستثمار فيها .

ولما كانت الثروة المالية العربية جزءا لا يتجزأ من السوق المالية العالمية ، لذلك تؤكد الباحثة على انه اصبح للقوة المالية العربية المستمدة من النفط العربي دور عالمي رئيسي في الاقتصاد العالمي الغربي بصورة خاصة واقتصاديات العالم الثالث والاقطار العربية غير المنتجة للنفط ، بصورة عامة .

ان رأس المال العربي الذي توفر في الآونة الاخيرة نتيجة لتصحيح اسعار النفط وفتح امام الامة العربية فرصة تاريخية في التطور الاقتصادي والاجتماعي قد اخذ طريقه للاستثمار في الاسواق الدولية الغربية . واصبح تحت تصرف البنوك والمؤسسات التابعة للدول الصناعية . وبدلا من ان يكون سندا لاقتصاديات الاقطار العربية وعنصر دفع لها اصبح سندا لاقتصاديات الدول الرأسمالية وموازين مدفوعاتها ، ان هذا الوضع المخالف للمنطق وحاجة الاقطار العربية والنامية يطرح بشدة ضرورة توجيه الاحتياطيات للاستثمار في الاقطار العربية اولا والبلدان النامية ثانيا لتمكينها من اجتياز مرحلة التخلف التي تهيمن عليها في الوقت الحاضر .

ومن المعروف ان الوضع الراهن للقدرة الاستيعابية للاقطار العربية لم يكن ليعكس حقيقة حاجة هذه الاقطار الى الاموال في الوقت الذي لم تتأهب فيه بعد ولم تضع لاستخدامها استراتيجية وطنية وقومية ، باستثناء القطر العراقي ، تتناسب مع خطورتها والدور الذي تلعبه سواء في الاقتصاد العربي او العالمي .

وتشير الباحثة الى ان تتبع النمط الحالي للاستثمار العربي يؤكد خطورة المفارقات التي ينطوي عليها توظيف الاموال العربية داخل الدول الصناعية ، حيث يشكل ذلك ظاهرة فريدة في الاقتصاد العالمي الذي لم يعرف مثل هذا الحجم من التدفق التمويلي من دول لا تزال تعاني من التخلف الاقتصادي الى دول صناعية بلغت من التقدم حد الترف الاستهلاكي التضخمي .

وتؤكد الباحثة ان توطين الارصدة العربية يحتاج الى احداث تعديلات جذرية مهمة في المشروعات في الوطن العربي تشمل انماط الاستثمار والتمويل ، وكذلك السياسات الاقتصادية والمالية والتشريعية القائمة اضافة الى التغيير الكمي في جسور الائتمان والاستثمار .

وتختتم الباحثة موضوعها بالتقدم بعدد من التوصيات الرامية الى تشجيع انتقال رؤوس الاموال بين الاقطار العربية لاحداث التوازن المطلوب في تقدمها الاقتصادي ، ومن بين هذه التوصيات ضرورة توفير الدراسات الكافية لتسويق القروض ودراسة جدوى المشاريع وتأمين الخبرات البشرية القادرة على تقييم المشاريع واقتصاديات الدول التي يجري تمويلها . اضافة الى ضرورة تعاون الدول ذات (الفوائض) المالية لوضع خطة لتقديم المساعدات للاقطار العربية المحتاجة والعمل على تطوير عملية التمويل وانتقال رؤوس الاموال بواسطة السوق المالية العربية ، اضافة الى تطوير السوق النقدية واسناد المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي اسست لمنح المستثمرين العرب الضمان والطمانينة ضد المخاطر التي تتعرض لها استثماراتهم في الاقطار العربية . كما تؤكد الباحثة على ضرورة تعضيد دور صندوق النقد العربي وما يقدمه من جهود لتوجيه الاموال العربية ، الى جانب تعضيد وتشجيع المشاريع المشتركة .

ان اصدار هذا الكراس في هذا الظرف من قبل البنك المركزي العراقي يأتي اضافة هامة في سلسلة الجهود التي تبذل في العديد من اقطار الوطن العربي لوضع الاسس الكفيلة بحماية الاموال العربية ووضعها في خدمة التطور الاقتصادي والتكامل بين مختلف اقطار الوطن العربي .

قصة قصيرة

سنعود قريبا الى الجبهة

محسن محمد مخيف

● الى مقاتلي قاطع العراق المنتصر ●

ـ دكتور ·· كان الاولى ان اسالك انا عن صحتي لا ان تسالني انت ·· كل الذي ادريه انني كنت في الواجب ، اقوم بحراسة في طريق الخفاجية ـ البسيتين ـ ثم لا ادري ما الذي حصل لي ·· رحت في غيبوبة طويلة ، لم افق على اصوات اطلاقات المدافع والدبابات ولا على اصوات قصف الطائرات ، انما على اصوات رقيقة من بضعة فتيات احطن بسريري ·· هل انا احلم ··؟ ··لا ادري ··· المهم ·· عندما فتحت عيني قيل لي انه : (مستشفى العمارة العسكري) وانني كنت في غيبوبة دامت اربعة ايام ·· دكتور ارجوك ·· ما الذي اخرجته من صدري ؟ ·· اريد ان اعرف ·· احقا ان جسمي قد توسم برصاص او شظايا طلقات المعركة ·· ام ان هناك شيئا اخر ؟·· لقد قال لي بعض الاصدقاء : (ـ ان صحتك قد انهارت ·· لذا يستوجب عليك العلاج في مدينة الطب ·) ، اه كم احتقرت نفسي ··· كم احتقرت جسدي الذي استكثر ان لايصمد ··شعرت بالذلة القاتلة كجندي حاول الهرب من ساحة المعركة ·· اه يا جسدي ··· لم لم تقاوم المرض ؟ ·· لم كبوت كحصان في خطواته الاخيرة من الشوط ؟ ·· عشت ثلاثين سنة لم تقل خلال ايامها الطويلة اه ·· دكتور كم كانت الطريق نائية من العمارة الى بغداد كأن الزمن قد توقف وان عقارب الساعة لم تتحرك والمسافة تمتد وتمتد ·· ولكنني وصلت اخيرا ·· اجل وصلت·· وها انذا امامك ·· قل لي يا دكتور : ـ

ـ ماذا يا ولدي ؟

ـ لم اضطهدني المرض وفي هذه الايام بالذات ·· ؟

ـ درجة حرارة جسده تسع وثلاثون ·· وهي كافية بان تجعله يهذي بهذا الشكل الغريب ·· اتركوه ·· فلسوف ينام ·· اما انت ايتها الاخت فكوني الى جانبه هنا ··

ـ اهذي ·· ؟ ·· لا ·· لا ·· انا لم اهذ ابدا ·· انني بكامل الوعي ··· دكتور اسمعني ارجوك ·

ـ اسمعك تماما ··· لذا اقول لك الان عليك ان تهدأ وهذا هو المهم في نظري ·

ـ أهدأ ··· اتريدني ان اهدأ ؟ ·· هذا مستحيل ·· والان اتوسل اليك بان تجري لي العملية الجراحية حتى استطيع بعدها الرجوع الى القاطع ·· رشاشتي هناك ·· رفاقي ·· اهلي ··كل شيء تركته هناك ·

ـ سيكون لك ما تريد يا ولدي ·· ابرة (فاليوم) اخرى اسرعي ··

ـ كان جدي عندما حضره الموت ·· اراد ان لايفارق الحياة وهو ممدد على السرير ··· طلب من والدي ان يصنع له ارجوحة بين نخلتين ويضعه فيها وطلب منه ان يهزه الى ان يموت ·· فعل ذلك الى ان اغمض عينيه ·· كنت صغيرا اقف بجانب الارجوحة التي لم تبل حبالها لحد الان ·· قبل ايام من ذهابنا الى الجبهة تذكرت ذلك وسالت والدي لحظتها :

ـ لم طلب جدي ان يموت وهو في ارجوحته ؟

قال ابي :

ـ لقد رفض ان يموت بسكون ·· انا ايضا ارفض الموت بسكون ·· لكن الجبهة بعيدة الان وانت وحدك يا دكتور الذي يجعلني قادرا على العودة اليها سريعا ·· انت فقط تستطيع ذلك·

ـ ازرقيه على وجبتين ·· الان ·· وبعد نصف ساعة ·

ـ اه يا جسدي ·

ـ اعطني يدك لاعد نبضك ·

ـ دكتور ··· بعد ردة تشرين السوداء اراد الاقطاعي ان ياخذ ماكنة الماء التي اعطتني اياها الثورة ·· جمع اتباعه ··· اصبحوا على مرمى البندقية التي حشوتها بالرصاص ·· صرخت في وجوههم : (ـ لن تصلوا الى الماكنة الا على جثتي ··) ، دكتور ·· لقد كانت الماكنة بالنسبة لي كل شيء ·· كانت حياتي ·· فماذا تفعل اذا اراد احدهم ان يسلب منك حياتك ··؟ كنت اعرف دقاتها ·· بل كنت اعدها كل ساعة ·· اعرف حاجتها للوقود ·· اعرف لوالبها ·· وعندما اسمع صوتا غريبا يصدر منها اندفن نفسي تحتها . كانت تستجيب ليدي ·· انها جزء مني فكيف افرط بها ·· كيف ؟ ·· لقد نهرتهم ·· صرخت في وجوههم ·· ثم اطلقت من بندقيتي الخرساء طلقة واحدة ·· وعندها لم اسمع ولحد الان احدا يطالبني بالماكنة ·

ـ نبضك جيد ·· وستكون بخير ··

لن اكون بخير الا مع رفاقي ·· دكتور ·· كنا بعيدين عنهم ·· ولكن بعض قنابل مدفعيتهم اللعينة النائية بقيت تتساقط هنا وهناك ·· ومع ذلك كنا نضحك ·· راهنت رفيقي على ان يصيب راس عمود الكهرباء كان قريبا منا ·· لقد خسر الرهان وربحته انا اذ استطعت ان اصيبه عدة مرات ·· لم نكن نقاتل ·· كانت فرصتنا ان نختبر شجاعتنا ، وعندما هجموا كانت اصوات رفاقي تنطلق لتصد الهجوم كالرعد ·· وكانت ارتال دباباتنا في ظهورهم ·· وعندما لم استطع الوقوف في تلك اللحظات حشوت مسدسي ثم مددت جسدي ·· هذا كل ما اتذكره ·· دكتور ·· ارجوك اسرع باجراء العملية فالزمن يسرع وربما تنتهي مدة القاطع المقررة فتفوتني فرصة المساهمة في المعركة ··

ـ ايتها الاخت ·· اسحبيه الى غرفة العمليات حالا ·· اما انت فاطمئن ·· فلسوف تعود الى موقعك في جبهة القتال ··

ـ شكرا لك يا دكتور ·· سازورك عندما اعود من ساحة المعركة ·

متابعة اولية لقصص قادسية صدام

حول قصص خضير عبد الامير

مؤيد البحش

منذ بدء المعركة بادر المبدعون في مختلف الحقول لاخذ مواقعهم في خنادق الجبهة الثقافية ليمارسوا دورهم الطليعي في رفد المعركة وتاريخها بالوثائق الادبية شعرا ورواية وقصة ، ولم يتوقف عطاؤهم عند هذه الحدود بل توجهوا الى خطوط التماس مع العدو ليعيشوا المعركة في ميادينها الساخنة ويعايشوا ابطالهم الذين تناولوهم في اعمالهم ، في طريقهم لذلك ، اضافة الى مجموعة من القصاصين المتواجدين على خط التماس كمقاتلين · والقاص خضير عبدالامير الذي قرأنا له الكثير من القصص التي نشرت في الصحف والمجلات كانت تلك القصص متفاوتة المستوى شكلا ومضمونا ، غير انني اجد في القصتين المنشورتين في جريدة الثورة في شهر ايار الماضي جديد خضير عبد الامير المتميز ، واقصد قصة القرية وقصة اجازة جندي ·

ونستطيع القول ان قصة « القرية » تعتمد في بنائها على المكان كشخصية محورية للقصة ، في حين نجد ان بقية الشخصيات تمارس دورا ثانويا مساعدا لبلورة تلك الشخصية ، حيث تقدم القصة صورة ذات مميزات خاصة ، لطبيعة الارض التي يقاتل عليها الجندي العراقي ، في تلك الارض الوعرة المزدحمة بالجبال الكثيرة والشعاب والوديان والممرات الضيقة ، ومن خلال تلك الصور المحيطة بطبيعة المكان ، نلمس مدى قدرات جيشنا الباسل على تحدي تلك الصعوبات وقهرها ، فهو ليس بدوي الصحراء بالمفهوم المجازي ، بل وبدوي الجبل ايضا ، فهو يقهر الجبل بعد قهره للعدو او خلال ذلك ، وقد حشد القاص لتحقيق هذا الهدف السواعد القوية القادرة ، وما لديها من ادوات كالشفلات العملاقة والجرارات ، والبلدوزرات ، التي تمهد الطريق لتقدم الجند ، ولسان حال هذا النشاط يؤكد استعداد جيشنا لمواجهة كافة الاحتمالات ،وامتلاكه المؤهلات الفنية لقهرها وتجاوزها ، ومن خلال شخصية المكان تطل علينا القرية الايرانية كاحد تفاصيله ، والتي احسن القاص في رسمها بتوازن مع طبيعة المكان موقعا وشكلا ولونا ، وفي نفس الوقت نجد في هيكل القرية العام صورة للبؤس الذي تعاني منه الشعوب الايرانية في ظل الشاه المخلوع والشاه المعمم خميني ، وبعد ذلك قام القاص باستخدام القرية لتحقيق اهداف اخرى ، واهمها انسانية جيشنا في تعامله مع المدنيين المسالمين في الاراضي المحتجزة من قبل قواتنا ، فالقرية واهلها لاتمس باي سوء ولكن مع حلول المساء تتعرض قواتنا لبعض اطلاقات نارية قادمة من عمق القرية ، وهنا نجد انسانية الجيش العراقي تتجاوز الاعراف العسكرية المعروفة في الحروب ، والتي تقضي بدك مصادر النيران والقرية كلها حماية لمؤخرة الجيش المتوغل في العمق ، فيقوم امر الفصيل بحصار القرية ، ومخاطبة اهلها مباشرة بتسليم مطلقي النيران او الارشاد لمكانهم ، وبالفعل يقوم سكان القرية بارشاد الجيش الى مواقع مصادر النيران حيث يختبيء بعض الجنود الايرانيين الذين لم تسعفهم اقدامهم على الفرار ويأخذون كاسرى بعد استسلامهم دون قتال ،وهنا نجد عدم التحام الجيش الفارسي بالشعب ، فالجيش يطلق النار مع علمه باحتمالات تدمير القرية دكا ، والشعب يعبر عن موقفه بتسليم الجنود المتخلفين ·

ولاشك ان هذه النتائج السياسية والمفاهيم الانسانية التي قدمتها القصة ، لها قيمة واهمية كبيرة غير انها لاتجعل من القصة قصة « حدث » بالمفهوم الفني بل هي قصة مكان او وثيقة طبوغرافية عن ارض المعركة لها قيمتها الكبيرة بين الوثائق الادبية التي تؤرخ المعركة ·

اما القصة الثانية « اجازة جندي » فانني اعتقد ان القاص حقق فيها قفزة نوعية في عالمه القصصي او على قصصه التي اطلعت عليها شخصيا ، وهذه القفزة نجدها في بناء القصة ، حيث نجد القاص يقدم الشخصية محكمة البناء والمتوازنة مع فعلها بنضوج يمتلك القدرة على الاقناع ، فالجندي محمد بطل القصة هو شخصيتها المحورية والراوي للحدث ، باستخدام القاص للضمير المتكلم فيها ، ومن خلال الجندي محمد نعيش مع الجنود في مواقعهم الامامية ، ونطالع تفاصيل حياتهم ، ومن هذه التفاصيل نتعرف على الاوضاع النفسية للمقاتلين في خطوط التماس ، حيث المعنويات العالية ، وممارسة الحياة بابعادها الانسانية وتفاعلها التام والمتجانس مع انجازاتهم التاريخية في ميدان القتال ، واذا درسنا شخصية محمد الطريفة ، نجد فيها ضمير المتكلم للواقع المعاش ، ومن خلاله تتصاعد عمليات الشد والاثارة في القصة ، فهو الجندي الحاصل على اجازة ، وهو ايضا كثير النوم بعد تأدية الواجبات ، وهو الذي تحول الى مادة للمداعبة ، فهو النائم صاحيا كان ام نائما ، وفي غمرة النوم يذهب رفاقه للتمتع بالاجازة ،ويبقى هو نائما رغم ايقاظهم له ، وتاكيده لهم انه ليس نائما وانه سيتبعهم ، وبالفعل يتبعهم ، ولكن بعد ساعتين من رحيلهم في السيارة ، وهو سيرا على الاقدام ، وهنا يقدم القاص صورا جميلة للمكان لحظة انبثاق الخيط الابيض من الخيط الاسود ، وبعد مسافة غير قليلة تاتي سيارة صهريج الماء فيحمله سائقها معه ، وعلى الطريق يتجاذبان اطراف الحديث عن البطولة والاقدام ونكران الذات ، حتى الوصول الى خانقين ، والقصة محكمة البناء سواء على صعيد شخصية محمد ، او شخصية المواقع القتالية والخنادق او المكان برمته ، غير ان الثغرة الوحيدة في ذلك البناء هو انعدام حركة القتال ولو من خلال طلقة او قذيفة بعيدة او قريبة ، وهذه مسالة غير معقولة في خطوط التماس المباشرة، حيث يتوقع القارىء ان يتعرض محمد لعملية قصف عشوائي مع بداية مسيرته الصباحية « الرابعة صباحا » ، وهذه مسالة بديهية في منطقة الحركات ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث ، لا في هذه الحالة ولا على امتداد القصة ·

ورغم هذا نقول لقد استطاعت القصة تحقيق اهداف كثيرة شكلا ومضمونا تجعلها تتميز عن بقية قصص القاص خضير عبدالامير ·



مجلة المورد والقرن الخامس عشر الهجري

● محمد عبدالمجيد ●

بمناسبة حلول القرن الخامس عشر للهجرة ، اصدرت مجلة « المورد » ، التي تصدرها وزارة الثقافة والاعلام ـ دار الجاحظ ـ عددا خاصا (المجلد التاسع ـ العدد الرابع ـ) بهذه الذكرى التاريخية القيمة ·

ان مجلة « المورد » المعنية بشؤون التراث العربي ، قد استطاعت ومن خلال مسيرتها الطويلة ، ان تخط دربها الخاص في قراءة التراث واستلهام الافكار المضيئة فيه وكذلك اعادة قراءة الاثار الفكرية العربية الاسلامية التي تشكل رافدا حضاريا للامة ·

ولقد كرست هذه المجلة الطموحة ، جملة تقاليد تراثية بحيث استطاعت ان تقيم علاقة حميمية ما بين القاريء والمجلة رغم خصوصية ما تنشره ·

ان العودة الى منابع الفكر الاصيلة ، مسالة اساسية وضرورية في هذا الظرف التي تواجه فيه الامة العربية تحديات مصيرية على كافة الاصعدة ، السياسية والاقتصادية والثقافية ·· الخ · ان التركيز وبكثافة على الجوانب البارزة والمهمة من تراثنا الفلسفي والفكري هو امر حضاري وانساني كما انه تنشئة الجيل الصاعد ، وتربيته وتعميق جذوره بتراثه الاصيل وبتاريخه المضيء على مدى العصور ، وكذلك رفده بكل ما هو نافع واصيل من كنوز هذه الحضارة هو ما تهدف اليه الثورة ·

ولقد خصصت مجلة « المورد » اكثر من عدد حول بعض الفروع الانسانية كما اضاءت الجوانب المشرقة للعديد من الادباء والمفكرين العرب مثل الفارابي والجاحظ وغيرهم من افذاذ هذه الامة الصاعدة ·

ويجيء العدد الخاص بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري مكملا لمسيرة جادة وطويلة ، وقد ضم العدد جملة بحوث قيمة ودراسات جادة مثل (جمع القران الكريم) للدكتور عبدالرزاق علي و (العقل في الاسلام) للبشير السالمي و (اثر اللغة العربية في اللغات الاجنبية) للدكتور داود سلوم كما ضم العدد دراسات مترجمة حول اثر الفكر العربي الاسلامي في الفلسفة الغربية وحول الثقافة الاسلامية ، اضافة الى النصوص المحققة مثل كتاب الناسخ والمنسوخ في كتاب الله تعالى لقتادة وقد حققه الدكتور حاتم صالح الضامن والعشرات اللزومية لابن المرحل ، تحقيق هلال ناجي وكتاب التنبيه على غلط الجاهل والنبيه لابن كمال باشا تصحيح وتعليق الدكتور رشيد عبدالرحمن وكتاب النفائس ومحاسن المجالس لابن العريف اخراج وتقديم نهاد خياطة ·

ان عدد « المورد » يعتبر اضافة جادة لمسيرة هذه المجلة التي تضطلع بمهمة تاريخية قومية كبيرة وشاقة الا وهي نشر التراث العربي ، وتعميق الوعي باهمية هذا التراث الذي يشكل حلقة وصل مهمة واساسية ما بين الماضي والحاضر ·

شعر

العاصفة

ابراهيم زيدان الربيعي

ـ١ـ

يمشي للنار ولا يهدأ ،

يرمي اسمالا

مزقها الحزن ،

واتعبها البرد ،

يجيء ليتلو ،

اخر ابناء الزحف ·

ـ٢ـ

يركض نحو الرصاص ،

ينزف نورا لعيون الليل ،

يتحدث عن ارض ،

يخرج منها الطلع ،

تصير هوى

تصبح عاشقة

يحضنها

من عبروا للموت بلا خوف

ـ٣ـ

يكشف اسرار الجرح ،

ويبدأ في ترتيلته

اغنية تحكي عن نجم

يمضي بسماء ملتظية ··

ليضيء مسالك ،

لا تعرف ··

غير نضال السيف ·

ـ٤ـ

مر بنا

يحمل في بدلته

برقا ··

القا ··

ضوءا ··

عاصفة تأتي مثقلة

بالثورة ،

تعطي صحبا وهجا

دربا يوصل للاحباب ·

سلام الجبهة ·

تمنحه عشبا ونديف

موسيقى بمناسبة مئوية وفاة موسوركسكي

حمدي قدوري

عند محبي الموسيقى ، يكون عام ١٩٨١ عام موسوركسكي ·· والمناسبة الذكرى المئوية لرحيل هذا الموسيقار ، الذي وضع وحده تقريبا ، ماسمي فيما بعد :«الواقعية» في الموسيقى وذلك من خلال الحان وطنية « روسية » تقف على قدم المساواة مع الادب المستحدث من قريحة اعلام: دستويفسكي ، تولستوي ، تورجنيف ·· في الربع الثالث من القرن التاسع عشر ·· ولتنتشر هذه « الموجة » الى اقطار فتية وكانت تابعات (امبراطورية) مثل جيكوسلوفاكيا ورومانيا وهنغاريا وغيرها ··

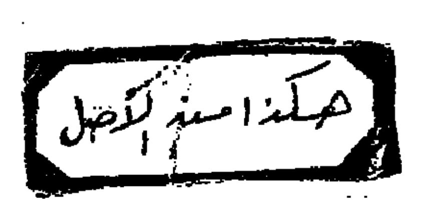
وموهبة موديست موسوركسكي كانت وحدها المسيرة لابداع موسيقى مبتكر ، تقفز عن مساحيق ـ الماكياج ، التقليدية التي تجعل الموسيقى مصدر لهو طبقة معينة ،لتعبر كما لو كانت كتابا او صورة او الاثنين معا ·· كما وجاءت كموجة جديدة ، كونت مايسمى : بموسيقى الموسيقين او الموسيقى الجديدة التي وجدت لتؤثر على جيل باحث عن الفريد في الفن قبل ان تجد طريقها الى اذان المستمعين والمعجبين من الجمهور ·

تعرف جمهورنا على موسيقى موسوركسكي خلال ايام الحرب العالمية الثانية ·· وكان للسينما والاسطوانات الفضل الكبير ·· ففي السينما : اختار : ـ والت دزني » لفلمه الخالد ـ فانتاسيا ، احد مقطوعات موسوركسكي الرائعة « ليلة على جبل اجرد » وهي قصيدة سمفونية رائعة التصوير ولتكون احد عجائب الصور « المتحركة » والتي تسير حوادثها « الموسيقية » بدقة مع القصة بصورة قلما عرفتها موسيقى تصويرية ·· وهكذا

انتقلت هذه الموسيقى من قاعات « الكونسيرت » الى الشاشة فنطلقت الاسطوانات والى الاذاعة وتشاهد وتثير الاعجاب وبعدها واتذكر كيف كانت تلائم تصوير المسرحيات والبرامج الاذاعية الصوتي وتشد السامع الى درجة الكهربة ··

اما صور في معرض ، فلها قصة اخرى : فهي موسيقى لحنها موسوركسكي للبيانو ، وتصف المعرض الشخصي لصديقه الفنان هارتمان والذي اقيم بعد وفاته في عام ١٨٧٤ ·· والمبتكر فيه ، يكون الموسيقار يصف « واقعيا » تجواله الشخصي في المعرض . وذلك بفواصل « مسيرته » وكذلك الصور ·· كانت احدى المقطوعات التي عرفها الجمهور عندنا من خلال اداء عازفي البيانو المحنين والزوار ·· وكلهم يعرض عضلاته « للتقنية العالية » الفنية . وحس بطرق موسيقية من نوع جديد « لشاعرية موسوركسكي ·· حتى وصلت ـ تسجيلات) ماوزعه (موريس رافيل) للفرقة السمفونية الوطنية لتصل شعبية موسوركسكي الى تلك الدرجة العالمية ·

واخيرا اود ذكر رائعة موسوركسكي: «بوريس كودونوف» الاوبرا الروسية الوطنية الاولى ،بل اول الاوبرات في العالم ·· وكانت اخر ماتركه الموسيقار الجندي (كان ضابطا في الجيش) ولتكون وصيته الموسيقية للاجيال اللاحقة ·· وهي متعة لمن يشاهدها وتشكل فخر دور الاوبرا من موسكو وحتى نيويورك ، فالتاريخ صحيح « واقعي » يصف حدثا وقع قبل اربعة او خمسة قرون عند تتويج القيصر «بوريس» بالفخامة والاستعراضية التي لم يشهدها مسرح من قبل وذلك من روعة وكبر حجم « الديكور » والاعداد الكبيرة من «الكومبارس» لجماهير الشعب والحرس والحاشية ·· وكذلك الاعيان من رجال الجيش الدولة والدين ، والغناء المنفرد (يشكل اروع مونولوج مسرحي مؤثر) متنوع · من غناء القيصر « بصوت باص » المؤثر حين يتوج وحين يموت الى لهو ابطاله وسخرية المخبولين والى الغناء الفلكلوري في الريف والرقص (الشعبي) كلها صور يفوت بها المسرح الغنائي الجديد ويحتفظ فيها بالاولوية منافسا كل (حيل) الشاشة والاخراج السينمائي الهوليودي حتى اليوم ·



رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من الرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني جوابا على برقية التهنئة التي كان السيد الرئيس قد بعث بها لمناسبة العيد الوطني لبلاده .. وفيما يلي نص البرقية:

سيادة صدام حسين - رئيس الجمهورية العراقية المحترم .

سيادة الرئيس . اشكر لسيادتكم جزيل الشكر للبرقية الكريمة التي تفضلتم بارسالها لي بمناسبة العيد الوطني الايطالي .. وفي حين اقدم باحر وجزيل الشكر فاني ابادل سيادتكم بكل الاخلاص والصداقة اخلص الامنيات لتقدم وازدهار الشعب العراقي الصديق ولشخص سيادتكم موفور الصحة .

ساندرو بيرتيني

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

الجيولوجيون العرب يعبرون عن سخطهم واستنكارهم للعدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية

اعرب الجيولوجيون العرب عن سخطهم واستنكارهم للعدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية في السابع من الشهر الجاري .

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين المكتب التنفيذي للاتحاد بمناسبة اختتام اجتماعه الطارىء في بغداد وفيما يلي نص البرقية .

المكتب التنفيذي لاتحاد الجيولوجيين العرب في ختام اجتماعه الطارىء في بغداد يحيي باسم الجيولوجيين العرب صمود العراق الابي في تصديه للهجمات الصهيونية الاميركية والفارسية الحاقدة التي تستهدف تخريب المكاسب والمنجزات التاريخية التي حققها العراق في ظل قيادتكم الحكيمة ويعرب عن سخطه واستنكاره على الغارات الهمجية الجبانة التي قامت بها الطائرات الصهيونية للكيان الصهيوني المجرم على المنشآت النووية العراقية .

ان الكيان الصهيوني اثبت للعالم في كل يوم انه اداة الشر والغدر والعدوان الذي يعمل على نشر الفوضى والفتن في صفوف امتنا الواحدة وهدم المرتكزات العلمية الاساسية التي تحاول هذه الامة الاعتماد عليها في مسيرتها الحضارية .

ان تصميم العراق على الاضطلاع بمسؤولياته التاريخية في بناء امة قوية مقتدرة مسلحة بالعلم والمعرفة قد اثار خوف وزعزعة اعدائها ما دفعهم الى ارتكاب اعمال اجرامية يائسة موهمين انفسهم بان مثل هذه الاعمال سوف توهن عزم وتصميم العراق الابي وتوقف مسيرته .

وفاتهم انه لا الحقد الفارسي ولا الغطرسة الصهيونية ولا المخططات الاستعمارية اللئيمة قادرة على ذلك .. فالعراق قد عقد عزمه ولن يثنيه عن تحقيق اهدافه شيء .

ان الجيولوجيين العرب وهم احد الشرائح العلمية في الوطن العربي يعاهدون سيادتكم والشعب العراقي البطل على الوقوف بحزم في وجه كافة المخططات والمؤامرات التي تحاك ضد العراق وضد الامة العربية ويضعون كافة امكاناتهم وطاقاتهم في دعم العراق في صموده بوجه الغزاة والطامعين ودعم مسيرته من اجل البناء والتقدم .

الخزي والعار للاستعمار والصهيونية والعنصرية الفارسية .. والمجد والخلود لشهدائنا الابرار .

الدكتور سامي شريف
عن المكتب التنفيذي لاتحاد الجيولوجيين العرب

واختتمت ببغداد مساء امس الاول اعمال الاجتماع الطارىء للمكتب التنفيذي لاتحاد الجيولوجيين العرب .

واعلن المكتب باسم الجيولوجيين العرب عن تأييده للعراق واستنكاره للغارة الصهيونية الغادرة على المنشآت النووية العراقية .

وكلف الامانة العامة للاتحاد بالاتصال بالمنظمات الجيولوجية العربية والعالمية لشرح ابعاد العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية وكذلك مناشدة هذه المنظمات لادانة هذا العدوان .

ويذكر ان المكتب يضم ممثلين عن العراق والمغرب والاردن .

المصادقة على اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي على جعائل حقوق المؤلف

صادق مجلس قيادة الثورة على اتفاقية متعددة الاطراف بشأن تفادي الازدواج الضريبي على جعائل حقوق المؤلف والبروتوكول الملحق بها الموقعة بمدريد في الثالث عشر من كانون الاول عام ١٩٧٩ .

وجاء في الاسباب الموجبة انها تأتي نظرا الى ان الازدواج الضريبي على جعائل حقوق المؤلف يضر بمصالح المؤلفين ومن ثم يعرقل تبادل المصنفات التي تتمتع بحماية حقوق المؤلف حيث ان هذا التبادل يشكل عاملا اساسيا من عوامل تنمية الثقافة والعلوم والتربية لجميع الشعوب ورغبة من حكومة الجمهورية العراقية في حماية حقوق المؤلف .

بتوجيه من الرئيس القائد صدام حسين

وزير الدولة يتفقد سير العمل في المشاريع التي تنفذ بمنطقة الحكم الذاتي

بتوجيه من السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وصل الى اربيل امس السيد ارشد احمد محمد وزير الدولة لمتابعة سير العمل في المشاريع التي اوعز السيد الرئيس بتنفيذها في محافظة اربيل والبالغة كلفتها ٥٧ مليون دينار .

وزار السيد الوزير وبصحبته رئيسا المجلسين التنفيذي والتشريعي ويصحبه مع السيدين احمد عبدالقادر رئيس المجلس التشريعي وجمال شريف رئيس المجلس التنفيذي واقع سير العمل في المشاريع التي امر بها السيد الرئيس في محافظات المنطقة ودور اجهزة الحكم الذاتي في الاسراع في انجاز تلك المشاريع .

بعد ذلك رأس السيد الوزير اجتماعا للجنة متابعة هذه المشاريع بمحافظة اربيل حضرها السيد يحيى محمد رشيد الجاف محافظ اربيل والدكتور حكمة عمر المستشار في ديوان رئاسة الجمهورية تم خلاله استعراض سير العمل فيها وسبل تجاوز معوقات التنفيذ .

واكد السيد الوزير اهتمام السيد الرئيس الشخصي والمتميز بمنطقة الحكم الذاتي والعمل على النهوض بواقعها وتوفير كل مستلزمات الحياة الكريمة للمواطنين فيها مشيدا بالجهود المبذولة من قبل الاجهزة التنفيذية لهذه المشاريع .

وجدير بالذكر ان مكرمة السيد الرئيس صرفت لشراء المكائن والاليات لبلديات المحافظة والادارة المحلية وتنفيذ ٢٠٠ دار للمواطنين و ٤٨٧ دارا لاهالي ناحية خليفان مع جامع كبير وقناة وادارة متعطلات مصيف صلاح الدين والاسهام في رفع التجاوز عن منطقة ناجاري من خلال منح الفي عائلة في المنطقة المذكورة مبلغ الفي دينار لكل منهم مع قطعة ارض في حي صدام حسين ومنح كل صاحب دار في قصبة راوندوز مبلغ ٥٠٠ دينار لترميم دورهم وانشاء ١٥ دارا في قرية بيخال وفتح وتبليط طريقي اربيل - الكوير ومخمور - قراج وايصال الماء الى قرية سريشمة .

وقام السيد الوزير يرافقه السيد المحافظ بجولة تفقد خلالها مراحل العمل في بعض المشاريع التي يجري تنفيذها في مركز المحافظة .

السيد رئيس المخابرات العامة يبعث بباقة ورد لنقابة الصحفيين لمناسبة عيد الصحافة

بعث السيد برزان ابراهيم التكريتي رئيس المخابرات العامة باقة زهور الى نقابة الصحفيين العراقيين بمناسبة احتفال الاسرة الصحفية في القطر بعيدها في الذكرى الثانية عشرة بعد المائة لصدور اول صحيفة عراقية .

وزير الشباب يستقبل وفد المجلس الوطني الاستشاري الاردني

استقبل السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس الاتحاد العام لشباب العراق صباح امس السيد احمد الطراونة رئيس المجلس الوطني الاستشاري الاردني والوفد المرافق الذي يزور القطر بدعوة من المجلس الوطني .

ورحب السيد كريم محمود حسين برئيس واعضاء الوفد مؤكدا عمق الروابط الاخوية التي تجمع شبيبة وشعبي القطرين الشقيقين والرغبة المشتركة لتطويرها وتعزيزها خدمة للمصلحة القومية العليا للامة العربية .

واستعرض السيد وزير الشباب رئيس الاتحاد العام لشباب العراق خلال المقابلة التي حضرها الدكتور منذر الالوسي والآنسة ارباح الناصري عضوا المجلس الوطني المهمات والواجبات التعبوية النضالية والثقافية والاجتماعية التي تقوم بها الوزارة والاتحاد من اجل اعداد الاجيال المقبلة اعدادا علميا وقوميا يؤهلها للدفاع المقتدر عن القضايا المصيرية للامة العربية والانتصار لحقوقها المغتصبة في معارك الشرف والكرامة ضد جميع اعدائها من امبرياليين وصهاينة وفرس متصورين(?) .

وعبر السيد الطراونة عن اعجابه وتثمينه المنجزات العظيمة التي حققتها ثورة السابع عشر من تموز على طريق اعداد الاجيال الجديدة في هذا القطر المناضل .

من جهة اخرى زار وفد المجلس الوطني الاستشاري الاردني برئاسة السيد احمد الطراونة رئيس المجلس ظهر امس بانوراما بغداد في منطقة المدائن .

واستمع الوفد الى شرح مفصل عن وقائع معركة القادسية الاولى التي حقق فيها العرب المسلمون بقيادة سعد بن ابي وقاص نصرا ساحقا على الفرس المجوس .

ورافق الوفد خلال الزيارة الدكتور منذر الالوسي والآنسة ارباح الناصري عضوا المجلس .

شبيبة نيكاراغوا تدين العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية

ادانت شبيبة جبهة ساندنستا في نيكاراغوا العدوان الصهيوني الجبان على منشآتنا النووية ووصفه بانه تأكيد للنهج التوسعي للكيان العنصري المجرم .

واكدت في بيان مشترك صدر في ختام زيارة وفدها للقطر بدعوة من الاتحاد العام لشباب العراق دعمها لنضال الامة العربية ضد اعدائها ووقوفها الدائم مع الشعب العراقي في بسط سيادته الكاملة على ارضه ومياهه .

وثمن الوفد النيكاراغوي عاليا استعداد العراق المطلق لسحب قواته من الاراضي الايرانية بعد اعتراف ايران بكامل حقوقه وحسب المواثيق والمعاهدات الدولية .

وزير الصحة يزور معهد المهن الصحية العالي

اكد الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة اهتمام قيادة الحزب والثورة بالكوادر والاطر الوسطى ودورها الفاعل في مجمل الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين .

واشار السيد الوزير خلال لقائه امس باساتذة وطلبة معهد المهن الصحية العالي الى اهتمام وزارة الصحة باعداد القوى البشرية المقتدرة على تنفيذ متطلبات الخطة وبما يلبي الطموحات بهذا المجال .

وتم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتعزيز وانتظام الدراسة في المعهد المذكور .

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التأييد والتضامن مع العراق والاستنكار للعدوان الصهيوني على المنشآت النووية من الاتحادات والاحزاب التقدمية في الوطن العربي والعالم

تتصاعد حملات الاستنكار والتنديد بالعدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية .

فقد شجب العديد من المنظمات والاحزاب والاتحادات والجاليات والحركات داخل القطر وخارجه في برقيات تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين هذا العدوان مؤكدة انه يهدف الى ايقاف عملية التطور العلمي والتقني للعراق .

واعلن مرسلو البرقيات عن تضامنهم الكامل مع العراق معبرين عن ثقتهم بان هذا العدوان لن يثني العراق عن المضي بتحقيق برامجه العلمية .

واكدوا ان هذا العدوان دليل على مدى تعاون الصهاينة مع العنصريين الفرس والذين فرضوا على العراق حربا من اجل استعادة حقوقه في الارض والمياه .

المدير العام لمنظمة العمل العربية

ان الغارة الغادرة لطيران الكيان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية قد هزتنا بعمق لحقارة هذا العمل اللااخلاقي واللاحضاري والذي يعطي من جديد دليلا اضافيا قاطعا على طبيعة وعناصر هذا الكيان العنصري الحاقد الذي ينفذ مخططا استعماريا للحيلولة دون تقدم وازدهار ورخاء الشعب العربي وامتلاك وسائل التقنية الحديثة وهي استخدام الذرة من اجل السلم والتقدم .

واننا اذ نعرب لكم عن عميق تقديرنا لتصميمكم وموقفكم القومي الريادي في سبيل تحقيق التقدم والعمل على استعادة الامة العربية لقدراتها وامجادها وحضارتها الزاهرة عبر التاريخ الطويل فاننا نعرب لكم باسم منظمة العمل العربية وباسمي شخصيا عن عميق ثقتنا وايماننا بانه مهما تجاوز الكيان الصهيوني في ممارساته واستهتاره بالرأي العام وقيم الاخلاق فان هذا الكيان لن يستطيع ان يوقف قوى التقدم العربية وفي طليعتها العراق رئيسا وحكومة وشعبا لبلوغ اهداف الامة العربية في استعادة امجادها وعزتها .. وفقكم الله ..

الهاشمي بناني
المدير العام لمنظمة العمل العربية

جمعية الاقتصاديين الاردنيين

انتصاراتكم العظيمة في الجناح الشرقي للوطن العربي اعاد للامة العربية ذكريات ماضيها العريقة وايقظ فيها روح الكرامة والعزة والفخر وتصميمكم على بناء القوة العربية الذاتية وتحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال الذرة واستخداماتها ازعج العدو الصهيوني وحلفاءه واخرجهم عن صوابهم وقاموا بعمليتهم النكراء بالاعتداء على المنشآت النووية معتقدين ان الارهاب والاعتداءات الغاشمة ستثنيكم وشعب العراق البطل عن متابعة المسيرة لتحقيق القوة والمنعة لامتنا العربية . ان ابناء الامة العربية المؤمنين بوحدتها وقوتها وقيادتكم الحكيمة الصادقة يؤيدونكم في خطواتكم الجريئة الصادقة المؤمنة بمصير هذه الامة الواحدة في متابعة المسيرة الجبارة لتحقيق النصر تلو النصر فالى امام والله ينصركم ويحفظ الشعب العراقي من كل مكروه .

الدكتور هاشم النباس
رئيس جمعية الاقتصاديين الاردنيين

اتحاد عمال الكويت

واعرب اتحاد عمال الكويت عن تضامنه مع شعب وعمال العراق ضد الهجمة الصهيونية الغادرة التي استهدفت المنشآت النووية العراقية والتي تعتبر انتهاكا صارخا لكافة القوانين والاعراف الدولية .

واعلن الاتحاد عن تضامن عمال الكويت مع شعب وعمال العراق بوضع كافة الامكانيات دعما لمسيرة نضاله التحرري التقدمي مؤكدا ان تلك الاعتداءات الجبانة لن توقف عجلة التقدم والتطور ولن تشل قدرات العراق في الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني في استرداد اراضيه وحقوقه المغتصبة .

واكد بأن الشعب العراقي الشقيق لقادر على سحق جميع اشكال واساليب الغدر والعدوان الصهيونية المدعومة من الامبريالية الاميركية .

المعارضة السودانية

اعرب لسيادتكم باسمي وباسم الشعب السوداني والحركة الوطنية السودانية وجماهير الحزب الاتحادي الديمقراطي عن الشجب والاستنكار الشديد لحادث القرصنة الجوية التي نفذها العدو الصهيوني ضد المنشآت النووية العراقية .

لان هذا الحادث الاجرامي ان دل على شي فانما يدل على ان العدو الصهيوني ينظر الى العراق باعتباره القوة الرئيسية التي يمكنها ان تحسم باقتدار معركة استعادة الحق العربي في فلسطين كما يدل من حيث التوقيت على ان العدو الصهيوني قد اختار هذه اللحظة الحاسمة من لحظات المعركة التي يخوضها الجيش العراقي البطل ضد قوات العدو الفارسي من اجل اطالة امد الحرب ومنع العراق من الزج بكل طاقاته في المعركة القومية ضد المعتدين الصهاينة .

سيادة الرئيس ان هذا العدوان الاثم انما بقدر ما اثار فينا مشاعر السخط والغضب .. فان هذا العدوان يتوافق مع محاولات كامب ديفيد حيث سيمكن الكيان الصهيوني بعدوانه المباشر ما لم تحققه دبلوماسية الدائرين في فلك القوى الامبريالية .

وادراكا منا للخطر المحيط بالحق العربي والكرامة العربية نؤكد لكم باسم شعب السودان العظيم اننا على العهد باقون وان الحركة الوطنية السودانية التي قاومت الاستعمار وتقارع الطغيان ستظل سندا للعراق البطل في معاركه القومية من اجل استعادة حقوق العرب السليبة في فلسطين والخليج العربي .

الشريف حسين الهندي
رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي
وزعيم المعارضة السودانية

نقابة المحامين

في الوقت الذي تتوالى فيه انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة في جبهات القتال على العدو العنصري الفارسي تحاول القوى الامبريالية والصهيونية عرقلة مسيرتنا الثورية في النهوض والتقدم .

وتأتي الغارة الغادرة التي نفذتها الصهيونية على منشآتنا النووية رد فعل لحالة الرعب التي يعيشها الكيان العنصري الصهيوني نتيجة للانتصارات الساحقة التي يحققها جنديتنا الاشاوس في قادسية صدام وانها تمثل الترابط بين الحقد الصهيوني والحقد الفارسي على امتنا العربية وثورتها الرائدة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز التي تجرها حزب البعث العربي الاشتراكي .

ان شعبنا وثورته بقيادتكم الشجاعة سوف لا توقف تقدمه في البناء الاشتراكي والتقدم العلمي غارات الحقد اللئيمة .. وستبقى راية العراق الخفاقة وشعبه المقاتل البطل مصدر رعب وخوف للصهاينة وعملائهم وكل الحاقدين على امتنا .

ان جماهير المحامين في قطرنا المناضل الصامد اذ يستنكرون العملية الصهيونية الغادرة على منشآتنا النووية يعاهدونكم بالوقوف صفا واحدا خلف قيادتكم الرائدة الشجاعة لتحقيق مزيد من الانتصارات على اعداء امتنا من صهاينة وفرس مجوس ومن يقف وراءهم .. والى امام والله يرعاكم ويحفظكم قائدا لمسيرة ثورتنا وامتنا العربية .

حامد الراوي
نقيب المحامين

جمعية الاقتصاديين العراقيين

في الوقت الذي تزداد الهجمة الاستعمارية شراسة ضد ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز الصامدة تقف الجماهير العربية وقفة رجل واحد وراء قيادتكم الرائدة التي تسجل مآثر لم يعهدها تاريخنا المعاصر في مقارعة الاستعماري ونسف مواقعه وركائزه الغادرة في فلسطين المحتلة وارض العنصريين الفرس .

ان العدوان الصهيوني الخسيس على منشآتنا النووية ليس الا انعكاسا لما ينتاب الدوائر الامبريالية والصهيونية من قلق بالغ ازاء التقدم الذي يحققه قطرنا المناضل في ميادين العلم والتكنولوجيا وفي ميادين البناء والتغيير الثوريين بهذا الزخم الرائد الذي يبشر بنهضة قومية بعيدة المدى .

ان الاقتصاديين العراقيين الذين يضعون جميع ما لديهم من امكانيات في خدمة ثورة الشعب القائدة .. يعاهدونكم بأن يكونوا جنودا اوفياء في معركة التحرير القومي التي تمهد الطريق امامها قادسية صدام الرائدة .

نحتم فخرا لهذا الشعب وقائدا لمسيرة هذه الامة ورعاكم الله في مساعيكم لحماية مجدها .

حسن النجفي
رئيس جمعية الاقتصاديين العراقيين

الرفيق طه ياسين رمضان يزور معسكر التدريب الاجمالي للجيش الشعبي بالكرخ



زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي صباح امس معسكر التدريب الاجمالي للجيش الشعبي لمنطقة بغداد الكرخ .

وتجول الرفيق القائد العام للجيش الشعبي في المعسكر وابدى توجيهاته بشأن الارتقاء بمستوى التدريب واتقان فنون القتال بما يتناسب والهجمة الفارسية الصهيونية ضد قطرنا المناضل ودفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي .

ثم عقد الرفيق طه ياسين رمضان اجتماعا مع امري القواطع في المعسكر بحضور الرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي ومعاونه وعدد من المسؤولين في القيادة العامة تم فيه بحث الامور المتعلقة بتطوير قابليات المقاتلين القتالية وزيادة خبراتهم وتسخيرها لخدمة معاركنا المصيرية وتعزيز وترسيخ انتصارات قواتنا الباسلة على فلول الفرس العنصريين المنهزمة .

[illegible] يستقبل [illegible] الصحفيين الرومانيين

استقبل السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني مساء امس السيد ميتزيرو سيلاجي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني نائب رئيس مجلس الصحفيين الرومانيين والوفد المرافق له .

واستعرض السيد نعيم حداد خلال المقابلة العلاقات المتطورة بين العراق ورومانيا مؤكدا ان هذه العلاقات التي يحرص كل من البلدين على نموها وازدهارها هي انعكاس ومحصلة للتوجه السياسي الذي يؤكد على استقلالية الموقف والارادة الوطنية والقومية .. مشيرا الى ان العراق من خلال نهجه المستقل وايمانه بمبادىء عدم الانحياز يحرص على بناء اوثق العلاقات مع جميع دول العالم وعلى اساس من التكافؤ والاحترام المتبادل وبما يخدم مصلحة شعبنا وامتنا العربية .

واوضح السيد رئيس المجلس الوطني ان المعركة القومية التي يخوضها العراق ضد النظام الفارسي العنصري هي تجسيد لنهوض الامة العربية واستعدادها النضالي لمواجهة اعدائها بروح البسالة والاقدام والتضحية والاصرار على صنع الانتصارات العظيمة مؤكدا ان الانظمة الفارسية المتعاقبة كانت دوما تنتهج نهجا عدوانيا توسعيا منذ عهد الشاه حيث بلغ ذروته في عهد خميني الذي اسفر عن وجهه العنصري وتدخله في شؤون العراق الداخلية وتجاهل حقوقنا التاريخية في ارضنا ومياهنا .

واكد السيد نعيم حداد ان العراق لايؤمن باستخدام القوة في حل المنازعات بين الدول المجاورة ولايطمع باحتلال اراضي الغير وليست له اية رغبة في الحاق الاذى بالشعوب الايرانية ولكنه يسعى لاستعادة حقوقه الوطنية والقومية التي اغتصبها النظام الفارسي .

وقال السيد نعيم حداد ان النهج الاستقلالي التحرري الذي ينتهجه العراق ومواقفه الصلبة في معاداة الاستعمار والامبريالية والصهيونية ومقاومته لكل اشكال التدخل الاجنبي في المنطقة العربية ومنع القواعد والتسهيلات العسكرية للقوى الكبرى .. وحالة النهوض والتقدم التي يشهدها القطر في ظل ثورة تموز العظيمة جعلت القوى الامبريالية والصهيونية تصعد من عدائها للعراق وتحاول النيل من شموخه وايقاف عجلة تقدمه .. وهذا ما برز من خلال قيام العدو الصهيوني بضرب المنشآت النووية العراقية بالتنسيق مع الجهات الامبريالية التي لاتريد لامتنا العربية ان تحقق نهوضا او تقدما لكن العراق سيبقى صامدا في مواقعه مواصلا مسيرته العلمية في البناء القاعدة العلمية والتكنولوجية المتطورة .

واعرب السيد ميتزيرو سيلاجي عن رغبة بلاده في تطوير وتعميق العلاقات مع العراق .. واشاد بالنهضة العمرانية والحضارية التي يشهدها القطر والمنجزات الضخمة التي تحققت للجماهير مشيرا الى ان متانة القوة الاقتصادية للعراق ليست هي الاساس في قوته وانما شعبه الموحد الناهض الملتف حول قيادته الثورية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

مجلس النواب التونسي يدين العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية

ادان مجلس النواب التونسي العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية في السابع من الشهر الحالي .

واكد في برقية تلقاها السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني من الدكتور الصادق المقدم رئيس مجلس النواب التونسي مساندته الكاملة للعراق وتأييده المطلق لما يتخذه من اجراءات حاسمة للوقوف ضد الانتهاكات المتواصلة التي يقوم بها العدو الصهيوني .. وفيما يلي نص البرقية .

ان مجلس النواب في الجمهورية التونسية المجتمع يوم الجمعة ١٢ حزيران بعد دراسته للوضع اثر الاعتداء الغادر والغاشم الذي قام به الكيان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية يعتبر ان ما قام به هو اعتداء فاحش على دولة مستقلة ذات سيادة مما يخالف القانون الدولي ومبادىء الامم المتحدة وينتهكها ويعتبر ان هذا الصنيع الفاشي يرمي الى القضاء على روح المقاومة العربية والى احباط عزيمة العرب .

ويعبر مجلس النواب التونسي عن مساندته الكاملة للقطر العراقي الشقيق وتأييده المطلق لما يتخذه من اجراءات حاسمة للوقوف ضد الانتهاك المتواصل للقيم والمواثيق الذي يقوم به العدو الغاشم وتفضلوا بقبول اطيب عبارات التقدير .

الدكتور الصادق المقدم
رئيس مجلس النواب في الجمهورية التونسية

رسالة جوابية الى وزير الخارجية من نظيره الفرنسي

تلقى الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية رسالة جوابية من السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي هذا نصها ..

كان للتهاني التي ارسلتموها الينا بمناسبة تعييني كوزير للعلاقات الخارجية في الحكومة الفرنسية الجديدة الاثر الطيب في نفسي .. وانني اشكركم على التمنيات التي تفضلتم في الاعراب عنها .

كما انني احرص في هذه المناسبة على ان اؤكد لكم رغبة الحكومة الفرنسية للحفاظ على التعاون بين العراق وفرنسا وتطويره في اطار احترام الاستقلال والمساواة والعدالة وفي خدمة المصالح المشروعة لبلدينا .

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام .

المجلس الوطني يحتفل بالذكرى الاولى لانبثاقه في الثلاثين من حزيران

يحتفل المجلس الوطني في الثلاثين من حزيران الحالي بالذكرى الاولى لانبثاقه .

وسيعقد المجلس بهذه المناسبة جلسة خاصة يلقي خلالها السيد رئيس المجلس كلمة يستعرض خلالها مسيرة المجلس وافاقه المستقبلية في تعزيز الروح الديمقراطية وتجسيد طموحات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة جماهير القطر والتعبير عن طموحاتها المشروعة .

كما سيصدر بالمناسبة بيانا يوضح فيه معالم التجربة الديمقراطية في القطر ومضامينها الثورية ودور المجلس الوطني في تعميق النهج الديمقراطي الثوري .

كما اعد المجلس الوطني بهذه المناسبة ايضا برنامجا خاصا لتوضيح انجازات المجلس خلال عام ودوره في تجسيد الحياة الديمقراطية والشعبية في القطر .

الرفيق برهان الدين عبدالرحمن يودع دفعة من مقاتلي الجيش الشعبي في النجف

ودع الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي مقاتلي قاطع صدام حسين للجيش الشعبي في محافظة النجف الذين توجهوا الى احدى جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري .

ونقل الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب تحيات وتمنيات قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين للمقاتلين الابطال .

وخاطبهم في كلمة له بالمناسبة قائلا .. انكم تتوجهون الى جبهات القتال ومعسكركم يتشرف باسم بطل التحرير القومي القائد المقدام الرفيق صدام حسين الذي يمثل النهوض القومي للامة العربية في بناء غدها المشرق وتحقيق رسالتها الانسانية .

كما تتحملون في وجدانكم وضمائركم عزم واصرار بطل العروبة والاسلام الامام علي بن ابي طالب (ع) وتجسدون فيما تقوعون به قيم ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ولهذا كانت الانتصارات المجيدة التي حققها جند صدام حسين في معركتهم القومية هذه والتي قلبت حسابات الاعداء وتوقعاتهم منذ اسبوعها الاول .

وتطرق الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الى ابعاد واهداف العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية بتخطيط وتواطؤ مع العدو الفارسي العنصري وقال .. ان هذا العدوان يكشف عن مدى الحقد الاسود الذي يكنه الامبرياليون والصهاينة والفرس ضد قطرنا .. لا لشيء سوى لانه يقف بثبات واصرار بطولي دفاعا عن شرف الامة العربية وحماية جناحها الشرقي .

وعبر المقاتلون من خلال هتافاتهم عن فرحتهم الغامرة لنيل شرف المساهمة في صنع انتصارات قادسية صدام المجيدة .. مؤكدين العزم الثابت والشجاع على تنفيذ مهامهم القتالية بكفاءة واقتدار عاليين .

وحضر التوديع السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف والرفيق عزيز صالح النومان امين سر قيادة فرع النجف للحزب قائد منطقة النجف للجيش الشعبي ومعاونه والرفاق اعضاء قيادة الفرع ورؤساء المنظمات الجماهيرية بالمحافظة ورجال الدين الافاضل وعوائل المقاتلين

ثم زار الرفيق برهان الدين عبدالرحمن مقر قيادة فرع النجف للحزب وبحث مع الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع احتياجات قيادة المنطقة للجيش الشعبي بحضور السيد المحافظ .

هكذا من الاصل

تسليم هدايا الرئيس القائد الى عوائل قصبة الخليل في دهوك

تسلمت عوائل قصبة الخليل في قضاء زاخو بمحافظة دهوك هدية السيد الرئيس القائد صدام حسين وهي جهاز تلفزيون لكل منها .

وقام بتوزيع الهدايا السيد ناطق رقيب محمد محافظ دهوك في حفل جماهيري اقيم لهذا الغرض في مركز ناحية الرزكاري والقى فيه كلمة نقل خلالها لاهالي الناحية تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته الطيبة لهم جميعا .

واكد السيد المحافظ حرص واهتمام قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد في تطوير المنطقة والنهوض بمستواها الاجتماعي والاقتصادي من خلال توفير كل مستلزمات الحياة الكريمة للمواطنين فيها .

وحضر الحفل الرفيق عبدالرحمن محمد علي عضو قيادة شعبة دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد قائممقام قضاء زاخو وعدد من المسؤولين الرسميين والحزبيين .

وعبرت الجماهير المحتشدة عن عظيم حبها واعتزازها بالسيد الرئيس القائد صدام حسين من خلال الاهازيج الشعبية وهتافاتها .

ثم عقد السيد المحافظ اجتماعا للمسؤولين الاداريين والحزبيين بالناحية بحث معهم فيه سير العمل الجاري في تنفيذ المشاريع بالناحية واحتياجات المواطنين فيها وطبيعة انتظام الخدمات العامة المقدمة لهم .

وتقرر في هذا الاجتماع الاسراع في تهيئة الارض المناسبة لتشييد دار ضيافة عليها في الناحية مع ثلاثة دور لاسكان الموظفين بكلفة ١٨٠ الف دينار .

وزير الحكم المحلي والري يكرمان عددا من الصحفيين بمناسبة عيد الصحافة

كرم السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي امس عددا من منتسبي الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الثانية عشرة بعد المائة لعيد الصحافة العراقية .

واكد السيد عبدالفتاح محمد امين اهمية الدور الذي تضطلع به صحافتنا في عكس المنجزات والمكاسب التي حققتها ثورة ١٧ تموز والنابع من التزامها بمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشاد بالجهود التي انتهجها صحفيو القطر لعكس الانتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري الى جماهير القطر والامة العربية .

كما كرم السيد عبدالوهاب محمود وزير الري عددا من الصحفيين والصحفيات بهذه المناسبة .

وثمن السيد الوزير جهود الصحفيين والانجازات المتميزة التي حققتها صحافتنا الوطنية في نقل الحقيقة الى الجماهير داخل الوطن وخارجه ودور اجهزة الاعلام في عكس الانتصارات والملاحم البطولية التي حققها جند قادسية صدام ضد العنصريين الفرس بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشاد بروح المثابرة والمتابعة المستمرة التي يتحلى بها صحفيو القطر من خلال تغطيتهم فعاليات وبرامج وانشطة الدولة والجماهير وعكس المنجزات والمكاسب التي حققتها قيادة الحزب والثورة للجماهير في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين .

مجموعة من طلائع بغداد تزور دار الثورة

استقبل السيد سعد قاسم حمودي رئيس تحرير جريدة الثورة امس مجموعة من طلائع بغداد لمناسبة العيد الثاني عشر بعد المئة للصحافة العراقية .

واكد السيد رئيس التحرير بان هذه المناسبة تاتي مع انتصارات قواتنا في معركتنا المقدسة معركة قادسية صدام .

واوضح الدور الكبير الذي يقوم بادائه صحفيو القطر من خلال نقلهم لاخبار وفعاليات قواتنا البطلة في جبهات القتال وتجسيدهم لشعار « القلم والبندقية فوهة واحدة » .

هذا وقدم الطلائع مجموعة فعاليات واناشيد عبروا فيها عن عمق ايمانهم بمبادىء الحزب والثورة وحبهم الكبير للرئيس القائد بطل التحرير القومي صدام حسين .



"الثورة" تتلقى التهنئة بعيد الصحافة من السادة الوزراء ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية

تلقت رئاسة تحرير جريدة « الثورة » واسرة الجريدة عددا من باقات الزهور وبطاقات التهنئة من السادة الوزراء والمسؤولين في اجهزة الدولة والاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية بمناسبة العيد الثاني عشر بعد المائة للصحافة العراقية .

وعبر مرسلوها عن اعتزازهم بالدور الذي تلعبه الصحافة العراقية في تجسيد منجزات الحزب والثورة في القطر والوطن العربي وتغطية انتصارات جحافل قادسية صدام المجيدة ضد الفرس العنصريين من اجل استرجاع حقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا .

فقد بعث السادة حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وثامر رزوقي وزير المالية والدكتور فاضل البراك مدير الامن العام بباقات زهور وبطاقات تهنئة وباقات زهور من السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق والسادة عبدالستار فرمان نقيب المهندسين واللواء مدير الشرطة العام والمكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال وعبدالمحسن ابو الخيل رئيس المؤسسة العامة لتجارة السلع الانتاجية ورئيس المؤسسة العامة للسياحة ورئيس المؤسسة العامة للتقاعد والضمان الاجتماعي للعمال والسيد قيس عبدالجبار شريدة رئيس الاتحاد التعاوني العام والاتحاد العام لنساء العراق فرع بغداد واسرة تحرير مجلة وعي العمال ومديرية اعلام الشرطة .

علماء الدين في القطر يناشدون مسلمي العالم الى التصدي الحازم لمحاولات خميني لرجال الرامية الى تزييف شعار الاسلام لتحقيق اغراضه الخطيرة واهدافه الشريرة

ناشد علماء الدين الافاضل في القطر المسلمين في العالم الى التصدي الحازم لمحاولات خميني الجديدة الرامية الى احاطة شخصه الاهوج بهالة من القدسية تعلو منازل الانبياء وتفوق منزلة الرسول محمد (ص) .

واكدوا في نداء وجهوه بهذا الشأن ان الدجال خميني عمد فور تسلمه السلطة في ايران الى تزييف شعار الاسلام لتحقيق اغراضه الخطيرة واهدافه الشريرة التي تستهدف كيان الامة العربية ووحدتها بقدر ما تستهدف روح الامة وجوهرها .

وفيما يلي نص النداء :

- انطلاقا من احساس علماء الدين المسلمين في العراق بمسؤوليتهم التاريخية والدينية للدفاع عن الاسلام ومقدساته ومبادئه .. فقد اصدروا بيانا اطلعوا فيها الرأي العام الاسلامي على خطورة النهج الضال الذي اختطه خميني الدجال للتشكيك في العقيدة الاسلامية وبث افكار مزيفة ومنحرفة تحت شعار (الاسلام والثورة الاسلامية) المزعوم وقد انذروا بثاقب بصيرتهم ان الخميني سوف يتصاعد في دسه وتضليله وتحريفه الى ان يبلغ غايته السوداء ان لم يوقف عند حده لانهم احسوا بالوهن الذي تسلل الى قطاعات واسعة من الاوساط الاسلامية لذلك راقبوا تحركاته التي تستهدف تشويه الدين بخرافات واساطير ما انزل الله بها من سلطان بغية اشعار المسلمين الغيورين على دينهم بحقائق الموقف بشأن هذا الدجال وتحميل علماء الدين مسؤولية السكوت على البدع الضالة التي ينشرها الخميني باسم الاسلام .. والاسلام منه براء .

وفي هذا النداء الذي يوجهه علماء الدين في العراق الى اخوتهم علماء الدين في العالم الاسلامي والى كل الحريصين على الدين .. والمتمسكين بسنة محمد صلى الله عليه وسلم والمسترشدين بسيرة اله الكرام وصحابته الطيبين يناشد العلماء المسلمون في العراق المسلمين كافة للتصدي الحازم لمحاولات خميني الجديدة الرامية الى احاطة شخصه الاهوج بهالة من القدسية تعلو منازل الانبياء وتفوق منزلة محمد صلى الله عليه وسلم .. كما يدل على ذلك المصحف الذي طبع في ايران ووضعت صورة الخميني في الصفحة الاولى منه ووأتضح ان هذا العمل الشائن يستهدف قدسية القرآن الكريم ويقصد به رفع اسم خميني واقترانه باسم الجلالة كما يفعل اتباعه المشعوذون في هتافاتهم حين يرددون على مرأى ومسمع من المسلمين الله واحد خميني قائد (الله اكبر) خميني (رهبر) ومن المعلوم الثابت ان الله سبحانه خص محمدا صلى الله عليه وسلم بقدر كبير من التشريف والاكرام وقال في حقه « ورفعنا لك ذكرك » .. وبسبب هذا الرفع الالهي يقترن اسم محمد باسم الجلالة في كلمة الشهادتين اشهد الا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله .

فهل يجوز ان يوضع ذكر محمد ويرفع ذكر الخميني .

ارفعوا اصواتكم ايها العلماء المسلمون لتعرية هذا الدجال .

بالاضافة الى ذلك فان وضع صورة الخميني بين دفتي المصحف يوهم ان صورة الخميني لها من القدسية والمهابة مالايات القرآن الكريم سبحانك هذا بهتان عظيم ولاجل ان تتضح الصورة للسلسلة الوهمية من الاعمال الاجرامية لخميني الدجال يشير هذا النداء فيما يلي الى سوابقه الاجرامية وخططه الجهنمية .

لقد عمد خميني فور تسلمه السلطة في ايران الى تزييف شعار الاسلام وشعار الثورة لتحقيق اغراضه الخطيرة واهدافه الشريرة التي تستهدف كيان الامة العربية ووحدتها بقدر ما تستهدف روح هذه الامة وجوهرها ذلك هو الدين الاسلامي الحنيف وهذه الاهداف تتلخص في امرين جوهريين ..

اولهما .. اضعاف العراق البوابة الشرقية للامة العربية للحيلولة بينه وبين الدور المرسوم له في ميادين معركة المصير القومي والاسلامي في ميادين تحرير فلسطين والقدس الشريف بقيادة القائد الرائد المناضل صدام حسين

وفي سبيل هذا اشعل الدجال الخميني حربا ضروسا بين ايران والعراق بدأها باثارة الفتن والفتنة اشد من القتل وتفجير التقابل بين الامنين وباطلاق تصريحات استفزازية مفادها التشكيك في عروبة العراق ومعظم دول الخليج العربي والتهديد بتصدير ثورته المزيفة الى الدول المجاورة واتهام زعماء الدول الاسلامية وقادتها بالكفر والالحاد ولم تعد تخفى هذه الحقيقة بعد العدوان الصهيوني الغادر على منشآت العراق الاقتصادية يوم ٧-٦-١٩٨١ .

ثانيهما .. الدس في الاسلام والطعن فيه انتقاما وتشفيا لاجداده الفرس المجوس الذين حطم الاسلام امبراطوريتهم في عهد الفاروق (رض الله عنه) وفي هذا السبيل تطاول على مقام الانبياء ومنهم النبي الكريم خاتم النبيين سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فزعم ان الرسل والانبياء لم يحققوا العدالة ولم يكملوا رسالة السماء وبذلك انكر قوله تعالى (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) ومن مظاهر الدس المتعمد ما يروجه الخميني من خرافات باطلة وابرز مثال لذلك ما سمع الناس وشاهدوه من ان الخميني يسلم مفاتيح الى السذج من اتباعه على اساس انها مفاتيح الجنة ويبعث بهم الى اتون الحرب وان تصدر المصحف الشريف بصورة الخميني بدلا من صورة الفاتحة ياتي في هذا السياق مستفزا لمشاعر المسلمين ومتحديا لقدسية القرآن الكريم .

وبهذه المناسبة المؤلمة ننادي ما تستهدف روح هذه الامة ...

نحن علماء الدين في العراق جميع الاخوة العلماء في جميع الاقطار الاسلامية للتنديد بهذه الاجراءات الضالة التي يتخذها الخميني لاقتران اسمه باسم الجلالة في هتاف اتباعه المشعوذين وفي تصدير القرآن الكريم بصورته .. ونهيب باخواننا جميع علماء الدين ان يناشدوا المسلمين بالوقوف مع العراق ضد العدوان الصهيوني والامبريالي مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم (من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم) .

علماء الدين في الجمهورية العراقية

الشيخ شاكر البدري الشيخ عبدالمجيد القطب الشيخ هاشم الاعظمي الشيخ عبدالوهاب عزيز الشماع الشيخ باقر محسن الازيرجاوي الشيخ يحيى حمود عبدالله الشيخ كاظم جبر المالكي الشيخ فتح الله العميدي الخطيب الشيخ كاظم الساعدي الشيخ عبدالكريم حسين حمادي الساعدي الشيخ اسماعيل محمد صالح الجزائري الشيخ سعيد اسماعيل الباججي الشيخ احمد علوان نتر الشيخ عبد الامير طاهر الربيعي الشيخ كاظم حسن طعمة الشيخ كاظم البرجسي الشيخ محسن ستيت عبد الجبار الشيخ عبدالرحمن قادر يونس السيد يوسف الواجدي الشيخ علوان حمود الشيخ علي محمد الحائري الشيخ اسماعيل نعمة الله الشيخ ياسين منصور السعدي الشيخ رعد الخاقاني الشيخ حامد عبدالعزيز الشيخ حمد العلامة السيد جابر السيد جعفر الفياض الشيخ ايوب الخطيب السيد صدر الدين الشهرستاني الشيخ محمد عمر القرداغي الشيخ صبيح نوري القادري الشيخ عبد المعطي الخويطر الشيخ مظفر مهوس الشيخ يونس السامرائي الشيخ عبدالله الشيخلي الشيخ محمد صالح محمد الحاتي الشيخ عبدالوهاب محمد الطعمة الشيخ كاظم حسن الشيخ حسن محمد الصغير الشيخ احمد عبد الواحد الشيخ جاسم الشيخ صالح العسكري الشيخ محمود محمد الناجم .

رياضة وشباب

بطولة كأس السيد الرئيس بكرة القدم

الكأس عند نادي الزوراء

● تشرف نادي الزوراء لكرة القدم بحمل كأس السيد الرئيس بعد تغلبه على نادي الطلبة (بطل دوري القطر لموسم ٨١) في ملعب الشعب الدولي بحضور السيد كريم محمود حسين وزير الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والسيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب الاردني والوفد المرافق له والسيد مجيد ... رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق وجمهور يقدر بحوالي خمسة عشر الف متفرج .

● وجاء هدف الفوز الحاسم في الدقيقة «٧٠» من المباراة واحرزه لنادي الزوراء اللاعب ثامر يوسف وقد سجل الهدف بالطريقة التالية .. صوب اللاعب كاظم محسن كرة قوية من مسافة ٢٥ ياردة لم يسيطر عليها مثنى حميد حارس مرمى الطلبة فسقطت الكرة امام مهاجم الزوراء سامي برنير يحاول التصويب ترتد الكرة الى ثامر يوسف المنطلق نحو منطقة الـ ٦ ياردات فيكملها في الشبكة مسجلا هدف الفوز الوحيد وبذلك وضع النقاط على الحروف الزوراء بطل الكأس لموسم ١٩٨١ .

● ادى الفريقان مباراة سريعة ولكن اللعب اتخذ طابعا رتيبا بسبب المسحة الدفاعية نتيجة اتباع طريقة (رجل برجل) واستهدف المدربان بقطع طريق المرمى على اللاعبين البارزين في خطي الهجوم هنا وهناك لقد احكمت الرقابة على حسين سعيد ، هداف النوري والطلبة والمنتخب الوطني ولم يصوب سوى كرة واحدة طيلة المباراة . فيما تعقب فلاح حسن مدافع الطلبة برقم ١٣ وخاشنه احيانا وتميز الشوط الاول بالمساجلة ، بين الفريقين مع بعض الكرات الخطرة سببها لاعبو الزوراء على مرمى الطلبة فانتهى الشوط بلا نتيجة صفر - صفر . وفي الشوط الثاني ... عبدالواحد وعادل خضير انتقلت السيطرة كليا الى فريق الزوراء فيما بدا فريق الطلبة منكمشا ربما بسبب الطريق الصعب الذي اجتازه لاعبوه بقيادة عمو بابا في بطولتي الدوري والكأس فاحتاج اللاعبون الى (النفس الطويل) ، الا انهم افتقدوه في المشوار الكروي ، انتبه مدربه الى هذه الحقيقة .. فابدل لاعبين مرة واحدة لكي يضيف طاقة طرية الى صفوف فريقه ، ولكن الانعطاف جاء سريعا فبعد لحظات من التغيير الذي اجراه عمو بابا سجل الزوراء هدف الفوز ، فانقلب الميزان وضاعت من الطلبة فرصة احراز البطولة المزدوجة ، فيما هجعت خواطر الزورائيين باحراز كأس السيد الرئيس ، فكان بمثابة التعويض الكبير عن اخفاقهم في بطولة الدوري .

● ويلتقي الفريقان خاتمة الموسم (وبناء على قرار اتحاد الكرة العراقي) سيفتتحان الموسم الجديد - ١٩٨٢ في شهر ايلول المقبل .

● نال الاوسمة الذهبية لاعبو الزوراء ، فلاح حسن ، عادل خضير ، فتاح محمد ، عبد الاله عبدالواحد ، سعد عبدالحميد ، ثامر يوسف ، سامي برير ، كاظم محسن ، عبدالكريم عبدالرزاق ، احمد جاسم . ابونا يوخنا ، سليم مظلوم ، علي كاظم (لم يلعب في المباراة لاصابته) وعبدالكريم لفتة وعليوي حسين وعامر جاسم مهدي .

ابطال الكأس

● باحراز بطولة الكأس لهذا الموسم يكون فريق الزوراء قد احرز بطولة الكأس لاربع سنوات كما هو واضح في الجدول وهو نجاح لم يحققه اي فريق عراقي باستثناء الزوراء لحد الان .

السنة	الفريق الفائز
١٩٧٥	الطيران
١٩٧٦	الزوراء
١٩٧٧	الزوراء
١٩٧٨	الطيران
١٩٧٩	الزوراء
١٩٨٠	الجيش
١٩٨١	الزوراء

لقطات

● مرة اخرى يخفق فريقان كبيران في تقديم مباراة تتناسب واهميتها ومكانتهما ولا زالت فرقنا وحتى الكبيرة منها يتأثر مستواها بحساسية المباراة .

● عمو بابا مدرب الطلبة هنأ لاعبي الزوراء عقب انتهاء المباراة لفوزهم - روح رياضية طيبة - .

● الفوضى عمت الملعب اثناء توزيع الجوائز .. اين الجهة المسؤولة عن ضبط النظام في الملعب .. ؟

● بالرغم من انتهاء موسم كرة القدم نشير الى ان الفوضى شملت مقصورة الملعب ايضا وتابع عدد من الزملاء الصحفيين المباراة وقوفا .

مرة اخرى وفي وقت مبكر نطلب من اتحاد كرة القدم تأمين اماكن الصحفيين .. للموسم المقبل .

● حكم المباراة السيد سالم ناجي كان متساهلا جدا في اشاعة اللعب الخشن وتغاضى عن احتساب اخطاء عديدة وان لم يكن لها تأثير على نتيجة المباراة فكان من الممكن ان تؤدي الى اصابة بعض اللاعبين .

حكامنا بكرة القدم مزاجيون في التحكيم بينهم المتشدد وبينهم المتساهل وكلا الحالتين تشكل خرقا لقانون اللعبة ..

● بهدوء وبساطة جرت مراسيم مختصرة لاعتزال اللاعبين الدوليين الكبيرين حازم جسام وجلال عبدالرحمن ان ما قدمه حازم وجلال كان كبيرا وكان المفروض ان يصار الى تكريمهما بشكل يتناسب وما قدماه للعبة وللمنتخب وانديتهما .

اقتراحنا ان يصار لاعتماد اسلوب مناسب عند تكريم احد من لاعبينا الدوليين حين اعتزالهم .

● رياضة وشباب ●

بروتوكول للتعاون الرياضي والشبابي مع الاردن للعامين المقبلين
الوزير الاردني يشيد بتجربة القطر في مجال الشباب والفتوة والطلائع

تم مساء امس الاول في ديوان وزارة الشباب التوقيع على بروتوكول التعاون في مجال الشباب والرياضة بين وزارة الشباب ووزارة الثقافة والشباب في الاردن .

وقد وقعه عن العراق السيد كريم محمود حسين وزير الشباب فيما وقعه عن الجانب الاردني السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب في الاردن .

وتضمن البروتوكول في المادة الاولى اقامة وتبادل اللقاءات بين الفرق الرياضية وتبادل الخبرات والوفود الشبابية في القطرين الشقيقين وتشجيع سياحة الشباب وتسهيل اقامتهم وتجوالهم .

فيما نصت المادة الثانية على تبادل الكتب والمنشورات والمطبوعات والافلام الرياضية والشبابية والدراسات والبحوث الثقافية والفنية والمعسكرات .

واكد البروتوكول على تنسيق المواقف في المؤتمرات والاجتماعات الرياضية والشبابية العربية والدولية بهدف توطيد وحدة الحركة الرياضية والشبابية العربية .

كما وقع ايضا برنامج العمل المنبثق عن البروتوكول للعامين المقبلين .

وتضمن البرنامج تبادل الخبرات في مجال الرعاية الطبية على مستوى قادة الشباب وبحدود ثلاثة اشخاص سنويا .

وفي مجال الالعاب الرياضية تضمن البرنامج تبادل زيارات الرياضيين لمدارس الهياكل التنظيمية واساليب العمل الرياضية المتبعة وبحدود ثلاثة اشخاص ايضا والمشاركة في الدورات التدريبية والتحكيمية ذات المستوى العالي والمقامة في كلا القطرين واقامة لقاءات بين فرق الاندية الرياضية في الالعاب المختلفة اضافة الى اقامة لقاءات بين فرق الاندية الرياضية في الالعاب المختلفة اضافة الى اقامة لقاءات بين المنتخبات وايفاد مدربين للعمل في القطر الاردني وتبادل الحكام الدوليين .

كما تضمن البرنامج اقامة اسبوع الاخاء يتبادل خلاله كلا القطرين الفرق الرياضية والفنية والنشاطات الثقافية .

وفي مجال تبادل الخبرات الشبابية تضمن البرنامج على تبادل زيارات الخبراء العاملين في مجالات رعاية الشباب والمشاركة في المعسكرات الشبابية والاستفادة من خبرات الطب الرياضي المتوفرة في كلا القطرين .

وكان السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب الاردني قد غادر بغداد امس الاول وكان في توديعه بالمطار السيد كريم محمود حسين وزير الشباب بعد اختتام زيارته التي دامت اسبوعا بدعوة من السيد وزير الشباب .

وتم اثناء المباحثات التي تضمنتها الزيارة التاكيد على مشاركة منتخبين من القطر الاردني الشقيق برفع الاثقال كضيوف شرف في الدورة التدريبية لاقطار الخليج العربي السنوية لعامي ٨٢-٨٣ .

كما وجهت الدعوة لفريق « التواكوندو » العراقي لزيارة الاردن .

وتم ايضا تشكيل لجنة تحضيرية مشتركة بين العراق والاردن استعدادا للدورة الرياضية المدرسية المصغرة التي ستقام في الاردن والتي ستتألف عن كبار التقنيين حيث سيمثل الجانب الاردني فيها كل من الدكتور محمد خير والسادة اسامة متلاتي وتقي سعيد ومضر المجنوب ومحمد جميل موسى .

وابدى السيد الوزير اعجابه بتجربة القطر الشبابية في مجال الشباب والفتوة والطلائع واتفق على ان يقوم وفد من الاتحاد العام لشباب العراق بزيارة للاردن لغرض تطبيق هذه التجربة في القطر الاردني .

افتتاح بطولة العالم للناشئين برفع الاثقال

فينيسيا - ١٦ - من المرافق الصحفي للوفد الزميل علي الخفاجي :

افتتحت امس بطولة العالم للناشئين برفع الاثقال في علسب لشتاتو - فينيسيا - الايطالية .

وقد رحب رئيس اتحاد رفع الاثقال الايطالي بالوفود التسعة والثلاثين المشتركة في البطولة ومن ضمنها العراق مع اربعة اقطار عربية اخرى .

وفي مباريات اليوم الاول لفئة ٥٢ كيلوغراما جاء الرباع العراقي عبدالحكيم ناضل بالمرتبة الحادية عشرة جامعا ١٦٥ كيلوغراما ٧٥ خطفا ٩٠ نترا .

واحرز بطولة الوزن التي شارك فيها ثلاثة عشر رباعا رباع بلغاري جمع ٢٤٢,٥ كيلوغراما وجاء ثانيا رباع اندونيسي بمجموع ٢٣٧,٥ .

وكان المركز الثالث من نصيب رباع صيني جمع في الرفعتين ٢٣٢,٥ كيلوغراما ، هذا واعلن امس عن موافقة البرازيل على تنظيم بطولة العالم المقبلة للناشئين .

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص.ب ٢٠٠٩ - هاتف ٩٦١٦٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

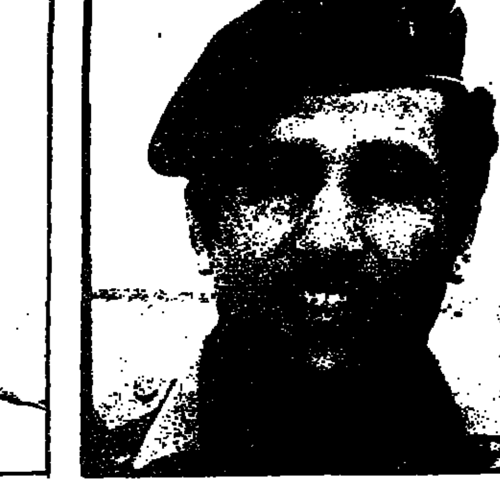
هكذا من الاصل






جنود القادسية الجديدة في قاطع الشوش :







نستقبل الشهر العاشر من معركتنا المقدسة يملؤنا العزم والتصميم .. وكأننا في يومها الاول

في كل مكان من جبهات القتال تستمع الى أحاديث النصر على شفاه كل المقاتلين الابطال الذين صنعوا في قادسية صدام فجرا جديدا للعراق والامة العربية بعد سلسلة الهزائم والانكسارات التي منيت بها امتنا التي يعمل اعداؤها من الامبرياليين والصهاينة والعنصريين الفرس على استعبادها والنيل من سيادتها .

الا ان معركة قادسية صدام جاءت لتعيد للامة العربية كرامتها وثقتها بنفسها كامة لها ماض تليد وحضارة عريقة مشرقة .

نحن الان في قاطع الشوش نلتقي بجنودنا الابطال الذين سطروا ببطولاتهم وتضحياتهم ودمائهم اروع ملاحم النصر على العدو العنصري الفارسي وطاردوا فلوله المنهارة في كل مكان ودمروا كافة محولاته اليائسةللتقرب منقطعاتنا الشجاعة المقتدرةانهم صناديد لا يقهرون يقفون اليوم خلف اسلحتهم ويتربصون للعدو الجاهل حينما يركب الغرور راسه ويقدم على واحدة من محاولاته الفاشلة.

كفاءة واقتدار عاليان

المقاتل محمد عبد علي ، يقول .. ونحن نستقبل الشهر العاشر من بدء معركتنا المقدسة معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي المتغطرس دفاعا عن سيادتنا وكرامتنا وتحرير ارضنا المغتصبة من براثن العنصريين الفرس نعاهد قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على ان نبقى جنودا اوفياء على العهد .

لقد اتاحت هذه المعارك المشرفة الفرصة للجندي العراقي لكي يثبت من خلال الفعل كفاءته العالية في استخدام السلاح واقتداره الفائق في ادارة الحرب وخوضها والانتصار فيها ، كما قدم المقاتل العراقي تضحيات كبيرة وابدى شجاعة نادرة واستبسالا منقطع النظير خلال المعارك ملقنا العدو الفارسياعنف الدروس ، موقعا في صفوفه افدح الخسائر في الارواح والمعدات .

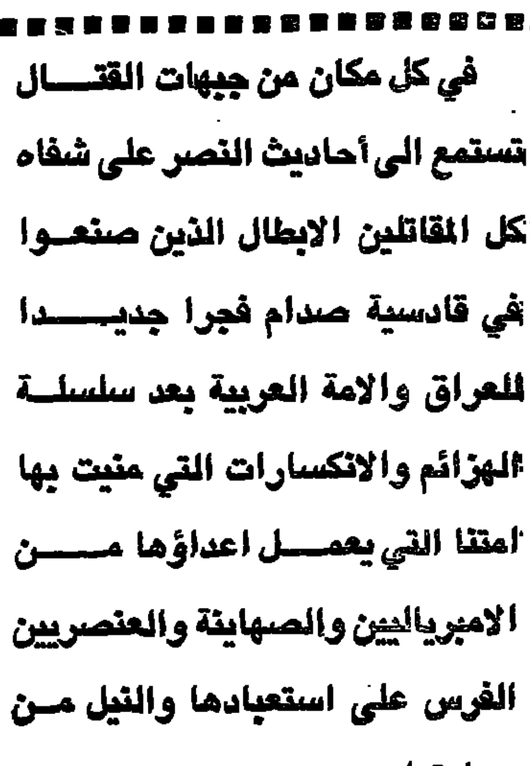
اننا وبعد مرور هذه الاشهر على قادسية صدام نشعر وكأننا نخوض الحرب في يومها الاول .

مستعدون للعطاء دائما

ويقول المقاتل حامد مذري نحن مستعدون كما هو شأننا دائما لتنفيذ اي واجب نكلف به وفي اي مكان فمعنويات جنودنا عالية جدا ، وهم يتسابقون لنيل شرف المساهمة في نحر العدوالفارسي وسحق محاولاته اليائسةوتلقينه الدروس والعبر التي يستحقها وحتى يسلم ويعترف بكامل حقوقنا المغتصبة في ارضنا ومياهنا .. ونحن نعلن من هذا الموقع اننا سنخوضها حربا لاهوادة فيها لتحطيم العدو وكسر غروره وعنجهيته ولايهمنا طالت الحرب ام قصرت فكل ما يهمنا هو انتزاع كامل حقوقنا وسيادتنا على ارضنا ومياهنا التي اغتصبها العدو .

اما المقاتل محمد جاسم فيقول .. لقد حققنا نصرنا المؤزر على العدو الفارسي ولايهمنا ما يقوم به من محاولات يائسة بين فترة واخرى ، اذ ان جنودنا الابطال يقومون وباقتدار عال بتدمير تلك المحاولات مهما كان نوعها وحجمها ويطاردون فلوله المندحرة المتقهقرة في عمق اراضيه . انهم يدفعون بافرادهم الى الهلاك دفعا ويزجونهم في معارك خاسرة وهزائم متتالية امام قوة وصلابة المقاتل العراقي واستبساله وتضحياته للذود عن كرامة الوطن وسيادته وعزته لانه يعرف لماذا يقاتل وعن اي شيء يحارب وهو مؤمن ايمانا كاملا بعدالة القضية التي يحارب من اجلها .

اننا ونحن نستقبل الشهر العاشر لبدء معارك الشرف والكرامة نعاهد قيادتنا الحكيمة وعلى راسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين علىالمضي في طريقنا الذي اخترناه لتحرير كامل ارضنا ومياهنا المغتصبة .




نضرب العدو ونذهر محاولاته اليائسة .. وفلوله المذعورة في عمق اراضيه .



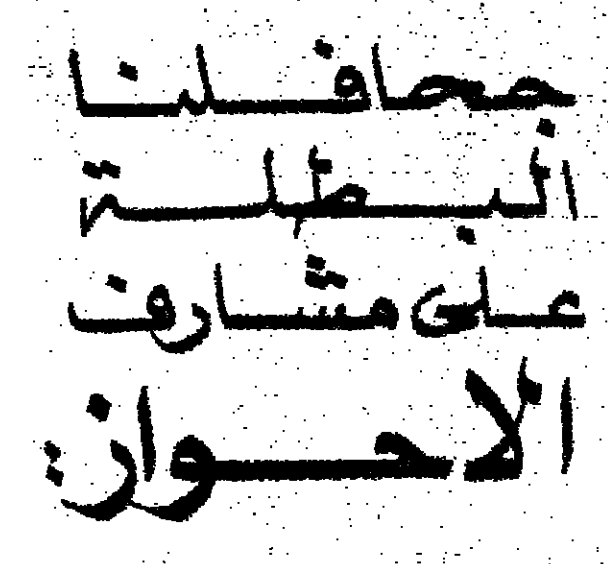
قضيتنا عادلة

والتقينا في مكان اخر بالمقاتلين حامد عبدالرضا وشعلان صالح اللذين قالا : مهما غلت التضحيات فنحن لها لاننا اصحاب حق وندافع عن قضية عادلة ومؤمنون ايمانا كاملا بتحرير ما اغتصب من ارضنا ومياهنا ، لقد حاول العدو يائسا النيل من صمود جنودنا الابطال والتاثير على معنوياتهم ، الا انه فشل فشلا ذريعا وعاد يجر اذيال الخيبة والهزيمة وهنا في قاطع الشوش استطاع جنودنا الشجعان انيلقنوا العدو دروسا قاسية ويلحقون به خسائر فادحة فيالارواح والمعدات والاستيلاء على اعداد كبيرة من اسلحته المختلفة وكميات من عتاده تركها العدو ولاذ بالفرار اثناء عدد من المحاولات التي قام بها مؤخرا ، ان العناصر الفارسية تعلم علم اليقين انها لاتستطيع ان تواجه اسود العراق ابطال القادسية الجديدة لذلك يخشوننا ولا يدخلون مع جنودنا معارك حاسمة لانهم يعرفون النتيجة وهي مزيد من القتلى والجرحى وغنم اعداد كبيرة من الاعتدة والاسلحة .

حرب الحق مع الباطل

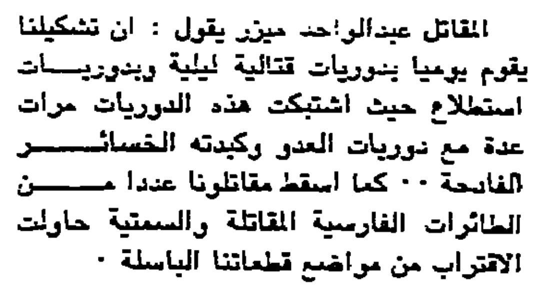
اخيرا يقول المقاتلان حسين كاظم وصالح بدير ان حربنا مع المعتدين الفرس هي حرب الحق ضد الباطل ، انها حرب من اجل التحرير لاسترجاع كل ذرة تراب او قطرة ماء اغتصبها العدو بدعم من اسياده الامبرياليين والصهاينة لذلك فنحن نحارب عن ايمان كبير بعدالة قضيتنا ولن يكون غير النصر حليفنا لان الله معنا وهو ناصرنا على اعدائنا كما اثبتت الشهور التسعة الماضية ، اما اليوم ونحن نستقبل الشهر العاشر نشعر اننا ندخل الحرب في يومها الاولونحن اكثر عزماواصلب عودا واشد تمسكا بالحق من اجل استرجاع كامل اراضينا ومياهنا المغتصبة .

بعثة « الثورة » في الشوش
يحيى كاظم النجار – هاشم حسن
تصوير : كمال نعيم



جحافلنا البطلة على مشارف الاحواز:





اهلاً بمعارك الحق والكرامة

★★★★★★★★★

ما ان تشرق شمس يوم جديد حتى يشرق معها نصر جديد تضيفه جحافلنا المنتصرة الى سلسلة الانتصارات التي حققتها على العدو الفارسي العنصري وفي مختلف جبهات القتال ·



وجحافلنا المقتدرة التي تربض على مشارف الاحواز تثبت في كل يوم انها اهل للمعارك القومية واهل لان تنتزع حقوق العراق والامة العربية من عيون الاعداء والطامعين بارض العرب وثرواتهم بالقوة والعقيدة والايمان ·

وعندما تلتقيهؤلاء الصناديد تشعربالفخر والاعتزاز لصلابتهم وشجاعتهم واقتدارهم في سحق فلول العدو اينما ظهرت وفي اي مكان وزمان ·· وتعرف من خلال احاديثهم انهم يتمنون الشهادة ويتنافسون على نيلها لا لانهم لا يحبون الحياة بل لان كرامة الوطن وسيادته وعزته هي اغلى ما يملكون وان استرخاص الدماء والاستشهاد هو ابسط شيء يقدمونه لوطنهم وامتهم ، ان لسان حالهم يقول اهلا بمعارك الشرف ·· اهلا بمعارك الحق والكرامة ·

وهكذا هم جند العروبة الميامين في هذا التشكيل الرابض على مشارف الاحواز والذي كنا في ضيافته في نهار كانت الشمس الحزيرانية تبسط اشعتها الذهبية على الارض التي شهدت بطولاتهم الفذة التي سطروها ضد العدو الفارسي ·

ضرب مواقع العدو

عن فعاليات التشكيل حدثنا المقاتل عبدالمهدي حماد بقوله : ان مقاتلي تشكيلنا يساهمون مع رفاقهم في التشكيلات الاخرى في توجيه الضربات لمواقع العدو في قاطع الاحواز حيث تشتعل فيها النيران ويتكبد العدو جراءها المزيد من الخسائر ·



وفي احدى الليالي حاول العدو يائسا التقرب من قطعاتنا الامامية حيث زج ببعض فلوله صوب مواقعنا الا ان يقظة مقاتلينا وحذرهم افشلت هذه المحاولة ودمرتها بعد ان ترك العدو ٥٤ من جثث قتلاه متروكة في ارض المعركة ، فضلا عن اننا قمنا بتدمير عدد من اسلحة العدو واستولينا على عدد اخر ·

وعاهد باسم مقاتلي التشكيل السيد الرئيس القائد بطل التحرير القومي صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لمبادىء الحزب والثورة وصد كل محاولات العدو اليائسة التقرب من قطعاتنا الامامية التي تمسك بالارض التي تقف عليها باقتدار وكفاءة عالية ·

يغيرون على مواضع الفرس

اما المقاتل صدام رشك فقد اشار الى ان قواتنا قامت بالاغارة على مواضع العدو عدة مرات وكبدته خسائر جسيمة بالافراد والمعدات حيث كانت فلول العدو المنهارة تنهزم امام تقدم جحافلنا الى داخل القرى المحيطة بالاحواز ·

ويضيف ان قواتنا تمسك بزمام المبادرة في ضرب تجمعات العدو والياته وافراده في الاحواز وتسكت نيران مدفعيته بمجرد الرد عليها ·

★★★★★★★★

المقاتل عبدالواحد ميزر يقول : ان تشكيلنا يقوم يوميا بدوريات قتالية ليلية وبدوريات استطلاع حيث اشتبكت هذه الدوريات مرات عدة مع دوريات العدو وكبدته الخسائر الفادحة ·· كما اسقط مقاتلونا عددا من الطائرات الفارسية المقاتلة والسمتية حاولت الاقتراب من مواضع قطعاتنا الباسلة ·

وعن معنويات مقاتلينا حدثنا المقاتل موفق انور بقوله : ان جند صدام حسين يتمتعون بمعنويات عالية جدا مكنتهم من تحقيق تلك الانتصارات التي هزت اعداء الامة العربية وافتخر بها كل العراقيين والعرب ·· وكلنا استعداد لبذل الغالي والنفيس في سبيل الوطن والدفاع عن مبادىء حزبنا وثورتنا المجيدة ·

ذراع قوية

اما المقاتل ثامر سلمان فيشير الى ان قواتنا قادرة على الوصول الى اي هدف او نقطة تحددها قيادة الحزب والثورة ·· لانها اثبتت خلال معركة قادسية صدام بانها الذراع القوية التي لا تلين في سحق اعداء الامة العربية اينما وجدوا ·

مشاعر المقاتلين لا تختلف من مكان لاخر وان تغيرت الوجوه ·· فالكل يتطلع نحو المجد والعزة والشموخ لوطنه وامته والكل يسعى لتحقيق المزيد من الانتصارات وتلقين اعداء الله والعروبة والاسلام المزيد من الدروس القاسية ·

احلى الايام

ففي موضع اخر من مواضع مقاتلينا على مشارف الاحواز التقينا بعدد من مقاتليه الابطال ·· محدثنا الاول ·

كان المقاتل عادل عبدالحميد الذي قال ان احلى ايامي تلك التي اقضيها مع رفاقي في القوات المسلحة ونحن ندك يوميا مواقع العدو ومعسكراته في الاحواز ونلحق بها الخسائر الجسيمة ·· وساظل اتذكرها بالفخر طالما حييت ·

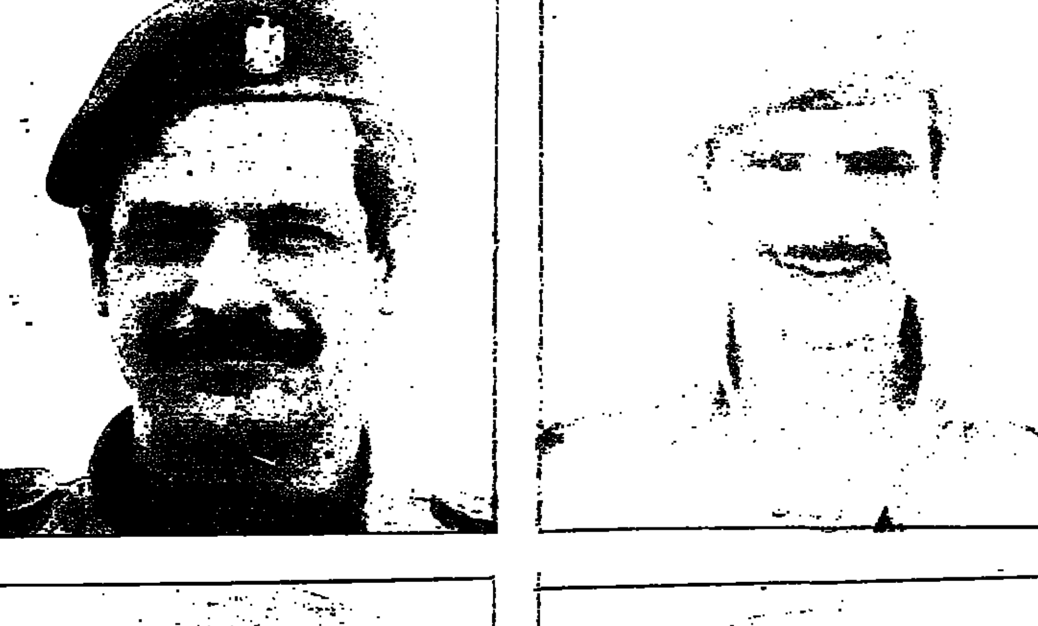
ويقول المقاتل عادل خليل ان انتصارات العراق بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين اعادت للامة العربية امجادها وعزتها وكرامتها وعبدت الطريق للاجيال القادمة لتحرير كامل التراب العربي المغتصب في فلسطين ·

يشارك في الحديث المقاتلون خالدعبدالحسن ومجيد ابراهيم ومحمد طلال ورشيد خلف وعودة رحيمة بقولهم : لا يمر يوم علينا الا ونحقق فيه انتصارا جديدا حيث تزداد معنوياتنا وكفاءاتنا واصرارنا على مواصلة القتال حتى يعترف عدونا بكامل حقوقنا المشروعة ·

وفي موضع اخر التقينا بالمقاتلين جليل عمران ومنصور شامخ وعبدالرزاق ناصر وعبدالرسول عبدالحسين الذين عاهدوا بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين وقيادة الحزب والثورة على السير قدما في الدرب الذي رسمته قيادة الحزب والثورة من اجل التحرير الشامل للاراضي العربية المحتلة ورد الشر عن امتنا العربية المجيدة وتحقيق اهدافها المنشودة ·

مشارف الاحواز
محمد ياسين وطه جزاع
تصوير : طالب جخيور









دول العالم والمنظمات والاتحادات والصحافة العربية والعالمية تواصل ادانتها للعدوان الصهيوني الغادر على العراق

العواصم – ١٦ – واع :واصلت الحكومات والمنظمات والاحزاب والصحافة العربيةوالدولية استنكارها وشجبهـا للعدوان الصهيوني الغادر علىمنشآتنا النووية في السابـع من الشهر الحالي •

واكدت في بيانات ومقالاتتاييدها المطلق ووقوفهـا الى جانب العراق في تصديـهللعدوان الصهيوني للدفاع عن سيادته وامنه واستقلالـهالوطني والقومي •

● مجلس الشعب اليمني

فقد طالب مجلس الشعب التاسيسيبالجمهورية العربية اليمنيـة حكومات وبرلمانات العالم بفرض العقوبات الاقتصادية والسياسية ضد الكيان الصهيوني •

ودعا البيان الذي صدر فـي الجلسة الاسبوعية التي عقدهـا المجلس اليوم برئاسة القاضـي عبدالكريم العرشي نائب رئيـس الجمهورية ورئيس المجلس الامـة العربية الى توحيد صفوفها لمواجهة العدوان الصهيوني •

● باكستان

وفي اسلام اباد اكد السيد اغـا شاهي وزير خارجيـة باكستان مجددا تاييد حكومته ووقوفهـا الى جانب العراق والامة العربيـة في نضالها ضد العدو الصهيوني•

وندد وزير الخارجية الباكستانيفي مؤتمر صحفي عقده الليلـة الماضية بالعدوان الصهيوني علـى المنشآت النووية العراقية وقال ان هذا العدوان يمثل خرقا فاضحـا للقانون الدولي وتحديا للمجتمـع والراي العام العالمي •

● الصين

وفي بكين ندد رئيـس وزراء الصين بالعدوان الصهيوني علـى العراق واعلن وقوف بـلاده ومساندتها للعراق والامة العربيـة في تصديها ومواجهتهـا للعدوان الصهيوني •

● الصحف الكويتية

ففي الكويت اكدت صحيفة الراي العام ضرورة ان يتحـول الادراك العربي الشامل لحقيقة الخطـر الصهيوني الى موقف عربـي حقيقي •

وقالت الصحيفة ان تطبيقالوعي العربي الجماعي لا يكون في صدور بيانات متشابهة بالشجب بل فـي التحول نحو عهد جديد مـن العلاقات والغاء الخلافات العربيةالى ان ينتهي الصراع مع العـدو الصهيوني •

واكدت صحيفة الوطن الكويتيةان الكيان الصهيوني ما كان له ان يهاجم المنشآت النووية العراقيـة لولا الدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري من الولايات المتحدة •

وقالت • •ان اميركا تبتهجعندما يقوم العدو الصهيوني باي عمـل يعرقل قدرة الفعل العربية او التقدمالعربي لان ذلك يخدم مصالـح الامبريالية وعلى راسهـا الولايات المتحدة •

واشارت الى ان العدوالصهيوني عندما ضرب المنشآت النوويـة العراقية ان ضربـه لرمز للتقدم العربي وهو لن يتوانى عن ضرب مناطق ومؤسسات حيوية اخـرىفي الوطن العربي •

اما صحيفة الانباء الكويتيـة فقد اكدت ان الولايات المتحدة لعبت دورا كبيرا في تخطيط وتنفيـذ الاعتداء الصهيوني على المنشآت النووية العراقية •

● الصحف الظبيانية

واكدت صحيفة الفجر الصادرةفي ابو ظبي اليوم ضرورة انشاء قوة دفاع مشتركة وتحديد موقـف اقتصادي وسياسي واحد وفقـا لما تمليه المصلحة العربية العليـا في مواجهة العدو الصهيوني •

وقالت الصحيفة ان تحقيـق ذلك ممكن من خلال ستراتيجيـة عربية ترتكز علـى نقاط الاتفاق وتعلو فوق الخلافات الجانبية •

وفي الكويت ايضا قالت صحيفةالراي العام ان الكيان الصهيوني عندما ضرب المنشآت النوويـة العراقية انما اثبتمجددا بان هناك رابطا مباشرا مـع التحركات الايرانية في المنطقة •

واشارت الصحيفة الى الغارةالتي شنتها الطائرات الايرانيةعلى العربي فـي وجـه المؤامـرات الامبريالية الصهيونية في المنطقة •

وقالت الصحيفة في تعليق لهااليوم ان العدوان الغادر اظهر مرة اخرى مدى الخطر الذي يخيم علىالاقطار العربية واشارت بهـذا الصدد الى مؤتمر وزراء الخارجيةالعرب الذي عقد في بغداد مؤخرا واهمية القرارات التي اتخذهـا لمواجهة الكيان الصهيوني ومـن يدعمه •

ونددت بسياسة الولايات المتحدةالتي تدعـم الكيان الصهيوني بالسلاح وقالت ان الولايات المتحدة اعطت (اسرائيل) الضوء الاخضر لشن عدوانها الغادر على العـراقكما نددت باتفاقيات (كامب ديفيد) التي اطلقت يد العدو الصهيونـيفي المنطقة ومهـدت له الطـريق لتصعيد خطـر تدخل عسـكريأميركي مباشر في المنطقة •

واشارت جريدة (نويه تسايت)الصادرة في برلين اليوم الـى الادانة العالمية للاعتداء الصهيونيعلى المنشآت النووية العراقية • وتطرقت الجـريدة فـي هـذاالصدد الى موقف الولايات المتحدة

وقالت لقد تم في مطلع هـذا الاسبوع تقديم مشروع قرار مـن قبل مجموعة الاقطار العربية ايدتهاغلب الدول الاخرى الى مجلس الامن الدولي ويطـالب بفـرضعقوبات سياسية واقتصادية علـى الكيان الصهيوني •• وقالـت ولا غرابة في ان الولايات المتحدة قد اعلنت قبل التصويت على هـذاالمشروع انها ستستخدم حـق الفيتو لاحباط قبول المشروع ويتفقذلك مـع البيان الاخيـر لوزارة الخارجية الاميركية الذي ذكر بانالولايات المتحدة لاتزال لها (تعهدات اخـلاقية ازاء اسرائيل) ويعنيذلك في النهاية ان واشنطن ستستمر في دعم (اسرائيل) فـي تحقيق اهدافها التوسعية في المستقبل •

وفند ميشيل بيكور المدير العامللمفوضية الطاقة الذرية الفرنسية مرة اخـرى ادعـاءات الكيان الصهيوني حول استخدام المنشآت النووية العراقية لغير الاغـراض السلمية •

ونفى بيكور في مؤتمر الصحفيعقد في باريس امس وجود محطة نووية سرية ووصف تصريحـات مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان باعتداءاتهم الارهابية ضد الشعبالعربي وان هذا التنسيق يهـدد باخطاره جميع الاقطار العربية •

واكد المسؤول السوفيتـي انموضوع العدوان الصهيوني على العراق سيكون احد البنود الرئيسةالتي سيناقشها المؤتمر الدولـي المكرس لبحث القضية الفلسطينيةالتي سيعقد في دمشق للفترة من ٢٢ ولغاية ٢٥ من الشهر الحالي والذي يحضره ٣٠٠ منـدوب يمثلون قارات اسيا وافريقيـا واوربا واميركا اللاتينية •

وعبر السيد يوزوف عيـنتضامن الملايين من ابناء الشعب السوفيتي مع الشعب العراقـيوشجبهم لهذا العدوان الفاشـي وادانته والوقوف مع الحق العربيضد اي استفزاز عدواني •

وادان المجلس المركزي لنقابات عموم الاتحاد السوفيتي الاعتداء الصهيوني ووصفه بانه اعتـداء همجي وحشي •

وعبر السيد اوليك سابحـاتعضو المجلس المركزي مسـؤول الشؤون العربية في المجلس خلال لقائه مع ممثل جمعية الصداقـة العراقية السوفيتية في موسكو عنتضامن الشغيلة السوفيتية مـع الشعب العراقي ضد العـدوان الصهيوني وقال ان هناك تنسيقـا مسبقا بين الادارة الاميركيـة و « اسرائيل » للقيام بهذا العدوان علىالمنشآت النوويةالعراقية السلمية كما ان هذا الاعتـداء استهدف العراق لموقفه الطليعي ضـدالسياسات الامبريالية و(الاسرائيلية) في المنطقة •

واشار المسؤول النقابـي السوفيتي الى ان العمال السوفيت سيثيرون موضوع الاعتـداء على العراق في جميع المحافـل الدولية وفي كافة المؤتمرات وانهم بذلك يعبرون عن الموقف الطليعـي في وقوفهم مع العمال في العراق فيالخط المعادي للقوى الاستعمارية والتوسعية •

الاحزاب السياسية في بنغلاديش

وفي بنغلاديش اصدر ١٧ حزبا سياسيا بيانا مشتركا ادانوا فيـه العدوان الصهيوني الغادر علـى المنشآت النووية العراقية •

واكد البيان ان قصف المنشآت النووية العراقية اثبت مـرة

مجلس الشعب اليمني يطالب الامة العربية بتوحيد صفوفها لمواجهة العدوان

باكستان تؤكد وقوفها الى جانب العراق والامة العربية في النضال ضد العدو الصهيوني

الصين تعلن مساندتها للعراق في تصديه للعدوان الصهيوني الغادر

"الرأي العام" الكويتية : اقطار الخليج العربي كلها مستهدفة من قبل النظام الفارسي

"الوطن" الكويتية : العدو لم يهاجم المنشآت النووية العراقية لولا دعم امريكا

"الانباء" الكويتية : الولايات المتحدة لعبت دوراً كبيراً في تخطيط وتنفيذ العدوان

"الفجر" الظبيانية : مطلوب استراتيجية عربية ترتكز على نقاط الاتفاق

المعلمون الفلسطينيون وشباب وطلبة المغرب ومنظمة الوحدة الافريقية واتحاد الشبيبة

الجيكوسلوفاكي يدينون الغارة الصهيونية الغادرة على منشآتنا النووية ويؤكدون وقوفهم الى جانب العراق

جاء ذلك خلال اجتماع عقـدفي العاصمة الصينية امس بيـن رئيس وزراء الصيـن والدكتوركورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة •

● المعلمون الفلسطينيون

وفي الجزائر استنكـر المعلمون الفلسطينيون في الجزائر الاعتداء الصهيوني على العراق والـذياستهدف المنشآت النووية •

وجاء في بيان للاتحاد العـامللمعلمين الفلسطينيين فـرع الجزائر ان الاتحاد بكافة عناصـره الشعبية يستنكر بشدة هذا العمل الاجرامي الذي قامت به العصابات الصهيونية بقصفها للمنشآتالنووية في العراق •

واكد البيان وقوف المعلميـن الفلسطينيين الى جانب اخوتهـم في العراق لان القضية واحـدةوالامة واحدة •

● شباب وطلبة المغرب

وعبر المكتب الوطنـي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبيـة ، الشبيبة الاتحاديـة ، والاتحادالوطني لطلبة المغرب عن شجبهما واستنكارهما للهجوم الصهيونـي الغادر على المنشآت النوويـة العراقية •

واكدا في برقيتين الى الاتحـاد العـام لشباب العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق وقوف شبيبةوطلبة المغرب الى جانب الشعـب العراقي في نضاله ضد الصهيونيةوالامبريالية ومن اجل اعادة الحق العربي •

ووصفا الهجوم الصهيوني على المنشآت النووية العراقية بانـه يمثل خرقا سافرا لكل الاعـراف الدولية ومحاولة يائسة لعرقلـة مسيرة التقدم التي بداها القطـر العراقي في خدمة الامة العربيـة ومستقبلها ••

● مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية

وفي نيروبي ندد مجلـس وزراء منظمة الوحدة الافريقية بالاجمـاع بالعدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية •

ووصف المجلس في برقية بعثها الى مجلس الامن الدولي العدوان الصهيوني على العراق بانـهخرق للسيادة الاقليمية للعـراق ودليل جديد لتصلـب الكيـانالصهيوني وتحديه للمجتمـع الدولي •

وطالب مجلس وزراء منظمـةالوحدة الافريقية مجلس الامـن باتخاذ التدابير اللازمة لمواجهـة العدوان الصهيوني •

وقد وافق المجلس علـى ادراج قضية العدوان الصهيوني علـى العراق في جدول اعماله •

● اتحاد الشبيبة الجيكوسلوفاكي

وفي براغ دعا اتحاد الشبيبـة الجيكوسلوفاكي شباب العالم لادانة الغارة الصهيونية على المنشـآت النووية العراقية •

واكد الاتحاد في بيان اصدرتهاللجنة المركزية لاتحاد الشبيبـة الجيكوسلوفاكي تنديـده بالاعتداء الغادر •

وحمل البيان الطغمة الحاكمة في الكيان الصهيوني كامل المسؤولية لانتهاكها حرمة دولة ذات سيـادةوهي بحد ذاته انتهاك لكافةالاعراف والقوانين الدولية لميثاق الامـمالمتحدة •

وانتقد الدكتور شوقي فوتاكـي رئيس المجلس الاسلامي بشـدة الغارة الصهيونية علـى المنشآت النووية العراقية •

وقال الدكتور فوتاكي •• نحن نقاوم بشدة هذه العملية الاجرامية البشعة ونعتبرها انتهاكا لكافـة المبادىء والمعايير للقانون الدولي ولحقوق الانسان ونقاوم ونستنكرالاحتلال المستمر للقدس وفلسطين•

ولازالت حملات الشجـب والاستنكار للعدوان الصهيونـي الغادر على المنشآت النوويـة العراقية تحل مركز الصدارة في اجهزة الاعلام العربية والعالمية •

الكويت مؤخرا مؤكدة ان العدوان الايراني على الكويت لم يكن وليد المصادفة انما هو ضمـن مخطط مرسوم ومدروس ومحدد الابعـاد والاهداف •

كما اكدت صحيفة الراي العـامالكويتية ان اقطار الخليج العربي كلها مستهدفة من قبـل النظام الفارسي •• وقالت انه من الخطر الحيث بمثل هذا المفهوم او التساهل تجاهه •

وحذرت من ان الظروف الان لم تعد تسمح بالسكوت على مثـل هذه التجاوزات واصبح الوضـع يتطلـب الصراحـة بالموقـف والدقة في القرار •

وقالت صحيفة الراي العـامالكويتية ان القنابل الاميركيـة الصهيونية التي انفجرت فـي ضواحي بغداد •• قد تنفجـر غدا في ضواحي او في قلب ايـة عاصمة عربية اخرى او بئر نفطية عربية •• وحتى في مكة المكرمة •

وحذرت الصحيفة في مقالهـا اليوم •• من ان الذيـن احرقوا المسجد الاقصى في القدس ليس ثمة ما يمنعهم من احراق البيت العتيق ذاته •

واكدت الصحيفة في ختـام مقالها ان الاعتداءات الصهيونيـة على العراق والفلسطينيين ولبنان جعلت الخيار العربي محدودا جـدا وهو الوحدة فقط واعداد جبهـة موحدة تمثل قدرة وامكانات العرب جميعا •

● الصحف الاردنية

وفي عمان اكدت صحيفة الراي الاردنية ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية لم يكـن اول واخر عدوان على العـراق لان العراق وبكل ما يمثله مـن طموحات للامة العربية هو هـدف لكل اعداء هذه الامة •

وقالت الصحيفة ان القاهـرة ظلت منذ ثورة ٢٣ تموز وحتـى رحيل قائدها هدفا يوميا للتآمـر الدولي فان بغداد وبكل ما تمثلـه شعبا وجيشا وقيادة واهدافـا وطموحات هي الان هذا الهدف •

واضافت ان الحرب العراقيـة الايرانية وبكل مقدماتها وبكل مـا رافقها حتى الان قد وضعت امامنا بعض الملامح للمؤامرة التـي تستهدف العراق سواء في اصراره على مواجهة اللعبة الدولية التـي بدات عشية معارك تشرين او فـي اصراره على تحقيق اسباب كـل القوى والتقدم لامته •

● الصحف الفرنسية

وقالـت جريـدة ليزيكـو ان مسؤولي الطاقة الذرية علـى اطلاع تام بكل ما يجري مـن بحوث في هذا المفاعل وان العقـد النووي الموقع بين العراق وفرنسا يقضي بضرورة تواجد الفنييـن الفرنسيين هناك ولمدة عشر سنوات اي حتى سنة ١٩٨٩ •

وتساءلت الجريدة لماذا هـذه الضجة المفتعلة حول المفاعل تموز بينما يسدل الستار على المنشآتالتي تقوم الولايات المتحدة ببنائها لعدد كبير من الدول الاخرى •

واشارت جريدة لوماتان القريبةمن الاوساط الاشتراكية الفرنسيـة ان العراق هو احد الموقعين علىاتفاقية حظر انتشار الاسلحـة النووية كما انه سمح بوضع جميـع المعدات لتفتيش الوكالة الدوليـة للطاقة الذرية •

اما جريدة لوكوتيديان دو باريالليبرالية المستقلة فقد نقلـت اعترافات صحف العدو الصهيونيالتي اكدت تعاون جهاز المخابرات المركزية الاميركية مع الكيـان الصهيوني لتحقيق الغارة علـى المنشآت النووية العراقية •

ومن جهة ثانية اعرب السيـدجورج غورس رئيس مجموعـة الصداقة مع العراق فـي البرلمان الفرنسي عن تاثره العميق للعدوان الصهيوني على العراق وقال فـي برقية بعث بها الـى السفارة العراقية بباريس اقدم لكم تضامن المجموعة البرلمانية للصداقة معكم اقدم لكم تضامني الشخصي •

● الصحف السوفيتية

وفي موسكو اكدت صحيفـةبرافدا السوفيتية بان العـدوان الصهيوني الغاشم على العـراقاعطى زخما جديدا لحركة التضامن الصهيوني بوجود محطة نوويـةسرية بالعراق بانها ضرب مـن الوهم والخيال •

واوضح المدير العام لمفوضيةالطاقة الذرية الفرنسية ان القاعة التي زعم بيغن انها سرية هـيفي الواقع تستخدم لاجراء بعض تجارب الفيزياء الحيوية وان هذه التجارب ليس لها علاقة باي مصنع سري لاعادة معالجـة مـواد الوقود •

● الشبيبة السوفيتية

وفي موسكو ادانت الشبيبـة السوفيتيـة بشدة العـدوان الصهيوني الذي استهدف المنشآت النووية العراقية •

ووصفت اللجنة التابعة لهـذه المنظمات في بيان اصدرته اليـوم العدوان الصهيوني بانه جريمـة ارتكبها العدو ضد العراق خرقـا للقانـون الدولـي وقالت ان العدوان جاء نتيجة الدعـم العسكري الاميركي للكيـان الصهيوني •

كمـا شجبت لجنـة المراة السوفيتية وفي بيان مماثل اليوم الغارة الوحشية الصهيونية علـى المنشآت النووية السلمية فـي العراق ووصفتها بانها عمـل ارهابي يندرج ضمن الاعمـال الارهابية الاخرى التي يمارسهـا الكيان الصهيوني ضد الشعـب العربي •

● صحف الامارات

وفي ابوظبي دعت صحيفـة البيان اليوم العرب الى الاستعداد بجدية للرد بقوة على العـدو الصهيوني •• وقالت ان تاريـخ التعامل العربي مع المنظمة الدوليةواميركا والعدو الصهيوني كافـي لكي لايعلق العرب امالا علـى المنظمة الدولية بكل فروعها •

واوضحت الصحيفة ان تاريخ هذا التعامل يبين ثلاث حقائـق بارزة اولها ان العدو الصهيونـي لايعطي وزنا لكل بيانات الاستنكار ولا يكترث بها وثانيها ان اميركا هي التي تمكن العدو من امتـلاك احد الاسلحة الهجومية وتبرر لـه ممارساته العدوانية وتحميه مـن العقوبات الدولية وثالث هـذه الحقائق هي التي تمكن العدو من امتلاك احدث الاسلحة الهجومية وتبرر له ممارساته العدوانيـة وتحميه من العقوبات الدوليـة وثالث هذه الحقائق هي ان المنظمة الدولية بكل مؤسساتها وفـي مقدمتها مجلس الامن لاتقوى على اكثر من اتخاذ قرارات وتوصيات كلامية •

اما صحيفة الاتحاد فقد دعت هي الاخرى الى ضرورة تصفيـة الخلافات العربية الجانبية التـي من شانها ان تؤثر على القدرات العربية والوقوف صفا متراصـا في مواجهة الاخطار والتحديات •

● صحيفة تنزانية

وفي دار السلام دعت صحيفـة ديلي نيوز التانزانية اليوم الـى فرض عقوبات الزامية على الكيان الصهيوني بسبب عدوانـه الغادر على المنشآت النووية العراقية •

وقالت الصحيفة ان العـدوان الصهيوني جرى بطائرات حربيـة زودت الولايات المتحدة بهـا الكيان الصهيوني الامر الـذي يؤكد ان دعم واشنطن المكشـوف (لاسرائيل) هـو المسـؤول عن العدوان المتزايد ضد الاقطار العربية •

الاتحاد السوفيتي

واستنكرت اللجنة السوفيتيـة للدفاع عن السلام العـدوان الصهيوني على المنشـآت النوويةالعراقية وقالت انه يشكل جريمة جديدة ضد دولة ذات سيادة وهـو عدوان موجه ليس ضد العـراق فحسب بل ضد جميع الاقطـار العربية •

ووصف السيد يوري بروزوف رئيس قسم افريقيا والشـرق الاوسط واسيا في لجنة الدفـاع عن السلام خلال استقباله لممثـل جمعية الصداقة العراقية السوفيتيةفي موسكو السيد محمد جاسـم محمد الجريمة الصهيونية الغادرة بانها اعتداء استفزازي وحشي ضد مشروع سلمي للابحاث العلميـة البحتة بشهادة لجنة الطاقة الذرية الدولية •

وقال ان الاوساط الامبرياليـة شجعت المعتدين (الاسرائيليين) على ارتكاب جرائمهم ضد الاقطار العربية واشار الى ان التنسيـق الساداتي الاميركي الصهيوني قد مهد لحكام تل ابيب في الايغـال اخرى ان الكيان الصهيوني يشكل خطرا على كل الدول المحبـة للسلام في المنطقة •

واشار الـى ان العـدوان الصهيوني على العراق يمثل خرقا للقوانين والاعراف الدوليـة وانتهاكا صارخا لمبادىء الامـم المتحدة •

● المنظمات المغربية

واكد المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للتضـامن الاسلامي ان قدرة الشعب العراقي وصمـود رجاله وبطولاتهم الفذة قادرة على الاقتصاص من العدو الصهيوني والرد الحازم على جريمته بقصف المنشآت النووية التي تشكل احـد المراكز العلمية والحضارية فـي الوطن العربي والدول الاسلامية •

وجددت الجمعية في برقيـة رفعتها الى السيد الرئيس صـدام حسين وقوفها وتضامنها مـع الشعب العراقي مؤكـدة ان اي عدوان على العراق هـو عدوان على الامة العربية •

ومن جهة اخرى استنكر منتدى الفكر والحوار المغربي العمليـة الاجرامية التي قام بها العـدو الصهيوني ضد العراق وقال فـي برقية استنكار انه يقف الى جانب الشعب العراقي في معركة الشرف التي يخوضها ببسالة من اجـل البناء العلمي والنهضة الحضارية وضد قوى الاستعمار والصهيونية والتخلف •

الاتحادات والروابط الطلابية العربية في الجزائر

واستنكرت كونفدرالية الاتحادات والروابط الطلابية العربية فـي الجزائر العدوان الصهيونـي السافر والهمجي على العراق •

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسـين وقوفهم الى جانب العراق وقالوا ان الطريق الوحيد والاكيد لدحـر اعداء الامة العربية وفي مقدمتهم العدو الصهيوني يتمثل في تحقيق الوحدة العربية •

● جمعية دراسات مابين النهرين

ونددت جمعية دراسات ما بيـن النهرين دجلة والفرات بشـدة بالعدوان الصهيوني الغادر علـى المنشآت النووية السلمية فـي العراق •

ووصفت هذه الجمعية العلميـة التي تضم ابرز علمـاء فنلندا المتخصصين في دراسـة حضارة وادي الرافدين الكيان الصهيونـي بالارهاب وعدم المسؤولية كما اكدت في برقية رفعتها اليوم الى السفارة العراقية في هلسنكي ان العـدوان الصهيوني على العراق يعد خرقا للقوانين والاعراف الدوليـة واستخفافا بالمجتمع الدولي •

● « العلم » المغربية

وفي الرباط اكـدت صحيفـة العلم المغربيـة ان الامبرياليـة والصهيونية ادركتا ان اعـادة العراق لحقوقه التاريخية علـى الجناح الشرقي للوطن العربـي يجعله نواة لتوحيد العرب وتهديد الكيان الصهيوني •

وقالت الصحيفة في دراسـة واسعة نشرتها اليوم تعليقا علـى العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ان الامبرياليـة والصهيونية توهمتا ان ضـرب المنشآت النووية العراقية كفيـل بتحجيم قدرات العراق وزرع اليأس في نفوس العرب واغراقهم فـي صراعات ونزاعات اقليمية •

واكدت الصحيفة انه رغم مرور اكثر من تسعة اشهر على الحـرب العراقية الايرانية ورغم المساعدات العسكرية المعلنة والخفية التي تقدم لايران من جهات عدة بقي العراق متمسكا بحقوقه متابعا برنامجـه التنموي الصناعي والعلمي وفـي مقدمته برنامج الطاقة النوويـة للاغراض السلمية •

واشارت الى اصرار العراق على امتلاك التقنية النووية منذ عـام ١٩٧٢ وسعيه الحثيث في هـذا المجال رغم محاولات العـدو الصهيوني لعرقلة هذا البرنامـج وبشتى الوسائل •

ودعت الصحيفة في ختام مقالها العرب ان يدركوا اهمية وابعـاد العـدوان الصهيوني وضـرورة استخدام قوتهم لقهر اعدائهم حيث ان عالم اليوم لا يفهم الا لغـة القوة •

هكذا من الاصل

تظاهرات طلابية ضخمة في بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة
قوات الاحتلال تحاصر جامعة النجاح في نابلس وتشتبك مع المواطنين في رام الله

الارض المحتلة ـ ١٦ ـ الوكالات • واع : شهدت مدينة [illegible] بالضفة الغربية المحتلة امس تظاهرات طلابية ضخمة [illegible] الاحتلال الصهيوني •

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان الطلاب كانوا يحملون رسالة الى الحاكم العسكري الصهيوني للاحتجاج على اعتقال ٢٥ من زملائهم في جامعة بيرزيت وعلى الممارسات التي ادت مؤخرا الى وفاة احد الشباب الفلسطيني في مخيم الدهيشة في جنوب مدينة بيت لحم •

وفي مدينة نابلس قامت قوات الاحتلال بمحاصرة جامعة النجاح عقب تصدي طلبتها العرب لجنود العدو الصهيوني •

وذكرت مصادر العدو العسكرية ان جنودا صهاينة اطلقوا اعيرة نارية في مدينة رام الله عندما رشق المواطنون العرب سيارة كانوا يستقلونها بالحجارة •

تجميد

وعلى صعيد اخر جدد البنك الدولي موقفه المناهض لمنظمة التحرير الفلسطينية عندما اتخذ المجلس التنفيذي للبنك امس قرارا يهدف الى الحيلولة دون اشتراك

المنظمة [illegible] اجتماعات [illegible] [illegible] [illegible] الاجتماع [illegible] مشتركة [illegible] للبنك [illegible] الدولي [illegible] [illegible] [illegible] الاجتماعات [illegible] للبنك الدولي [illegible] الا ان الولايات المتحدة [illegible] [illegible]

عضو مجلس العموم البريطاني اكريفل جانير الذي يزور فلسطين المحتلة حاليا •

وذكر ناطق بلسان الشرطة البريطانية امس ان الرسالة اكتشفت قبل ارسالها حيث تم ابطال جهاز تفجير دقيق كان بداخلها •

ويعتبر جانير واحدا من كبار مؤيدي العدو الصهيوني وهو عضو في المجلس الصهيوني في بريطانيا •

تنفيذ الخطة الخاصة بتوفير الامن في بيروت

بيروت ـ ١٦ ـ قنا : اعلن السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني انه قد تم بنجاح اليوم تنفيذ الخطة الخاصة بتوفير الامن في منطقة مجلس النواب في بيروت •

واعرب الوزان عن ارتياحه لنجاح هذه الخطوة التي اكد انها ستكون مقدمة لفتح طريق المتحف وهو احد المعابر الرئيسية بين المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت •

وذكرت مصادر قوى الامن اللبنانية ان عددا من جنود الشرطة يبلغ عددهم (٢٥٠) تسلموا المباني المطلة على مبنى مجلس النواب والطرق المؤدية اليه دون وقوع اي حادث •

وقد بدأ في الوقت نفسه طبقا لما اعلنته هذه المصادر ازالة حاجز ترابي كبير على الطريق الذي يصل بين المنطقتين الشرقية والغربية من العاصمة والذي يتنظر فتحه غدا امام المواطنين •

المعارضة تتهم الحكومة الفلبينية باستخدام العنف في الانتخابات الرئاسية

مانيلا ـ ١٦ ـ انصات • واع : اتهمت احزاب المعارضة الفلبينية مؤيدي الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس باللجوء الى العنف لضمان عودته الى السلطة في الانتخابات الرئاسية التي تجري اليوم •

وتأتي هذه الاتهامات اثر اعلان الشرطة الفلبينية عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ثمانية اخرين بجروح في اجتماع اقليمي في احدى المقاطعات جنوب شرقي الفلبين كان يدعو الى مقاطعة الانتخابات •

ومن المقرر ان يدلي حوالي ٢٥ مليون ناخب في الفلبين باصواتهم اليوم في اول انتخابات للرئاسة تجري في الفلبين ويتنافس فيها ١٢ مرشحا بينهم الرئيس الحالي ماركوس •

سوزوكي يصل لندن

لندن ـ ١٦ ـ واس • واع : وصل السيد زنكو سوزوكي رئيس وزراء اليابان الى لندن اليوم في زيارة رسمية لبريطانيا في نطاق جولته في عدد من دول اوروبا الغربية •

وسيجري سوزوكي خلال هذه الزيارة محادثات مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تتناول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات التجارية بين اليابان ودول اوروبا الغربية •

اطلاق قمر صناعي سوفيتي جديد

موسكو ـ ١٦ ـ واع : اطلق الاتحاد السوفيتي اليوم قمرا صناعيا جديدا في سلسلة كوزموس برقم (١٢٧٦) لمواصلة دراسة الفضاء الكوني •

وذكر ان اجهزة القمر الذي وضع على مسافة تتراوح بين ٢٢٤ الى ٢٦٥ كم من سطح الارض تعمل بصورة طبيعية •

الملك الحسن يحضر قمة منظمة [illegible]

الرباط ـ ١٦ ـ واع : ذكرت مصادر [illegible] الرباط اليوم ان الملك الحسن الثاني [illegible] وفد بلاده في اجتماعات مؤتمر قمة دول [illegible] الافريقية التي تبدأ في نايروبي في الرابع [illegible] الشهر الحالي •

ويبحث المؤتمر عددا من القضايا الافريقية السياسية والاقتصادية وفي مقدمتها استقلال ناميبيا والصراع في تشاد وتحرير الدول الافريقية من السيطرة السياسية والاقتصادية الاجنبية وتطوير

[illegible] وانطلق [illegible] الخارجية لدول منظمة الوحدة الافريقية كانوا قد بدأوا اجتماعاتهم في العاصمة [illegible] لتحديد مواد جدول اعمال القمة الافريقية •

بدء اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب

تونس ـ ١٦ ـ قنا • واع : افتتحت في تونس امس اعمال اللجنة المكلفة من قبل مجلس وزراء الصحة العرب ببحث السبل الكفيلة بتطوير اساليب عمل المجلس وامانته الفنية •

وتضم اللجنة التي تستمر اجتماعاتها اسبوعا خبراء من العراق والجزائر وليبيا وتونس والكويت والسعودية والامانة العامة الفنية الدائمة لمجلس وزراء الصحة العرب •

واكد السيد رشيد صفر وزير الصحة التونسي الذي عهدت اليه رئاسة اللجنة لدى افتتاح اعمالها اهمية مراجعة اساليب العمل الصحي العربي وتقييمها وتحوير كل ما لا ينسجم وتطوير القطاع الصحي وطموحات الكوادر الصحية في مختلف انحاء الوطن العربي •

واكد ايضا على ضرورة ضبط موازنة مجلس وزراء الصحة العرب بطريقة تجعلها في خدمة خطة خمسية تسير على اساسها كل نشاطات المجلس •

بدء اعمال لجنة البرامج التعليمية الموجهة الى الطلبة العرب في الاراضي المحتلة

تونس ـ ١٦ ـ واع : بدأت في مقر الامانة العامة للجامعة العربية في تونس اليوم اعمال لجنة البرامج التعليمية والموجهة الى الطلبة العرب في الاراضي المحتلة •

وتتناول اللجنة التي تضم خبراء من الاردن ولبنان وفلسطين وسورية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الاذاعات العربية القضايا الخاصة بتحديد خطة البرامج الموجهة خلال الفترة القادمة وتمويلها وامكانية توزيع تلك البرامج الاذاعية والتلفزيونية لتشمل المجالات الادبية والحضارية والثقافية والعلمية بالاضافة الى تاريخ القضية الفلسطينية والابعاد الوطنية والقومية للثورة الفلسطينية واخطار الحركة الصهيونية وسبل مواجهتها •

الرئيس الصومالي يصل الى بخارست

بخارست ـ ١٦ ـ رويتر • واع : وصل الى بخارست اليوم الرئيس الصومالي محمد سياد بري في زيارة رسمية لرومانيا تستغرق عدة ايام •

وسيجري الرئيس الصومالي خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الرومانيين تتركز حول العلاقات الثنائية وتطور الوضع الدولي وخاصة الوضع في القارة الافريقية •

تظاهرة في سويتو بذكرى المجزرة الوحشية التي ارتكبتها سلطات بريتوريا ضد الطلبة الافارقة

سويتو ـ ١٦ ـ ويب : اطلقت شرطة نظام جنوب افريقيا العنصري عيارات مطاطية لتفريق المواطنين الافارقة الذين قاموا بالتظاهرة بمناسبة الذكرى الخامسة للمجزرة الوحشية التي ارتكبتها السلطات العنصرية ضد الطلبة في احدى المدارس بمدينة سويتو •

وقالت مصادر الشرطة انها استخدمت ايضا الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين قاموا بقذف سيارات الشرطة بالحجارة •

ويذكر ان النظام العنصري في جنوب افريقيا قد اتخذ اجراءات احترازية في محاولة يائسة منه لقمع اية انتفاضة او تظاهرة يقوم بها المواطنون الافارقة •

هزة ارضية تضرب شمال العاصمة الافغانية

موسكو ـ ١٦ ـ ايه تعرض اقليم جوزجان شمال العاصمة الافغانية اليوم الى هزة ارضية ادت الى وقوع اصابات واضرار جسيمة •

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان الهزة التي تبلغ قوتها ٦ر٩ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات اسفرت عن مقتل شخص واحد واصابة اخرين بجروح اضافة الى وقوع اضرار مادية •

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيد ياسر عرفات ـ بقية ـ

العدو الصهيوني احدث الاسلحة الامريكية •

وحول العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية قال السيد عرفات اننا نعتبر هذا العمل الوحشي ليس موجها ضد العراق الشقيق ولكن ضد الامة العربية جميعا وامنها القومي •

واضاف السيد ياسر عرفات قائلا •• وانطلاقا من ذلك كان لا بد لي من زيارة العراق الشقيق لابحث مع السيد الرئيس صدام حسين والاخوة المسؤولين في القطر سبل مواجهة هذا الخطر المحدق بامتنا العربية •

وكان في استقباله الرفيق نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح والرفيق مجيد العاشد مدير المكتب وعدد من الرفاق الاعضاء فيه •

قمي برقية [illegible] صدام [illegible] ـ بقية

[illegible]

وتراثها لصنع غدها المشرق السعيد •

الرفيق القائد المنتصر ••

ان انتصارات وبطولات شعبنا في العراق وجيشه البطل على اعداء الامة العربية من الطامعين المجوس الفرس والقوى الامبريالية والصهيونية وكل الانظمة العربية المتخاذلة المنهزمة واجهضت مخططاتهم وقضت على احلامهم الدنيئة لفرض حالة اليأس والاستسلام على امتنا العربية المناضلة •

وما العدوان الغاشم الذي قامت به عصابات الكيان الصهيوني على المنشآت النووية الا تعبير عن الذعر الذي اصاب اعداء امتنا وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني العنصري لان الاعداء والخونة وحملة الجنسية العربية يفزعهم العراق وهم يرونه منتصرا بعلمه وتقنيته منتصرا بمعاركه منتصرا بارادته المستقلة منتصرا بقائده الشجاع •

الرفيق القائد ••

اننا واثقون كل الثقة بان ارادة الانسان العراقي الجديد القادرة على تخطي الصعاب ومواصلة البناء العلمي والتقني بروحية عالية وتصميم كبير وبعزيمة لا تلين •

اسمحوا لنا ان نعبر عن مشاعرنا وضميرنا باننا نضع انفسنا جنودا امناء تحت قيادتكم التاريخية الشجاعة ولنعبر عن ضمير كل عربي بان وجودكم قائدا في العراق ليعبر عن امل العرب من محيطهم الى خليجهم وانها لفرصة ان نقول ضمير الامة ووجداننا بانك حقا قائد للامة وفارسها وأملها في بناء حاضرها ومستقبلها •

ان مناضلي الحزب وجماهيره في محافظة الرقة بسورية الجريحة يحيون شخصكم الكريم ويحيون شعب العراق وجيشه المقدام واننا على ثقة بان النصر العظيم حليفكم •

كما اننا على يقين بان الخونة الموتورين من اشباه الرجال ومن حملة الجنسية العربية الذين غدروا بشعبنا وجيشنا في العراق العزيز لسوف يسحقهم شعبنا بالاقدام ويلقون في مزابل التاريخ وان هؤلاء الخونة الذين لم يعرفوا في تاريخهم غير الغدر والهزيمة المقطوعة اوصالهم بتاريخ الامة المجيد وليبرأ الدم العربي الطاهر منهم لان دماءهم تلتقي بدماء المجوس وبني صهيون •• واننا على ثقة بان الامة العربية برجالها المخلصين وقواها الاصيلة القادرة على تخطي الصعاب والسير بثبات نحو النصر •

سيادة الرفيق البطل ••

انها فرصة ان نعبر فيها عن وقوفنا وبكل ما نملك وبقلوبنا وضمائرنا الى جانب شعبنا الوفي في العراق وتحت قيادتكم التي تمثل اسمى معاني الشجاعة والرجولة والاقدام والتي تجسد بعمق قيادة اولئك الاجداد العظام الذين وصلت خيولهم سور الصين وفتحت جيوشهم الامصار •• انكم بحق حفيد اولئك القادة العظام •

نحن واثقون بان الراية التي ترفعها اليوم في عراق العز والكرامة لمرتفعة غدا في بقاع اخرى من ارض العروبة الحبيبة •

فتحية لمقاتلي العراق الابطال وتحية للقائد المقدام •

والمجد والخلود لشهداء الامة وقادسية صدام الابرار •

والخزي والعار للمتخاذلين الغادرين الجبناء •

ودمتم للنضال

منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة الرقة

١٦ـ٦ـ١٩٨١

اليوم يتم التصويت ـ بقية

بتسوية الخلافات بين اركان النظام استقالته من اللجنة المذكورة امس •

وذكر في بيان النبع امس انه لم يفلح في اقناع بني صدر بالاعتذار والتوبة عما اعلنه الاسبوع الماضي بدعوة الايرانيين الى مقاومة الطغيان •

وقال اشراقي في بيانه « لم انجح في اعادة بني صدر الى طريق القانون » •

كما اعلن موسوي ماروندي المستشار الثقافي لبني صدر استقالته من منصبه امس •

ويأتي تقديم هذه الاستقالات من قبل انصار وممثلي بني صدر في السلطة في اعقاب الخطاب الذي القاه خميني امس وهاجم فيه جميع الاحزاب والجبهات السياسية الوطنية في ايران ودعوته لبني صدر باعلان التوبة •

وفي هذا الاطار اعلن محمد يازدي المتحدث باسم اللجنة الثلاثية المكلفة بتسوية الخلافات بين اركان النظام ان اللجنة ستحل اثر استقالة ممثل رئيس النظام فيها •

ويذكر ان اللجنة كانت قد افتتحت عدة ازمات عقب تشكيلها ضد بني صدر وصحيفته « انقلاب اسلامي » •

● اوامر باعتقال بازركان

من جهة اخرى ذكرت وكالة رويتر ان اوامر قد صدرت باعتقال مهدي بازركان اول رئيس حكومة في نظام خميني •

واضافت ان المدعي العام موسوي اردبيلي اصدر امر الاعتقال دون الاشارة الى التهم الموجهة ضد بازركان •

وقد رفض ناطق باسم (حركة الحرية) التي يرأسها بازركان التعليق او الكشف عن المكان الذي يختبيء فيه بازركان •

على الصعيد نفسه قامت عدة الاف من الاشخاص بتظاهرات بالقرب من مبنى مجلس (الشورى) الفارسي صباح اليوم مرددين بصوت عال « يجب اعدام بني صدر » •

وقد ثار المتظاهرون في الشوارع القريبة من مبنى المجلس حيث يقع مكتب ومقر بني صدر وكذلك مكتب ومقر رئيس الوزراء •

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المتظاهرين رفعوا اللافتات كتب عليها : « الموت لبني صدر » و « الطرد يا بهشتي حتى لا نقتل بني صدر » •

ويذكر ان بهشتي هو رئيس حزب ما يسمى بالجمهورية الاسلامية وهو صاحب الاغلبية في مجلس (الشورى) الفارسي ويرأس بالوقت نفسه رئاسة ما يسمى المحكمة العليا الفارسية واكثر مسؤولي النظام عداء لبني صدر •

صحيفتان صهيونيتان ـ بقية

صحيفة هارتز الصادرة في تل ابيب ان قرار قصف المفاعل اتخذ استنادا الى معلومات سرية نقلتها الولايات المتحدة الامريكية •

وذكرت الجريدة ان هذه المعلومات كانت بالغة الاهمية من وجهة نظر مناحيم بيغن •

امام مجلس الامن ـ بقية

ويتوقع ان تستمر مداولات مجلس الامن خلال اليوم ويوم غد (الاربعاء) ويقول مراسل وكالة الانباء العراقية ان المجلس سيستلم يوم الخميس مسودة قرار حول العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية •

وقد اقترحت مجموعة حركة عدم الانحياز دعوة مدير عام وكالة الطاقة النووية الدولية للتحدث امام المجلس •

واوضح كارلوس اوزوريس بيالكوس مندوب بنما ان « الكيان الصهيوني » لم يرتكب عملا عدوانيا غير قابل للتبرير فحسب وانما كان يفتخر بخرقه للمبادئ الاساسية للقانون الدولي •

واضاف ان اسرائيل تستغل تحالفها مع الولايات المتحدة لتغطية العدوان وان من حق العراق استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية •

وقال السيد محسن العيني مندوب الجمهورية العربية اليمنية ان العدوان الصهيوني الاخير

[illegible]

يطالب بذلك لان الادانة لا تكفي •

وفند السيد عصمة كتاني وكيل وزارة الخارجية مزاعم وتبريرات الكيان الصهيوني بشأن عدوانه السافر ضد العراق وقصف المنشآت النووية •

واكد السيد كتاني في كلمة له امام مجلس الامن الدولي ردا على ادعاءات المندوب الصهيوني الذي كرر فيها مزاعم رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن بتبرير الهجوم الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية •

واشار الى ان ليس هناك احد في العالم (وحتى داخل فلسطين المحتلة) من يصدق بالتبريرات والمزاعم الصهيونية التي اصبحت اهدافها ومراميها العدوانية واضحة للجميع •

وكان مجلس الامن قد ارجأ حتى مساء اليوم مناقشاته لهذا العدوان بعد ان استمع الى كلمات عدد من رؤساء الوفود الذين اجمعوا فيها على التنديد بالعدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية كما اعربوا عن قلق حكوماتهم ازاء العدوان ووصفوه بانه يشكل خرقا فاضحا لسيادة العراق وانتهاكا صارخا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة •

وتحدث في جلسة مساء امس مندوبو فرنسا وبريطانيا والصين حيث طالب مندوب فرنسا استصدار قرار حازم ضد العدو الصهيوني لعدوانه الغادر على المنشآت النووية في العراق •

وقد ايدت بريطانيا هذا الاقتراح ونند مندوب الصين بالعدوان الصهيوني مشيرا الى انه ليس عدوانا على العراق فحسب بل على الاقطار العربية •

ودعا مندوب الاتحاد السوفيتي اوليغ ترويا نوفسكي في كلمته الى فرض عقوبات الزامية ضد الكيان الصهيوني •

وقال ان الهجوم الصهيوني جاء نتيجة لسياسة الولايات المتحدة الساعية الى ايجاد اتفاقيات تسوية في المنطقة مؤكدا ان على مجلس الامن ان لا يكتفي بمجرد التنديد بالكيان الصهيوني وانما اتخاذ اجراءات لوقف سياسته الاجرامية •

وتحدث امام المجلس ايضا رئيسا وفدي اسبانيا والمانيا الديمقراطية ونددا بالهجوم الصهيوني وايدا فرض عقوبات ضد الكيان الصهيوني لوضع حد لاعتداءاته على الاقطار العربية •

وقال مندوب اسبانيا ان العدوان الصهيوني هو انتهاك واضح للمبادئ الاساسية للقانون الدولي والمبادئ التي انشئت بموجبها الامم المتحدة مؤكدا حق كل دولة في امتلاك التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية •

كما ندد مندوب اليابان بشدة بالهجوم الصهيوني ووصفه بانه عمل وحشي وقال ان هذا الهجوم يعتبر خرقا للقانون الدولي ومبادئ ميثاق الامم المتحدة •

كما تحدث مندوب ايرلندا نويل دور فقال ان الهجوم الصهيوني يعتبر مسألة سببت القلق بسبب نتائجه الخطيرة والمباشرة التي يمكن ان يثيرها في منطقة الشرق الاوسط في المستقبل القريب •

واضاف ان الهجوم يمثل انتهاكا للمبادئ الاساسية للقوانين والاعراف الدولية والتي يشكل خطورة لا على المنطقة وحدها وانما في العالم اجمع •

وقال مندوب يوغسلافيا ميليان كوماتينا في كلمته ان المجتمع الدولي انما يواجه امرا والعمل لم يحدث مثله سابقا وان على مجلس الامن الدولي اتخاذ موقف حازم يناسب خطورة هذا العمل الارهابي العدواني الذي يشكل انتهاكا سافرا للقوانين الاساسية التي تحكم العلاقات بين الدول •

واكد مندوب يوغسلافيا في كلمته وجوب انسحاب العدو الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المغتصبة بضمنها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة •

ودعا مجلس الامن الى التنديد بالعمل الصهيوني الوحشي وابدى تضامنه ومساندته للعراق مؤكدا حق جميع الدول في امتلاك التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية •

وقال مندوب رومانيا في كلمته ان العدوان الصهيوني واجه ادانة شديدة من جميع انحاء العالم وان على الكيان الصهيوني وقف مثل هذه الاعتداءات الوحشية •

كما ندد مندوب فيتنام بالهجوم الصهيوني ووصفه بانه عمل اجرامي ليس له ما يبرره •

وقال مندوب سيراليون عبد الكريما ان الكيان الصهيوني لم ينتهك السيادة الاقليمية للعراق فحسب وانما سيادة الاقطار العربية وان الكيان الصهيوني متهم بالاستخدام غير المشروع للقوة •

ووصف مندوب منغوليا الذي ندد بالهجوم بانه عمل عدواني ولا يمكن فصله عن جميع الاعتداءات والممارسات التعسفية التي مارسها ويمارسها الكيان الصهيوني ضد الاقطار العربية ودعا الى فرض عقوبات ضد الكيان الصهيوني •

وتحدث مندوب زامبيا لوساكا موانكو فدعا الى فرض عقوبات ضد الكيان الصهيوني مشيرا الى تنديد حكومته بهذا الهجوم •

وفي الوقت نفسه وزعت دول عدم الانحياز ورقة عمل تندد بالكيان الصهيوني وتوصي جميع الدول بالامتناع عن تزويده باية مساعدة عسكرية او اقتصادية او فنية قد تشجعه على مواصلة سياسته التوسعية العدوانية •

كما تطالب بدفع تعويضات فورية ومناسبة للعراق عن الاضرار والاصابات التي لحقت به نتيجة للعدوان الصهيوني •

وقد طلب ذلك ايضا عدد من الدول المشاركة في المناقشات منها اندونيسيا وايطاليا والمغرب وبولندا واليمن •

فيما وضع رئيس المجلس امام مجلس الامن وثيقتين جديدتين للمناقشة هما رسالة من المدير العام لوكالة الطاقة الدولية تتضمن مشروع القرار الذي تبناه مجلس محافظي الوكالة في ١٢ـ٦ حول الهجوم الصهيوني على العراق والثانية رسالة من البعثة الجيكوسلوفاكية تتضمن بيانا لوزارة الخارجية يدين فيها العدوان الصهيوني على العراق •

وقد عكفت بعض الوفود على صياغة مشروع قرار لعرضه على المجلس في ختام المناقشات •

هكذا من الاصل

في الاحشاء اكثر من جنين

عكاب سالم الطاهر

حين عبر العراق ، بقيادة ابن الامة البار والشجاع صدام حسين ، بالعقل العربي من حالة التخلف والخضوع للاساطير .. الى رحاب العلم الواسعة.

وحين كسر العراق قيود الخوف التردد ..

وحين فتح الثغرات الواسعة في الاسوار التي اريد لها ان تسجن فعل العراقيين خلفها .. وان تحجب حقيقتهم المنطلعة كشعب له شرف الريادة والاسبقية في العطاء الحضاري للانسانية ..

حين فعل العراق ذلك ، بامتلاكه التقنية النووية ، كان يدرك انه ـ بنظر الاعداء .. وكل المراهنين على تخلف الامة وعجزها ـ قد اجتاز الخط الاحمر .. وتجاوز الحدود المسموح بها ..

.. وذلك قدر العراقيين في زمن البعث .. وفي عصر صدام حسين ..

او ليست ثورتهم ، هي ثورة الطريق الجديد .. التي لا تعرف حدود ممارسة، الا مايرسمه لها عقلها السياسي المركزي ..

او لم تكن هي ثورة الارادة الوطنية المستقلة ..

اليس شعب العراق ، هو شعب الذرى .. وشعب الهامات والجباه الشامخة .. والرايات الخفاقة ..

وارضهم .. اليست هي ارض نبوخذ نصر .. وحمورابي .. والقادسية الاولى ..

وبغداد .. اليست هي بغداد الرشيد .. والمامون .. حاضرة العلم والمعرفة .. ومركز الاشعاع ..

● ●

العراقيون .. اجتازت كتائبهم المسلحة بالعلم والمعززة بالاصرار والتحدي ، الخط الاحمر ..

والاعداء ، والصهاينة .. على راسهم ، افزعهم ان يجتاز العراق بنجاح ، صحراء التيه والتخلف .. ويلج بعقول ابنائه النيرة ، حقول العلم .. ويبني نهضته المعاصرة على اساس التفكير والتخطيط العلميين ..

وجاء رد الاعداء .. احبة قورش الفارسي .. محملا بكل صنوف الغدر اللئيم .. ووفر لهم احفاد قورش فرصة الغدر ..

تماما كما تعاون قورش .. وعيزرا فايسمان ..

تعاون الذين ابتليت بهم ايران .. مع بيغن ..

● ●

ارادة العراقيين ، حطمت الاسوار .. وزحفهم الهادر وفي المقدمة منه ، صدام حسين ، الراية الخفاقة في الاعالي .. يجتاز المسافات الشاسعة غير عابيء بالالغام الكثيرة ..

وجاء الغدر الصهيوني ، مؤكدا خشية العدو وقلقه العميق من ان يقدم نبوخذنصر من العراق ، مرة اخرى .. ولكن ..

اذا كان الغدر قد طال جنينا لنا .. ففي الاحشاء اكثر من جنين ..

الارض الطيبة النقية محملة بالعطاء .. والامة .. ام ولود .. لم تعقم ..

والارادة تصلبت اكثر فاكثر .. والصراع تاريخي .. والنصر فيه لنا بالتاكيد ..

● ●


القرار المنتظر

العراق .. اذ يفتخر

نزار عباس

نحن لاننتظر « مديحا » من بيغن ، ولا ان يصفنا بالحياد ، نحن لا ننتظر ان يكون العراق « متعقلا » في نظر ليكود او حزب العمل ! فالعراق الذي اختار لنفسه ان يكون طليعة امة ورائد كفاح ، وفارس مسيرة ، لاينتظر شيئا من هذا ولا يريد !

ولغيرنا ان يتحدث عن التطبيع ، وعن حسن الجوار وافاق المستقبل ..

اما العراق ، فيكفيه فخرا ان يتلقى من بيغن قنابل وصرخات نازية ..

ولغيرنا ان يتحدث عن قلة المساعدة الاميركية هذا العام عن العام السابق ! اما نحن الذين ندفع من لقمتنا لثورات التحرير ، فيهمنا كثيرا ان نكون اعداء لبيغن وسادة بيغن !

ويهمنا كثيرا ان نكون « متطرفين » في رايه .. ويهمنا اكثر ان نتعرض لطائراته « الدفاعية » .. فهذا هو ثمن الحقيقة والشرف والعروبة .. وصحيح، كما قال جزار دير ياسين ، اننا نحلم بالقدس ، فالقدس في القلب والضمير ، وهل يستطيع المرء ان ينسى قلبه ويسكت ضميره ؟ والعراق ، يعرف انه ليس وحيدا ..

واذا تصور بيغن ان خائنا قدم له يوما سيناء على طبق او اجزاء اخرى من الوطن بلا حرب ! فالامة العربية ، ليست هذا الخائن او ذاك ، ومزبلة التاريخ تعج بامثال هؤلاء ، على اختلاف القوميات والمذاهب والاديان !

ولكن البشرية بخير ، والعالم ، كل العالم ، ينظر اليهم بازدراء !

واذا كان بيغن يعيش فرحته الصغيرة، هذه الايام بالاغارة على منشاتنا النووية ، فافراح اللصوص ، دائما قصيرة ، واعراسهم غالبا ما تنتهي بماتم !

واذا كان بيغن يتصدر ـ من خلال تجربة كيانه ـ بان كل شيء جائز عن طريق العنف والارهاب فليتذكر ، بان للسيف حدين ، وللصبر نهاية ، وللدم صرخة لاتهدا ببساطة .. وان جانب البكى ، ربما احتاج في مستقبل الايام، الى دموع جديدة وغزيرة ..

الأقوى

حسب الله يحيى

اقوى ابنا... التاريخ ... هذا ... بغداد ... ماضي العراق ... جلدة الايام ... المصاعب .

عراق ثورة العشرين ، والارنجية والتموزيات كلها . عراق التاميم وبعض التقشف ، في العيش ثم نعيمه .. كلها كانت تؤشر خارطة عراق يتقدم ، ورجولة ابية تمتد لان تبذل وتتفانى حتى يكون جبين العراق الاشم ... .

اقوى .. كان العراق يحمل اقوته عطرا ومحبة وصلابة ، ... الناس في عراق الرافدين استدلوا بالنخيل واختاروا الرطب وكسرة الخبز وانسياب دجلة والفرات .. المهم ان كل عراقي اختار الطريق الاصعب حتى يبقى على تراب مقدس . على اباه اراد ان يكسره الاستعمار والرجعية مرارا . العراق اراد ان يكون قوة خلاقة ، حتى يعزز مكانة العراقيين والعرب امام العالم حتى يكون ... ... في كل بقاع ... العروبة ... يكون قويا ... يحقق ارادته ... الصهاينة ... منذ سنوات ... والصهاينة ...

العراق بدا منذ عام ١٩٤٨ . والصهاينة عرفوا ان موقف العراق ليس كلاما مجردا بل هو فعل وتصميم واقدام وتفان .

من هنا بداوا يوجهون ضرباتهم نحوه .. وتتكسر سهامهم مرارا ..

وتبقى ارادة الرجال تتقدم ... مسارات صعبة .

... العراق : حيا وشهادة ... .

... العراق ، كف الصلابة ... المنطق ، ووعي ... وتنفيذ الارادة التي ... على جبين العراقيين عافية ان يتعرفوا الاشياء وبروح عالية يتواصلون مع الحياة .

ذاك هو العراق اذن .

اختار الانسان ، واختاروا العدوان عليه .

واختار الحياة الكريمة والوطن المقدس وارادوا سلب حقوقه .

وطمح بمشروع الرفاهية وبناء وجود تقني بارز ، فوقفوا ضده ..

فكان العراق قد اخت... شمسه ، وكانهم ... ظلامهم .

وبدائها .. ... تبدد الظلام .. وتبقى شمس العراق حية ، قادرة على الاشعاع ، وعلى العطاء . وعلى ان تكون الابقى والاقوى .

هو العراق الابقى .

هو الانسان العراقي يتقدم الى الامام وقد اختار عقله وصلابة ارادته .

هو ذاك الصراع بين الانسان عقلا ، والشر ظلمة .. ... تتاكد دائما ان ... دائما حليف الانسان ـ ... الوعي والعزم ..

... كان عراقنا الاقوى .

لطيفة بن كيران اول صحفية مغربية تزور الجبهة

زارت القطر مؤخرا صحفية من القطر المغربي الشقيق هي السيدة لطيفة بن كيران حيث اتيحت لها الفرصة لزيارة مقاتلينا الابطال في احدى جبهات القتال مع العدو الفارسي العنصري .. وفي لقاء مع السيدة لطيفة حدثتنا قائلة :

لقد اتيح لي ان أزور احدى جبهات القتال ضمن الوفد الصحفي ، وانا سعيدة جدا باعتباري اول امراة مغربية تزور الجبهة .

● وكيف وجدت ابطالنا في ساحة القتال ؟

ـ كل الشموخ والبطولة والكبرياء العربي ، فقد كانوا في حالة استعداد تام لمواجهة اعدائهم الفرس العنصريين .

كما ان هؤلاء الابطال كانوا يتمتعون بمعنويات عظيمة جدا وبروح عالية تشرف الامة العربية التي يدافعون عن حقوقها وكرامتها في هذا الجزء من وطننا العربي .

واضافت ، وكم كنا سعداء ونحن نلتقي الابطال وهم يعبرون لنا عن حبهم للوطن والامة العربية ، واخيرا . اود ان أقول كلمتي ، التي لابد ان يقولها كل عربي اصيل وشريف ، واعبر عن حبي وتقديري لهذا الشعب العظيم وقائده البطل المناضل القومي الرئيس القائد صدام حسين ، حفظ الله شعب العراق وقائده .

● نادية احمد ●





الراس الرابع

فيصل جاسم

في جحيم كوميديا دانتي مدينة اسطورية هي مدينة ديس التي تبدأ من الدرك السادس وتنتهي في الدرك التاسع وقد خص بها دانتي ذوي الذنوب ومرتكبي الكبائر .. فيها ... بعضهم البعض وسط نار لافحة لاعاصم منها ولا شفيع .. تكتوي بها جلودهم اليابسة المتفحمة فيستحيلون الى جمر ادمي لايمت الى بني ادم بوشيجة .. يخالون انفسهم ان نار الجحيم ستطهرهم فاذا بها تزيد عذابات ضمائرهم عذابات جديدة .. لقد جعل دانتي لكل درك في الجحيم حارسا شيطانيا او حيوانا اسطوريا يقف في مقدمتهم الكلب شيربيروس ذو الرؤوس الثلاثة وهو حارس الدرك الثالث من الجحيم.

وكما في كوميديا دانتي المتخيلة جحيم وفردوس ، فان في الحياة مايعادلها ايضا جحيم حقيقي وفردوس حقيقي .. الجحيم لمرتكبي الذنوب وحاملي السم الزعاف على راحات ايديهم المنقوعة بدماء الشعوب ، والفردوس لحاملي راية الانعتاق من خيوط العنكبوتات والمتجهين الى شمس كينونتهم الخالدة .. الجحيم لهم .. لاولئك المعتدين الغادر في ابواة الضلالة والتيه.



المسعورين من كل نسمة هواء عذبة تمر فوق رؤوسهم ولا يتصورونها فتقلت من مواثير نشورهم البغيض الى حيث السماء الاكثر القا وبهجة ..

والفردوس لنا .. نحن الذين نزرع القيم الكفيلة بتحقيق غد انساني افضل فتثمر اشجارنا وتتفتح براعمنا لتهيل على اصابعنا المتوهجة رائحة المستقبل المضيء .. نحن الذين نلم اصداف البحر لنعلق مرجانها على صدور اطفالنا وهم يتطلعون الى شراع سفينتنا العالي ..

تزحف وردة بنفسجية من بين قمصاننا فتصير امام انظارنا قمرا ارجوانيا نتبعه ويتبعنا .. فنخال انفسنا وقد اصبحنا اقمارا في الفراديس ..

لهم ان يظلوا سادرين بغيهم .. ولنا ان نظل المصابيح التي تنير دروب الحق .. لهم ان يصيروا . مع من تحالفوا ـ الراس الرابع لشيربيروس فنجن كفيلون بقتله بدءا من راسه الرابع .. هكذا تعلمنا .. وهكذا سنبقى .. ولتكن ديس واشباهها ماواهم الابدي .